



AKHER SAA - 1732 - 3 JANUARY 1967
العدد ١٧٣٢ - ٣ يناير ١٩٦٨

جديد! ● كل المشروعات الجديدة التى تتحقق فى العام الجديد ..

جديد! ● ماهى الأبحاث الجديدة التى تنتظر قلبك وصحتك ؟

جديد! ● آخر صيحة فى موضات ١٩٦٨ : فساتين من الورق .!

تهنئة من أعماق القلوب ...
نزفها إلى حضرة صاحب العظمة ...
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه حاكم البحرين وتوابعها
بمناسبة عيد الجلوس



باتيك فيليب
أرقى الساعات السويسرية فى العالم









الوكلاء الوحيدون بهبهاني إخوان
ص ب ١٦٨
المنامة - البحرين



« لا أجد على شفتي ما أهتف به كلما لقيتك ســوى أهــلا »

بقلم : يوسف السباعى

... وأنـت بخـير

● الرئيس جمال عبد الناصر وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى فى صلاة العيد .

تصوير : جمال يوسف

يا أخى فى الوطـــن العربى ..
يا أخى فى الضراء .. التى جثمت على صدورنا .. فى عام غبر .
شـــد على يدى ... ففى قبضتنا الموثقة .. ما يرفع عنا المحنة .. وما يرد الضربة قاضية فى قلب العدو .

يا أخى فى الوطـــن العربى .. لتكن لنا من فرقة عام النكسة عبرة نتزود بها كى نواجـــه الخصم عصبة واحـدة تجعل من عامنـــا المقبل .. عام انتصار .. نرد فيه العدوان .. ونحق الحق .. ونقهر الباطل

يا أخى فى الوطـــن العربى .. كل عام وانت قوى على المحنة .. راد للمعتدين .. قادر على فرض الحق ونشر العدل واقرار السلام ..

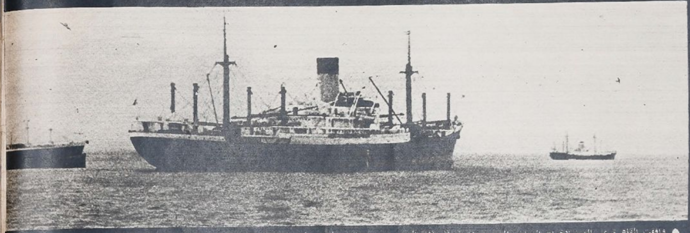
يا أخى فى الوطـــن العربى ..
كل عام وانت بخير .. فلن تستطيع قوى الشر أن تفقـــدك صبرك وقوتك وايمانك .

يا أخى فى الملمات وأخى فى المحن .. جعـــل الله أيامك المقبلة خيرا عليك وعلى كل عـــربى فانت أقــوى بحقك على كل باطـــل وأغلب بايمانك ووحدتك لكل بغى وشر

يوسف السباعى

● سباق قوارب النجاة على مياه بحيرة التمساح الذى ينظمه بحارة البواخر المحجوزة فى قناة السويس

كيف أمضى البحارة ليلة عيد الميلاد فى قلب



● واقفت القاهرة على العمل لاخراج البواخر المحجوزة فى قلب قناة السويس بسبب العدوان الاسرائيلى واغلاق القناة .. ولكن اسرائيل لا تزال تضع العراقيل ! ...

● قال البحارة الانجليز للبحارة الأمريكيين : "أيها الأمريكيون ارحلوا من البحيرات المرة .." فهددوهم



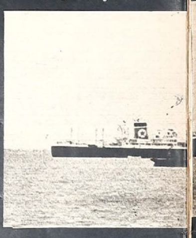
● ينظم بحارة البواخر مسابقات بقوارب النجاة والجوائز زجاجات ويسكى

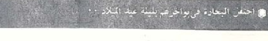


للتسلية وتمضية الوقت !

القناة ؟

• تحقيق : سعيد نعمة الله





● احتفال البحارة في بواخرهم بليلة عيد الميلاد ..

بخطف أطواق النجاة !





كيف تمضي الحياة فوق البواخر المحجوزة في قناة السويس ؟ .. وكيف احتفل بحارة هذه البواخر بليلة عيد الميلاد ؟ ..

لقد كانت ((آخر ساعة)) هناك وعاشت مع البحارة ، وهم يمضون أوقاتهم في سباق اليخوت للتسلية وتمضية الوقت انتظارا لما تنتهي اليه الاتصالات للسماح للبواخر بالخروج من الطرف الجنوبي للقناة ..

وفي الاسبوع الماضي وافقت القاهرة على خروج هذه البواخر التي ظلت حبيسة في القناة منذ العدوان الاسرائيلي .. ولكن اسرائيل لا تزال تضع العقبات للحيلولة دون خروج هذه البواخر الى عرض البحر ..



● اثنان من البحارة .. احدهم انجليزي والثاني هندي يقضيان الوقت في لعبة «البرادفر» لاختبار عضلات اليد !



● أحد جنود الشرطة المصريين في زيارة لاحدى البواخر الانجليزية مع اثنين من البحارة على ظهر الباخرة ..

←

● كيف امضى البحارة ليلة عيد الميلاد في القناة (تابع)

● احد البحارة يحمل القرد بينما يلتقط له زميله صورة تذكارية .

كيف تمضى الحياة .. فوق البواخر المحتجزة فى القناة .. وكيف تمضى ايام البحارة المحتجزين هناك ..

لقد استطاع بحارة البواخر المحتجزة فى القناة ان يخلقوا من وقت فراغهم تسلية ومتعة .. ومرحا .. بل انهم حولوا اليوم الذى زرناهم فيه الى يوم جميل مليء بالبهجة .. وحينما اقترب اللنش الذى كنا نستقله خرجت الينا مجموعة من الزوارق الشراعية التى كانت فى سباق فاز فيه الزورق الفرنسى الذى كان يستقله بحاران وكلب صغير ..

وهذا السباق يقام كل اسبوع تقريبا .. وقد فاز فى آخر سباق من هذا النوع بحارة الباخرة السويدية نيبون .. كما فاز بجائزة أخرى فى السباق بحارة الباخرة مليمباس الانجليزية

وهناك ألوان أخرى من التسلية يقوم بها البحارة من بينها سباق جديد للخيل ابتكروه – من وحى الموقف الذى فرض عليهم – فى هذا السباق يتحول البحارة المتسابقون انفسهم الى خيول .. ويجرون على أربع فوق احدى البواخر .. الى نهاية محدودة .. ويفوز بالجائزة من يصل الى هذه النهاية اولا ..

وفى حديث مع احد مهندسى البواخر المحتجزة قال لى .. لقد تحولنا هنا الى أمم متحدة صغيرة .. وجودنا محتجزين فى البحيرات المرة غير الكثير من أفكارنا التى كانت خاطئة .. والامم المتحدة الصغيرة التى أوجدناها فى البحيرات المرة تختلف عن الامم المتحدة الكبيرة فى نيويورك .. هنا .. لا خلافات ولا مشادات بل سلام حقيقى .. وتبادل للزيارات .. وتفاهم تام .. وتعاون أيضا فى مختلف قطع الغيار التى قد تحتاج اليها سفينة شرقية من اخرى غربية .. والعكس صحيح ..

والامم المتحدة الصغيرة التى خلقناها فى البحيرات المرة تضم ثمانى دول فقط هى امريكا .. وبريطانيا .. والسويد والمانيا الغربية .. وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .. وبلغاريا وفرنسا ..

وقال لى بحار بريطانى آخر .. الصدفة وحدها هى التى جمعت فى البحيرات المرة ما بين امريكان جنس الامريكية .. وهى تابعة لوزارة الدفاع الامريكية وكانت فى طريق عودتها من حرب فيتنام وما بين الباخرة البلغارية فاسيل ليفسكى التى كانت فى طريقها الى فيتنام تحمل مساعدات ومواد غذائية ..

ورغم مهمة كل من السفينتين .. فان احتجازهما فى البحيرات المرة مما حول بحارة كل منهما الى اصدقاء .. ونسى كل منهم جنسيته .. وابتعدوا عن السياسة .. والحديث فيها

كيف امضوا احتفالات اعياد الميلاد والعام الجديد

وعلى ظهر السفن المحتجزة استطاع البحارة ان يحتفلوا بالعام الجديد .. اشتركت كل السفن فى عمل شجرة عيد الميلاد .. كما تلقوا بطاقات المايدة .. وتهانى العام الجديد .. والهدايا التى قدمت اليهم من أقاربهم فى الخارج وقد أشترك بحارة البواخر البريطانية .. والامريكية والبولندية فى امداد شجرة عيد الميلاد .. كما قام بحارة عدد من السفن الاخرى باعداد أطباق خاصة لاحتفالات عيد الميلاد وكان من بينها ديوك رومى قدمها المتعهد الذى يتولى تموين السفن .. وهو توكيل اسوان الملاحى

ومنذ عدة أسابيع قام عدد من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء بزيارة البحارة المحتجزين فى البحيرات المرة وفوجئوا بقصة طريفة وقعت خلال الاعياد ونقلوها الى عواصم العالم ..

بدات القصة الطريفة كما يرويها على محمود مراسل وكالة الاسوشيتدبرس فى القاهرة حينما امتدت الدعابة بين بحارة البواخر الى محاولة سرقة أطواق النجاة من سفن بعضهم البعض ..

وقد نجح بحارة الباخرة الالمانية بمعاونة البحارة الامريكيين من سرقة أطواق نجاة الباخرة البريطانية ..

ولكن بحارة الباخرة البريطانية افريكان جنس استطاعوا سرقة واحد من بحارة الباخرة الالمانية .. ورفعوا لافتة كتبوا عليها .. « أيها الامريكيون ارحلوا عن البحيرات المرة ! »

وعلى الفور رفع الامريكيون لافتة ضخمة كتبوا عليها .. « انزلوا هذه اللافتة .. والا فلن نكتفى بخطف أطواق نجاتكم .. بل سنخطف باخرتكم كلها !! »

ليس هناك خطر على حياة البحارة

وفى حقيقة الامر ليس هناك خطر يهدد حياة البحارة جاء هذا بمحض الصدفة .. ولحسن حظهم .. لان المنطقة التى احتجزت فيها سفنهم بحيرات عريضة .. جعلت اطلاق المدفعية فيها من الجانبين قليلة .. حتى خلال أعنف الاشتباكات التى تمت فى الخامس عشر من يوليو وبسبب مساحات المياه الشاسعة الفاصلة قل الخطر الذى يتعرض له البحارة ولكن لم يزل نهائيا – لان خطر الطائرات .. أو اسقاطها يظل قائما ..

الباخرة الوحيدة التى أصيبت خلال الاشتباكات هى الباخرة أوبوزفر الامريكية – وهى ليست محتجزة فى البحيرات المرة – وانما بحيرة التمساح قرب الاسماعيلية وهذه الباخرة تحمل ٢٧ الف طن من الذرة كانت فى طريقها الى الهند حينما فاجأها العدوان الاسرائيلى ..

والبحارة المحتجزون فى البحيرات المرة .. لم يظلوا طوال المدة التى جاءت بعد العدوان وحتى الآن فى سفنهم المحتجزة .. فهناك نظام يقضى بمنح كل منهم اجازة خمسة عشر يوما .. بعد كل شهرين يمضيهما فى البحيرات المرة .. على ان يعود الى بلده حيث يكلف بعمل آخر على سفن اخرى ..

عدد قليل منهم هو الذى عاد الى السفن المحتجزة بعد اجازته وقد التقيت بواحد من هؤلاء على ظهر الباخرة بورث انفركارجيل .. حيث تم الاحتفال بوصول هارولد بيلى .. وزيارته ..

وقال لى : هذه هى الفترة الثانية لى .. هنا .. واتمنى أن يتم تجديدها هنا مرة ثالثة .. الحياة هنا هادئة وادعة ولقد احببنا كل زملائنا هنا – وفرض علينا الموقف الذى وجدنا انفسنا فيه أن تكون جمعية أعضاؤها هم البحارة الذين احتجزوا .. او الذين عملوا على السفن المحتجزة – هذه الجمعية – او الرابطة ستستمر حتى بعد اخراج السفن وستظل رمزا يتطور ليضم كل من أسيروا من حرب الخامس من يونيو

وهذه الرابطة لن يقتصر عملها على التلاقى .. ودفع رسم اشتراك بل سيتطور هذا العمل .. فى المستقبل الى اهداف أخرى .. اقوى .. وأفيد .. وسيكون لنا لقاء سنوى .. ربما فى لندن ..

هذه صورة لحياتهم .. فوق البحيرات المرة
استطاعوا أن يحولوا السأم الى مرح .. وانطلاق ..
واستطاعوا أن يحولوا الظروف التى أحاطت بهم فجأة الى تسلية وبهجة ..

سعيد نعمة الله

أول حديث للسفير البريطانى الجديد فى القاهرة :

إعادة فتح القناة .. جزء من الموقف السياسى كله وليست هناك خطة منفردة لفتحها



● السفير الجديد عندما يتحدث عن البواخر المحجوزة فى قناة السويس

● سير هارولد وليدى بيلى . وانسجام تام

كنت على موعد مع السير هارولد بيلى سفير بريطانيا الجديد فى القاهرة .. وعندما وصلت الى دار السفارة وجدتها تطلى من جديد بالوان هادئة مناسبة .. وفى الداخل وجدت انها تعد اعدادا جديدا فى أثاثها ..

وفى حجرة أنيقة تتوسطها مدفأة تتوهج فيها النيران استقبلنى السفير بابتسامة هادئة ، ومظهره بسيط مما شجعنى على حديثى الصحفى معه فى حرية وصراحة ..

كان أول سؤال وجهته اليه : **ماهو مستقبل العلاقات المصرية البريطانية فى الاقتصاد والعلوم والثقافة ؟**

وكان رده : كانت العلاقات بيننا دائما فى هذه المجالات طيبة جدا فى الاتصال العلمى حتى عندما كان الجو السياسى بيننا سيئا ، والآن علاقاتنا أفضل مما كانت من قبل وهذا سيعطينا الفرصة لتوسيع وتوطيد هذه العلاقات

وبتبسم السفير وهو يقول : **اما من الناحية الاقتصادية فان بلدينا يمران بظروف اقتصادية صعبة وهذا يقلل من امكانيات التبادل الاقتصادى ، الا أن النية متوافرة ، لتوسيع هذه العلاقات وتنميتها** ، وقد كانت فى الماضى علاقاتنا فى التبادل العلمى على مدى واسع وسيأخذ هذا التبادل طريقه من جديد على نفس المستوى الذى كان موجودا فيما بيننا .

ويتحدث السفير عن العلاقات الثقافية فيما بيننا فيقول : **لقد التقيت بالدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة وتبادلنا الامكانيات التى يمكن ان ننفذها فى مجال التعليم والثقافة وسيصل قريبا ملحقنا الثقافى وستكون مهمته عمل علاقات مع المعنيين فى هذا الامر سواء فى وزارة التربية والتعليم أو وزارة الثقافة .

قلت للسفير : ان فتح قناة السويس للملاحة من المسائل التى تثار كثيرا فى بريطانيا ، فما رايك فى هذه المشكلة ، وماهو حلها من وجهة نظركم ؟

وكان رده : **الحكومة البريطانية مهتمة جدا بامر فتح قناة السويس ، وفى اعتقادى ان الجمهورية العربية تبادلنا هذا الاهتمام ، ونحن نعلم جيدا ان حل هذه المشكلة هو جزء من الموقف السياسى ككل ، وعلى هذا فليست هناك خطة منفردة لفتحها ، ففى الامم المتحدة المشروع البريطانى ووظيفة يارنج مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة أن يناقش وجهات نظر جميع الجهات المعنية بهذا الامر فاذا وفق ستكون هى اسرع طريقة لفتح قناة السويس ، واذا لم يوفق فستظل القناة مغلقة لمدة طويلة ، ولقد اتفقنا مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة على اخراج سفننا من جنوب القناة لان الجزء الشمالى عند بورسعيد سيظل مغلقا .**

قلت للسفير : معروف ان بريطانيا هى احدى الدول التى ساهمت على خلق دولة اسرائيل ، ومعروف أيضا أن العرب ساهموا فى الحرب العالمية الاخيرة مع بريطانيا ضد الفاشية ، فما هى وجهة نظر بريطانيا بالنسبة لموقف اللاجئين الفلسطينيين ، وماهو دورها ازاء مساعدتهم ؟

فقال : انا نساعد دائما لاجئى فلسطين انسانيا ومع هيئة الاغاثة قمنا بدور كبير فى هذه المساعدة ، واننا بعد الولايات المتحدة نقدم اكبر مساعدة مادية لهؤلاء اللاجئين ، **واننا نعترف بان السلام فى الشرق الاوسط يتوقف على استقرار وضع هؤلاء اللاجئين ، ونامل ان يحل وضعهم بالطرق السلمية** ، ففى المشروع البريطانى مطلوب أن تعيش كل بلاد المنطقة فى سلام ؛ **ومن اجل ان يحدث ذلك لابد من وجود نتيجة لمشكلة اللاجئين كشرط اساسى ، كذلك مطلوب ان ينفذ هذا الحل بعدالة كاملة .**

قلت : وماهى العلاقات بين بريطانيا وجمهورية جنوب اليمن الشعبية الجديدة ؟

فقال : انها علاقات طيبة جدا ، وقد كنت فى جنيف وحضرت توقيع الاتفاقية التى تمت بين بريطانيا والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن . وهذه الاتفاقية تمت فى أنسب وأفضل جو ، وقد اعترفنا بالدولة الجديدة ، والعلاقات الاقتصادية مستمرة ؛ وقد بدأت بداية طيبة ، وستسير الى الامام دائما .

قلت : كيف يجب ان تساهم بريطانيا فى اقرار السلام فى الشرق الاوسط ؟

قال : ليس هذا الامر بالجديد علينا ، فاننا فى أعقاب الحرب العالمية الثانية حاولنا دائما تخفيف آثار الحرب ، وقد كانت علاقاتنا دائما مبنية على التفاهم السلمى .

قلت : ما هى الاسس الجديدة التى ستبنى عليها علاقتنا الجديدة بكم ؟

فقال : هى العلاقات التى بدأناها بدون شروط وعلى أساس التكافؤ والمساواة فيما بيننا ، والاحترام المتبادل .

قلت : هل تعتقد ان معارضة فرنسا فى دخول بريطانيا السوق الاوربية المشتركة سيحرمكم من عضوية السوق ؟

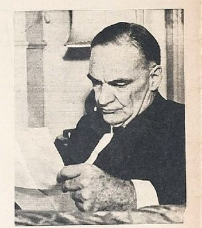
قال : سندخل هذه السوق فى يوم ما ؛ واننا لا نريد أن نشترك فى هذه السوق بالرغم من ارادة فرنسا لان العلاقات التى تربطنا بها لها قيمتها التى لا يمكن أن نخسرها ، ففى فرنسا رأى ينادى بدخولنا السوق بالرغم من ان الحكومة تعارض ذلك . وانا نامل ان نأخذ مكاننا فى هذه السوق مستقبلا .

قلت للسفير : ما رأيكم فى الجهود التى يبذلها ممثل أوثانت : جونار يارنج ؟

قال السفير : ان من عادة يارنج – كما قال – الا يتكلم عن مضمون محادثاته مع مختلف الاطراف ،

تكلم السيدهارولد بيلى السفير البريطانى فى القاهرة .. تحدث « لآخر ساعة » عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ولندن .. وتحدث عن السفن المحجوزة فى قناة السويس .. وتكلم ايضا عن افكاره وآرائه حول ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية تنفيذا للمشروع البريطانى الذى وافق عليه مجلس الامن ..

حديث : عزيزة ثابت
تصوير : محمد مبدر



● سير هارولد بيلى يقرا برقية عاجلة وصلته من لندن

ولذلك فلا استطيع ان اقول ما اذا كان هناك تقدم فى محادثاته أم لا ؟

— ما رأيكم فى كمية الاسلحة الضخمة التى تزود بها أمريكا اسرائيل الآن ؟

قال السفير : ان مسالة التسلح فى هذه المنطقة مهمة ، وقد علمت من عملى فى لجنة نزع السلاح فى جنيف ان نزع السلاح مسالة معقدة ، وعلى كل ، فسنعرف بعدزيارة اشكول لامريكا طبيعة الاسلحة التى ستقدمها امريكا لاسرائيل .

⊙❖⊙

وبانتهاء حديثى مع السفير ، جاءت السفيرة فى فستان أنيق ، وقد استقبلتنى فى حفاوة بالغة ، وقالت لى : انها سعيدة جدا لمجيئها الى مصر ، وستكون أسعد لو أتيحت لها أن ترى الجدران التى بنيت أمام أبواب المنازل والمتاجر للوقاية من الغارات وقد ازيلت فى اقرب وقت .. فان أية حرب طالت أو قصرت تصدم الانسان نفسيا ، انى اعرف هذا الشعور لاننا فى أعقاب الحرب الماضية خرجنا منها متعبين نفسيا وجسديا .. انى معجبة بشعبكم ، فهو مرح ودائم الابتسامة ..

وأثناء حديثى معها ، كنا فى الحديقة ، وأثناء سيرها جاء أبناؤها الاربعة ، وتحول الجو الى جو عائلى ، التقطت أثناءه عدة صور وهم فى منتهى السعادة لوجودهم تحت شمس القاهرة المشرقة ...

عزيزة ثابت

● اسرة السفير الجديد .. ويبدو فيها ابنتها ((آنا)) التى تدرس الباليه و((فانسا)) أصغر افراد الاسرة ومعهم قطة ليدى بيلى المدللة !..





● كيف يواجه الشعب الفلسطينى مؤامرات اسرائيل فى منطقة الضفة الغربية ؟

اشترك فى هذا العرض للاحداث :

وجيه أبو ذكرى — طارق فودة
حافظ امام — سمير توفيق



منظمة تحرير فلسطين فى المرحلة القادمة

فلســـطين

ماذا بعد استقالة احمد الشقيرى ؟

كتب وجيه ابو ذكرى :

من المؤكد أن منظمة تحرير فلسطين تواجه حاليا امتحانا عسيرا ، وتحديات خطيرة ، وان تجمعات الشعب العربى الفلسطينى تطالب المنظمة بحسم قضايا هامة ومصيرية ، ولقد كان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية يجدون فيما سبق الاعذار فى عدم الحسم الذى كان يسبق هذه المرحلة من مراحل منظمة تحرير فلسطين .

لقد استقال احمد الشقيرى بعد أن تمكن من بعث الكيان الفلسطينى ، واستطاع خلال رئاسته للمنظمة أن يحميها من عواصف قوية ، واستطاع أن يخلق لها الصفة الدولية ، ولا يمكن أن يقال أن الفترة التى كان الشقيرى خلالها رئيسا للمنظمة كلها سلبيات ، ولكن كانت هناك أيجابيات كثيرة ، ففى خلال هذه السنوات اصبح للمنظمة جيش تحرير ، واصبح لهـا اذاعة ناطقة باسمها ، واصبح لها مكاتب فى معظم أنحاء العالم ، واتخذت مواقف فى عدد من القضايا الهامة ، فهى لم تكن صورة من حكومة عموم فلسطين .

وايضا كان هناك سلبيات ، وهذه السلبيات لا تتفق مع مرحلة ما بعد الخامس من يونيو ، وكثرت الأخطاء الصغيرة لتتحول الى خطأ كبير ، وارتفعت اصوات كثيرة تنادى بانقلاب فى المنظمة ، وكان مصدر هذه الاصوات الابطال الذين يواجهون الموت كـل يوم فى أعمالهم الفدائية فى الارض المحتلة ، وأيضا الشعب ((الشريد الطريد الاسير)) . وايضا بعض اعضاء اللجنة التنفيذية ، ونجح الانقلاب الابيض وقدم احمد الشقيرى استقالته من رئاسة المنظمة ، ومن تمثيل فلسطين فى الجامعة العربية ، واصبحت قيادة المنظمة فى أيدى ((جماعة)) تستطيع أن تجد الاجابات الحاسمة أمام القضايا المطروحة على المنظمة .

ان الجو الذى تعيش فيه المنظمة يختلف تماما عن المناخ الذى اقيمت فيه ، والمطلوب من المنظمة حاليا قضايا أصبحت ملحة وهامة فمثلا وحدة العمل الفدائى ، وتصعيد الحرب الشعبية داخل فلسطين ، والاتصال بشعب فى الحقيقة اسير وشريد وطريد ، وواقع تحت اخبث أنواع الاستعمار ، وهـو الاستعمار **الاستيطانى اللا جلائى** المتمثل فى ((دولة اسرائيل)) ، ومع هـذا الاحتلال مشروعات خطيرة ، فاصبح أمام المنظمة صراعان : صراع مع الزمن لوقف هـذه المشروعات بالحرب الشعبية السريعة ، وصراع لتنظيم هـذه الحرب وتصعيدها وحل عشرات المشاكل التى تؤدى الى تنظيم ووحدة هذا العمل .

فى هذا المناخ تبدأ منظمة تحرير فلسطين مرحلة جديدة ، مرحلة القيادة الجماعية ، واختارت لرئاسة المنظمة بالنيـابة رجل هادىء اسمه يحيى حموده ، نقيب المحامين السابق فى الاردن ، وفى مبنى المنظمة بالحى الهـادىء الجديد خلف وزارة الزراعة ، التقيت بالرجل الهادىء ، ودار حوار طويل استغرق ساعة ، وقبل ان ابدا فى عرض هذا الحوار أحب ان أؤكد ان حديث يحيى حموده يعبر عن وجهة نظر المنظمة كقيادة جماعية ، وكان فى نفس الجلسة بعض اعضاء اللجنة التنفيذية منهم بهجت أبو غربية ، وهو الذى يستعد ليكون المتحدث الرسمى باسم منظمة تحرير فلسطين .

دار حديث عن اخطاء الماضى ، ومن رأى الرجل الهادىء ان تكف جميع أجهزة الاعلام العربية عن البحث عن اخطاء الماضى ، فمهما كانت الاشياء التى كانت تؤخذ على المنظمة ، فان قيادة المنظمة الحالية لا تريد ان تلقى باللوم على احد ، خاصة فى هذه الفترة ، لهى فترة توحيد جهود ، - ويؤكد يحيى حموده - ان جهود المنظمة حاليا منصرفة الى العمل الايجابى ، وان المرحلة الماضية قد انتهت لتبدأ مرحلة جديدة وخطيرة فى تاريخ المنظمة

وكان البعض يلقى اللوم على الميثـاق القـومى الفلسطينى ، الذى يعطى الحق لرئيس المنظمـة فى اقالة واختيار وتشكيل اللجنة التنفيذية ، وهذا الميثاق لن يجرى تعديله ، لان المهم تنفيذ روح الميثاق ((ولا يوجد فى ميثاق المنظمة ما يتنافى مع جماعية القيادة ، ونحن نجتاز مرحلة غير عادية تقتضى مبدأ تحقيق القيادة الجمـاعية ، ومشاركة المسئولين فى هـذه الظروف القاسية التى يجتازها الوطن العربى وقضية شعبنا بصفة خاصة)) .

مما لا شك فيه ان نظـرة الدول العربية الى المنظمة تختلف اختلافا واضحا ، وهذا يعوق العمل الفلسطينى .. يقول ((ان قضية فلسطين قضيـة عربية يشترك فى تحمـل مسئولياتها الدول العربية والشعوب العربية وفى طليعتها الشعب العـربى الفلسطينى ، والمنظمة تنظر الى هـذه القوى مجتمعة ، وتتوقع أن تقف الدول العربية موقفا قويا فى دعم وتأييد المنظمة للقيام بعمل التحرير الذى يشكل الكلمة الكبرى فى هذه الظروف وفى هـذه الاونة ، وعلى الدول العربية أن تستمر فى تحمـل مسئولياتها تجاه قضية فلسطين ، والمنظمة ترى أن النكسة الاخيرة تدعو لكافة الدول العربية بأن توحد كلمتها وصفوفها وتسير فى طريق التضـامن الكلى المستمر وذلك للتغلب على هـذه النكبة ؛ واحباط المؤامرات الاستعمارية الصهيونية ، وبالطبع فان المنظمة ستواجه جميع المواقف العربية بحـذر ، وآمل ان تؤدى الجهود العربية المشتركة الى العمل العربى المخلص لتحقيق الاهداف الوطنية الملحة .

⊙ هناك قضية ملحة ، وهى وحدة العمل الفدائى كمدخل لحرب شعبية ، فهل بدأت المنظمة تعمل لهذه الوحدة ؟

يقول يحيى حموده :

- اننا نسعى لهـذه الوحدة ، وهى احد اهداف المنظمة الرئيسـية ، وهى تعمل جادة فى تحقيق هذا الهدف .

⊙ وهـل بدأتم الحوار مع المنظمات الفدائية ؟

- نعم .. ولكن كـل ما حدث هو اعمال تمهيدية ..



* يحيى حمودة الرجل الذى حمل الرسالة مع زملائه فى مكان الشقيرى !

⊙ وهل أدت الى نتيجة ؟

- نعم .. ولكن كل ما حدث هو أعمال الفدائية !

⊙ وهل هناك أمل فى هذه الوحدة .. خاصـة أن ((بعض)) المنظمات ترى أن تكون الوحدة تحت اسمها ؟

- ان المنظمات الفـدائية تدرك خطورة المسئولية الملقاة على الشعب الفلسطينى ، ولا شك انها سترى ضرورة توحيد كلمة هذا الشعب ، ليتمكن من واجبه الوطنى فى الكفاح المسلح ..

⊙ ماهو سـبب كثرة المنظمات الفـدائية الفلسطينية ؟

- وتنهد الرجل طويلا ، وكأنه يبكى على بعثرة الجهود فى تجمعات ، ولعلمه أن وحدة العمل الفدائى كفيلة باحراز النصر فى هذا الميدان .. ثم .. قال ((لا أدرى .. لا أدرى .. رغم ان الشـعب الفلسطينى فى حاجة ماسة الى وحدة الابناء ، أنا عاجز عن فهم السبب رغم ان كل الظروف تدعو الى عكس هذا)) ..

* امام خريطة فلسطين فى مواجهة تحديات القوى الاستعمارية واسرائيل !

⊙ نعود الى وحدة العمل الفدائى الفلسطينى .. كيف تكون صورته .. وحدة كاملة ، أو وحدة قيادة ، أو تنسيق .. أو ؟

قال الرجل :

- من المصلحة العامة عدم الخوض فى تفاصيل ما سيدور من حوار بين مختلف القـوى العاملة فى الارض المحتلة ، ولكننا سنستطلع كافة السبل فى الطريق المؤدى الى وحدة العمل الفدائى ، وسنخرج بالطريقة التى يمكن اتباعها .

⊙ والمنظمة .. كما سمعت .. لم تبدأ بعد العمل الفدائى .. رغم ان اسمها منظمة ((تحرير)) فلسطين ؟

- بالنسبة لهذا الموضوع .. نرجو التقليل من الكلام فيه .. بل نرجو من أجهزة الاعلام أن تساعدنا على هـذا ، ولنفسح المجال للاعمال .. والاعمال فقط ..

قلت لرئيس المنظمة بالنيابة :

⊙ معظم المنظمات الفلسطينية تنتمى الى ((احزاب)) .. فهـل المنظمة - بشكلها الجديد - تجمع قومى ، أو حزب فلسطينى ، أو حكومة منفى .. خاصة ان صورة المنظمة فى أذهان بعض الفلسطينيين قد تصورتها حكومة ؟

- المنظمة ليست حزبا .. انما هى تعبير عن الكيان الفلسطينى ، والذى يعبر عن وجود فلسطين ، على الرغم من الاحتلال ، وهى ليست حكومة ، ولا حكومة منفى ، وهى تعمل فى ميدان التحرير .. فالمنظمة تعبير عن ارادة الشعب الفلسطينى وتصميمه على تحرير وطنه ، حتى يكتب له النصر ..

⊙ تجربة يونيو (حزيران) كيف كانت على الشعب الفلسطينى ؟

قال الرجل فى ثورة :

- قاسـية .. وخطـيرة .. ومرة ..

- كنا نتمنى أن تتاح لهذا الشعب الفرصة الكاملة للدفاع عن أرضـه ، وقد حدثت الاشياء على حين غرة ..

⊙ ومشروعات اسرائيل فى الضفة الغربية .. كانشاء حكومة عربية تستمر مع ..

وقاطعنى الرجل ..

- ان الشعب العـربى الفلسطينى خبير بالمناورات من قبـل الاعداء .. واعتقد أن المقصود بهذه المناورات حمل الدول العربية للاسراع فى قبول الحلول الوسطى التى تريدها اسرائيل .. وهـذه الدعوة ليست لها ابة جذور ..

وعن الذين تعاونوا مع الاستعمار الصهيونى يقول يحيى حموده : ان افرادا يقومون تحت تأثير الاحتلال ، لا يمثلون اية قوة شعبية على الاطلاق ، وهم قلائل جدا ..

⊙ هنـاك من ينادى ببعض الحـلول ((للقضية الفلسطينية نفسها ؟))

يقول يحيى حموده :

- ان موقف المنظمة بهذا الخصوص ، وهو يعبر عن ارادة الشعب الفلسطينى التى لا تتزعزع ، وهى أن الشـعب الفلسطينى وحده دون غيره هو صـاحب الحق الاول والاخير فى تقرير مصيره .

⊙ تعانى المنظمة من التمويل .. واحيانا تقف بعض المواقف فى سبيل هذا التمويل .. فهل هناك مصادر أخرى غير عربية ؟

يقول رئيس المنظمة بالنيابة :

- ان المنظمة لن تكون جامدة فى هذا الشأن لكن قضية فلسطين تأتى فى الدرجة الاولى فى هذا الشأن ايضـا مسئولية الدول العربية والتى اقامت هذا الكيان . والشعب العربى الفلسطينى يطالب الدول العربية بالاستمرار فى تحمـل مسئولياتها القومية فيما يتعلق بمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية .

ويضيف يحيى حموده :

- ولا يعنى هذا ان المنظمة ستكون منكمشة على نفسها فى هذا الخصوص ، بل ستتجه الى النطاق الشعبى العربى لتنال التأييد المعنوى والمادى من كافة أبناء شعبنا العربى فى كافة أقطار الوطن العربى .

××××

هـذا حديث احـد الرجال المسئولين - حاليا - من قيادة منظمة تحرير فلسطين .. وهذه هى القضية الملحة التى تواجه المنظمة فى فترة ما بعد النكسة ..

● بكت السائحات فى مطار نيقوسيا لأن الطائرة تأخرت عن موعدها

● أول فوج للسياح الأمريكان فى القاهرة

● اسماعيل خير الله

اليمن

اللجنة الثلاثية تبقى فى حالة انعقاد دائم

وكتب حافظ امام :

اجتمعت اللجنة الثلاثية الخاصة باليمن يوم الاحد الماضى فى القاهرة ، وبحثت التطورات الاخيرة التى حدثت خلال الفترة الماضية ، وذلك على ضوء بيان حكومة اليمن ـ الذى يرحب بالتعاون مع اللجنة ـ وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات منها تكوين لجنة تحضيرية من خمسة عشر عضوا تمثل فيها جميع الاطراف اليمنية ، وسوف تجتمع اللجنة التحضيرية فى بيروت يوم ١٢ يناير القادم بحضور اللجنة الثلاثية ، وفى حديث خاص مع السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالنيابة وعضو اللجنة قال :

ان الوضع فى اليمن قد تطور هذه الايام لغير صالح الامة العربية واصبح الامر يتطلب النظر الى موضوع اليمن نظرة جديدة ومسئولة تضع مصلحة الامة العربية فوق أى اعتبار . . لهذا السبب ولاسباب اخرى فقد دعونا الى اجتماع عاجل .

ان اللجنة بادرت فطلبت من جميع اليمنيين وقف القتال فورا حفظا على الدم العربى المراق هدرا وتهدئة للخواطر ومن ناحية اخرى فاننا ناشدنا الدول كافة عربية كانت أو اجنبية بالكف عن التدخل فى شئون اليمن

ويستطرد الوزير العراقى بتحفظ فى هذا المجال فيقول :

واعتقد ويعتقد معى أعضاء اللجنة انه اذا لم يتحقق ذلك فورا فانه من الصعب بل أقول من المستحيل أن تعمل اللجنة أو تسير فى طريق المصالحة الوطنية .. واننا نعتقد انه على اللجنة أن تتحمل مسئولياتها التاريخية وأن تفرض ارادتها باعتبارها ممثلة لدول عربية ، وأن يؤمن الجميع بأن الدول العربية وحدها تستطيع حل مشاكلها وان حل هذه المشاكل يجب أن يهدف أولا وأخيرا الى تحقيق المصلحة العربية العليا ..

وردا على سؤال حول الانباء التى تواترت عن التدخل الاجنبى فى اليمن قال :

ان هذا التدخل يضر بمصالح الدول العربية كما يشكل خطرا كبيرا ليس على اليمن فحسب بل على الامة العربية كلها .. وفى هذا المجال طالبت اللجنة من الاطراف المعنية ان تكفل للجنة الصلاحيات الكاملة لتقصى الحقائق

بحيث يكون لها حق التفتيش والكشف وان تصدر قراراتها بناء على الواقع وبناء على مايتضح لها من أدلة مادية وغيرها ليمكن بواسطتها أن تقرر حقيقة ليس هناك شك فيها حول الاوضاع فى اليمن ..

وضيف :

لقد تلقت اللجنة عديدا من الشكاوى حول التدخل فى اليمن .. بعض هذه الشكاوى تشير الى ان هناك تدخلا من قبل دول أجنبية والبعض الاخر يؤكد بأن التدخل من دول عربية وغير عربية .. واذا ماثبت للجنة ان هناك دولا أجنبية وراء احداث اليمن فلابد من أن تمنع الدول العربية فورا هذا التدخل .. أما اذا كان التدخل من دول عربية فانه يجب على هذه الدول ان تتصالح للارادة العربية وتكف فورا عن تدخلها فى اليمن ..

وفى النهاية يقول اسماعيل خير الله .. ان الرأى قد استقر على ان تظل اللجنة فى حالة انعقاد دائم وان تشكل لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات التى تصدر عنها .. ان مايجرى فى اليمن يمكن ان يجرى فى كل بلد عربى آخر لان الهدف من وراء هذه الاحداث واحد وهو تحطيم الامة العربية ويجب على العرب انيكونوا منتبهين تماما لكل ما يحاك حولهم من مؤامرات وان يعملوا متناسين خلافاتهم من أجل المصلحة العربية العليا .



● باربارة .. ونظرة حالمة امام الهرم



● فى جولة سريعة للاهرام راحت بنات امريكا يبحثن عن جمل يلتقطن فوقه صوره ..



القاهرة

الغالبية من البنات الأمريكيات فى المانيا

وكتب طارق فودة :

فى داخل غرفة الملك ..

فى الهرم الثانى .. خفرع ..

الترجمان يشرح .. لا احديلتفت اليه .. الجميع يدورون حول بعضهم ، احسست انهم يريدون شيئا معينا ..

فسألت :

ـ هل تبحثون عن شىء معين ؟

واجابت احداهن :

ـ جمل .. اين استطيع ان اركب جملا ..

واحسست ان الضحك يجتاحنى ..

واجبت :

ـ جمل ! هنا .. داخل الهرم ؟!

وقالت :

ـ لا .. فى اى مكان .. لقد دفعت ٦٠٠ دولار لاركب جملا ، ولالتقط صورة وانا فوقه ، حتى تراها صديقاتى !!

كانت هذه هى الملاحظة الغريبة التى اجتذبت انتباهى وانا اقف وسط أول مجموعة من السياح الامريكيين الـ ١٠٦ الذين وصلوا الى القاهرة ..

والملاحظة الثانية هى ان ٩٠ فى المائة من السياح الامريكيين من البنات ..

وجميعهم من الشباب ، يعملون فى تدريس اللغة الانجليزية فى المانيا الغربية .. وعندما اعلنت وزارة الخارجية الامريكية السماح للامريكيين فى انحاء العالم بزيارة مصر .. قاموا على الفور بالاشتراك فى رحلة تقوم من المانيا ـ مدينة فرانكفورت ، الى بلاد الشرق الاوسط ـ لبنان ـ قبرص ـ اليونان ، وطلبوا مصر الى مجموعة هذه البلاد ، باعتبار انها اكبر بلد يمكن ان يجلب انتباههم ..

وقد بكى الكثير من الفتيات عندما تأخرت الطائرة الخاصة التى كان مفروضا انتقلهن من نيقوسيا عاصمة قبرص الى القاهرة اكثر من خمس ساعات .. لان معنى هذا ضياع ليلة كاملة من ثلاث ليال مفروض أن يقضينها فى القاهرة ..

وقد تضمن برنامج الزيارة جولة سريعة الى اهرام الجيزة .. جولة اخرى فى القاهرة الاسلامية والقلعة .. طيران الى الاقصر .. وزيارة وادى الملوك .. ثم عودة الى القاهرة ، ومنها يطير الوفد الى اثينا ، حيث يبدأ جولة سريعة مماثلة ..

وتكاليف الرحلة كاملة ٦٠٠ دولار ، يخص الجمهورية العربية وحدها حوالى مائة دولار للفرد الواحد ..

وقد اطلق الكثير من الفتيات على الرحلة اسم رحلة الكارت بوستال .. وقد اخترعن هذا الاسم أمام أبى الهول عندما حاولن التقاط صورة وقلن : هذا أحسن ما يمكن عمله .

⊙❖⊙

وفى الاقصر كان السيد امين شاكر وزير السياحة فى طريقه لافتتاح الطريق الذى تسير فيه الباخرة ايزيس ولكنه اصر على انتظار الوفد الامريكى للترحيب به ولاظهار شعور المحبة الذى يكنه بلدنا لكل شعوب العالم ..

وفى القاهرة التقيت برجل السياحة اللبنانى نمواس الذى اتى بأول وفد امريكى الى الجمهورية العربية ..

قال لى نمواس :

ـ لقد تأثرت لبنان كما تأثرت الجمهورية العربية المتحدة بالعدوان الاخير ـ من الناحية السياحية ـ ونحن الان نحاول قدر جهدنا ان نستعيد وصول السياح الى بلادنا ..

وقال : انه يحاول أن يجعل كل السياح القادمين الى لبنان يواصلون طريقهم الى الجمهورية العربية ، وقد تم الاتفاق فعلا مع تسعين فى المائة من سياح الموسم القادم ..

وفى رأى نمواس ان ٨٥٪ من سياح امريكا من المسيحيين ، ١٥٪ من أصل عربى .. ومن أجل هذا فقد افتتح مكاتب باسمه فى دالاس بولاية تكساس وديترويت ، وكذلك فى استانبول وأثينا وروما ولندن وفرانكفورت .

وسألت رجل السياحة اللبنانى اذا كانت هناك وفود لبنانية جماعية ستأتى الى القاهرة لقضاء اجازة الاعياد ؟

اجاب :

ـ الواقع ان الذين تعودوا على الحضور بمفردهم الى القاهرة للاعياد قد قدموا جميعا ولكن الرحلات الجماعية قد هبطت هذا العام الى خمسة وعشرين فى المائة لان لبنان تأثر من الناحية الاقتصادية بالاوضاع الراهنة ..

ـ والامل من السياح الامريكيين ؟

ـ اعتقد انه بعد التصريح للسياح الامريكيين بالقدوم الى مصر ، سيبعث بأغنياء أمريكا الذين يحبون بلادكم فعلا ...

● امام الطائرة وبعد رحلة استمرت خمسا وخمسين ساعة فى ربوع مصر !





● عندما يلتقى عيد الفطر المبارك مع عيد الميلاد فى يوم واحد !

 ظاهرة تتكرر كل ٢٢٨ سنة ! ● ليالى باريس



الجديد .. كما أتمناه فى العام الجديد

بقلم : محمد زكى عبد القادر

فى بداية العام الجديد ، يلون الامل والتمنى والذى آمله لبلادنا وللعالم واتمناه خلال سنة ١٩٦٨ هو ان تتحقق هذه الاهداف .

١ – ان ينتفى الاستغلال من العالم سواء كان استغلال دولة او مجموعة من الدول لدولة أو دول اخرى ، او كان استغلال حكومة أو حاكم لشعب من الشعوب أو استغلال فرد اومجموعة من الافراد للآخرين .

٢ – ان تنتصر حرية الفرد وان يسود القانون تحقيقا لميثاق حقوق الانسان .

٣ – أن يسود الفهم العلمى حياتنا وان يزداد اعتمادنا عليه وايماننا به وان نتخلص من التكاسل والتواكل وان يكون العمل والعلم فى خاطرنا مزيجا واحدا .

٤ – ان ناخذ بالتخطيط العلمى لا فى الحياة العامة فحسب ، ولكن فى الحياة الخاصة لكل فرد .

٥ – ان يقضى على الحرب والعدوان قضاء نهائيا وان يكون السبيل الى حل المنازعات الدولية بالتفاهم الودى أو الاحتكام الى سلطة قضائية عالية تملك القوة لتنفيذ ما تقضى به .

٦ – أن يتطور نظام «الامم المتحدة» لكى تصبح شبيها بالحكومة العالمية ، السلطان فيها للقانون وحقوق الانسان وكرامته .

٧ – ان تتعلم الشعوب منذ المراحل الاولى ان الحرب لعنة وان الاستعمار لعنة وان الاستغلال لعنة ، وان الله خلق الناس ليتحابوا ويتساووا وليكون لهم حظ مشترك فى خيرات العالم .

٨ – ان ينتصر العلم على المرض سواء كان جسمانيا اونفسيا وان يكون حق الصحة الجيدة مقارنا لحق الحياة ، وان يكون حق التعلم والعمل مقارنا لحق الاشتراك فى الحكم .

٩ – انيتخلص الانسان من الخوف والقلق وان يعيش فى سلام وامن .

١٠ – ان ينتفى التعصب من حياة الانسان ، سواء كان لدين او جنس او لون او طبقة أو حرفة ، وان يكون الحرص على تحقيق الحرية للجميع موازيا فى نفس كل فرد وسلوكه لحرصه على حريته .

⊙✣⊙

وبعد ، فان هذه امنيات قد لاتتحقق الا بعد جيل أو اجيال ، وقد لاتتحقق الا بعد صراع طويل ، ولئن اشرقت فى العالم الجديد ومضات تشير الى اننا فى الطريق اليها ، استحق منا التمجيد بل التقديس .

محمد زكى عبد القادر

القاهرة

على موعد جديد فى سنة ٢١٩٦ ؟

وكتب المحرر العلمى لآخر ساعة :

بسبب القمر التقى عيد الميلاد مع عيد الفطر فى يوم واحد .. العالم الاسلامى والعالم المسيحى فى يوم واحد .. بالعيد .. والغريب أن تاتى هذه المناسبة الفريدة فى سنة العدوان الذى تعرضت له الدول العربية من قبل اسرائيل

انها ظاهرة تلفت النظر أن يلتقى العيدان فى يوم واحد .. والقمر وراء هذه الظاهرة .. وهى لاتتكرر الى كل ٢٢٨ سنة .. وآخر مرة التقى العيدان معا كانت عام ١٧٤٠ .. ومعنى هذا أن العالم سيشهد هذا اليوم مرة عام ٢١٩٦ أى بعد أن تمر نحو اربعة اجيال ..

× ايام السنة القمريه ×

يقول الدكتور عدل سلامة استاذ علم الفلك ومدير مرصد حلوان وهو يشرح هذه الظاهرة بأن القمر يدور حول الارض فى مدار بيضاوى يزيد أحد أقطاره عن الاخر خمسين ألف كيلو متر .. وتتم هذه الدورة فى مدة متوسطها ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٣ ثانية .. وهذه الدورة تسمى شهريا قمريا .. وكل ١٢ دورة تسمى سنة قمرية طولها ٣٥٤٫٥٣٠٦ يوما وهذا الرقم هو عدد أيام السنة الهجرية .

وقد لا تعلم أن بعض السنين الهجرية تعتبر كبيسة طولها ٣٥٥ يوما .. والبعض الآخر ٣٥٤ يوما وتسمى بسيطة .. اما السنين الكبيسة فهى ٢ – ٥ – ٧ – ١٠ – ١٣ – ١٥ – ١٨ – ٢١ – ٢٤ – ٢٦ – ٢٩ .. وذلك فى كل دورة تتألف من ٣٠ سنة .. ومعنى ذلك أن تقسم السنة الهجرية على ٣٠ فاذا تبقى كسر أحد هذه الارقام فهى سنة كبيسة .

أما السنة الميلادية .. أو السنة الشمسية التى تحسب بدوران الارض حول الشمس فطولها ٣٦٥٫٢٤٢٢ يوما وتحتوى على ١٢٫٣٦٨ شهرا .

وبحسابات غاية فى الدقة أثبت علماء الفلك ان كل ١٩ سنة شمسية تعادل ٢٣٥ شهرا قمريا .. وتسمى هذه الدورة بالدورة الميتونية نسبة الى العالم الفلكى ميتون الذى توصل الى هذه الظاهرة .. وعلى هذا الاساس فان أوجه القمر تعيد نفسها فى نفس التاريخ الميلادى كل ١٩ سنة .. اى أنه اذا كان القمر بدرا يوم ١٥ ديسمبر عام ١٩٦٧ فسيكون بدرا أيضا فى ١٥ ديسمبر ١٩٨٦ .. ولكن ليس فى شهر رمضان بل فى ربيع الثانى .. أى ان كل ١٩ سنة شمسية تعادل ١٩ سنة قمرية و ٧ أشهر .

ولكن كيف يلتقى عيد الميلاد مع عيد الفطر ..يقول الدكتور عدل سلامة الذى يعيش وسط الارقام والحسابات الفلكية الدقيقة لرصد الشهور القمرية .. ان القمر يولد عندما يجتمع القمر والشمس معا .. أى يكونان فى اتجاه واحد بالنسبة للارض ويمكن حساب ذلك بكل دقة لسنين عديدة .. وهذه الظاهرة تقتضى مرور ٢٢٨ سنة .. ومعنى هذا أن عيد الفطر وعيد الميلاد يلتقيان كل ٢٢٨ سنة .

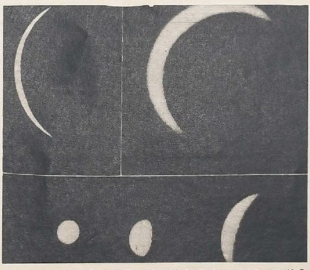
(المسلمون صاموا هذا العام يوما زائدا)

ونعود الى الدراسات الفلكية . كيفية رصد القمر .. يقول الباحث الفلكى انه لكى يبدأ الشهر العربى يجب أن يولد القمر أولا .. يغرب بعد غروب الشمس باثنتى عشرة دقيقة .. وتتوقف رؤيته فى أى مكان على بعد القمر عن الشمس وقت الغروب .. وعلى صفاء الجو .. وخلوه من الاتربة والسحب والضباب الذى يظهر ناحية الافق ، وكذلك ارتفاع المكان فوق سطح الارض وأخيرا شدة بصر الذين يراقبون القمر الا أن هذه الطريقة غير دقيقة بسبب الظروف الطبيعية مثل السحب والضباب التى تحول دون رؤية الهلال .. وان كانت هناك بعض الدول الاسلامية تعتمد على هذه الطريقة

والتلسكوب ادق الوسائل لرؤية الهلال الذى يستخدم الآن فهو يقرب المسافة بين الارض والقمر من ٥٠٠ الى ١٥٠٠ مرة .. ويقول خبراء مرصد حلوان ..ان الدراسات الفلكية والحسابات التى تعتمد عليها أثبتت صحتها تماما وان دار الافتاء تعتمد على ماتشير اليه الحسابات .

ويؤكد هؤلاء الخبراء أن المسلمين هذا العام صاموا يوما زائدا عن الشهر الحقيقى لرمضان .. فالحسابات العلمية أكدت أول رمضان هو الاحد الا أن العلماء فى السعودية أعلنوا انهم رأوا الهلال هناك مساء الجمعة ولتوحيد الشهور القمرية اعتبر أول رمضان السبت ويقول هؤلاء الخبراء أن مارئى فى السعودية لم يكن الهلال وانما هى خيوط فى الافق تشبه الهلال .

ويدللون على ذلك بأن هلال رمضان لم يظهر فى أى مكان آخر مساء الجمعة ولحظة ميلاد القمر واحدة فى العالم كله .



● كل ١٩ سنة ميلادية تعادل بالضبط ١٩ سنة و ٧ اشهر هجرية .

رسالة باريس

كيف عاشت باريس ليلة عيد الميلاد ؟



● باريس بالليل .

وكتب سمير توفيق من باريس :

لا ممنوع فى باريس ليلة الكريسماس ، كل انسان ترك له هنا العنان ليحتفل بالعيد ، الكنائس والفنادق والملاهى مكتظة بالناس ، أبواق السيارات تدوى فى هذا اليوم رغم «ممنوعات» قانون المرور الفرنسى الصارم. وقد تدفق السياح من جميع انحاء الدنيا الى باريس للاحتفال بهذه الليلة فى أجمل عواصم أوربا . ذلك أن ليلة عيد الميلاد لها طابع خاص فى باريس .. فالذى يعيش فى باريس قبل هذا اليوم ثم يعيش اليوم نفسه يجد تغيرا كبيرا فى هذا اليوم .. يبدأ ذلك من أول اليوم.. فباريس رغم كثرة سياراتها وازدحامها الكبير بالسيارات لا تسمع اى نفير أو بوق لسيارة طول اليوم .. أما يوم ليلة عيد الميلاد فستستيقظ من النوم مذعورا على ثورة من أبواق السيارات وفى هذا يتفننون فى هذا البوق وصوته .. ثم تنزل الى الشوارع فلا تجد الزحام اليومى المعتاد وانما تجد السيارات تسد كل مكان .. ممنوع أو غير ممنوع .. والنظام فى باريس وخاصة فى المرور له استجابة تامة وذلك لان الغرامة الواحدة لا تقل عن ٥٠ فرنكا أى خمسة جنيهات مصرية .. ولكن فى هذا اليوم لا توجد مخالفات لابواق السيارات أو الانتظار فى الممنوع والكلام المتبادل عند اى مشكلة هو .. كل سنة وانت طيب وعيد سعيد .. و «جوايه نويل» .

وفى المساء تبدأ الكنائس وتحاول ان تجد مكانا للدخول كلها مزدحمة عن آخرها .. وهناك نظام للمصلين .. لا يوجد من يسمح بالانتظار طوال الصلاة فى هذه الليلة وكل نصف ساعة يخرج من بالكنيسة ليدخل غيرهم وهكذا .. ثم تبدأ الكنائس الكبرى من «النوتردام» .. و «المادلين» و «السكركير» أى القلب المقدس فى بدء صلاتها من منتصف الليل وتستمر حتى الثالثة صباحا ورغم الامطار الغزيرة فى ليلة عيد الميلاد فان الشوارع كانت مزدحمة بطريقة عجيبة فى هذا اليوم . والمحلات والمقاهى والمطاعم مفتوحة حتى تقدم الافطار فى صباح اليوم الثانى .. والطريف ان الشحاذين فى هذا اليوم اتفقوا : وكانوا يجتمعون كل خمسة او ستة فى منطقة ويضعون اما «حلة ضخمة» أو اناء كبيرا وحوله الشموع .. ثم يمسك كل «شحاذ» آلة موسيقية ويعزفون عزفا جماعيا .. والمارة يضعون فى الاناء الضخم القطع الفضية من النقود .

يقدمه: محمد وجدي قنديل — هـذا الرجـل يقـول: — رسمه: مصطفى حسين

نداء السلام لتحرير القدس..

● إلى مولود بيت لحم نرفع قلوبنا ليعيد للأرض استقرارها ويزيل عن وطننا آثار العدوان



مع مطلع العام الجديد ..
ومع خيوط فجره الزاحفة على الافق بالامل والاشراق ..
ومع دقات الساعة .. ورنين الاجراس .. وتهليل الملائكة ودعوات السلام ..
مع ذلك كله .. نتجه بقلوبنا المؤمنة والمحبة للخير الى قطعة غالية على نفوس الملايين من البشر .. الى القدس تلك المدينة التى ارتبطت بحياة السيد المسيح ..
وكلما مرت الاعياد . . تطلعت هذه الملايين الى المدينة التاريخية الخالدة تستعيد الذكريات المقدسة التى مرت فيها وحولها .. ولذلك فان الملايين من البشر تتجه فى صلواتها الى الله لكى يحرر القدس ويعيد مدينة الاديان الى اصحابها حتى يطمئن بالحج اليها كل الذين يشعرون بحنين الى مقدساتها كما كانت عادتهم دائما .. ومن اجل ذلك أعلنت الكنيسة القبطية ايقاف الحج الى مقدسات المدينة المقدسة حتى يحررها الله من المستعمرين الغاصبين ، كما اكدت الكنيسة ثقتها فى الضمير العالمى وايمانها بقدرته وبانه سيهب يوما لانقاذ القدس ، وخصوصا بعد ماأعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة ـ بالاجماع ـ عدم شرعية ضم القدس القديمة .. وقد وجدت الكنيسة القبطية من واجبها ممارسة دور اكثر فعالية .. واكثر ايجابية .. فى هذه المرحلة الحاسمة لكشف نوايا العدوان الاسرائيلى وخبايا محاولات التوسع الصهيونى امام العالم المسيحى كله ..
وامام تيارات الدعايات الصهيونية الموجهة لتشويه الحقائق وتزييف معالمها وقلب وقائعها .. وجدت لزاما على كنيستنا الوطنية ان تقوم بمهمة عاجلة فى توعية الضمير العام العالمى وقادة وشعوب الكنائس المسيحية فى العالم ، واوفدت مندوبا خاصا عنى ـ اسقف الخدمات العامة والاجتماعية ـ لكى يتجول بين الكنائس المسيحية فى اوربا وامريكا ويوضح للجميع ابعاد القضية العربية وعدالة الحق العربى ويكشف لهم المخطط الصهيونى الذى لا يكف عن التوسع ولا يتوقف عن اغتصاب الارض العربية وبذلك يشكل خطرا دائما على السلام ليس فى الشرق الاوسط وحده وانما يتهدد العالم كله ..
وقد تمكن مندوبا الكنيسة ـ بالفعل ـ من الالتقاء مع رؤساء الكنائس الكبرى فى اوربا وامريكا وكذلك اعضاء مجلس الكنائس العالمى وشرح لهم ولمجالسهم جميع اسانيد الحق العربى ، كما هيأت له هذه الكنائس الفرصة لمخاطبة الجماهير هناك عبر الاذاعة والتليفزيون والصحافة للرد على الحرب الاعلامية الواسعة النطاق التى اثارتها الصهيونية العالمية لتشويه قضيتنا ..
وكانت النتيجة انه تولدت عن هذه الاتصالات وتلك التوعية وجود فهم افضل وروح جديدة لمساندة القضية العربية العادلة وكشف مخاطر المخطط الصهيونى التوسعى على مستقبل السلام فى العالم ..
كما التقى مندوب الكنيسة القبطية مع قداسة البابا بولس السادس ـ بابا روما ـ وشرح له الموقف العربى وقضية القدس بالذات ، وكان رد قداسته باعثا على الاطمئنان والفهم ، وقد اكد هذا المعنى ايضا وفد الكنيسة القبطية الكاثوليكية الذى قابل البابا بولس فى نفس الوقت ، ومازلنا نوالى هذه الاتصالات ونواصل تلك المهمة وشجعنا عددا من الكنائس فى اوربا وامريكا لايفاد مندوبين عنها الى الوطن العربى لدراسة القضية عن قرب ومشاهدة آثارها على الطبيعة حتى يسهل عليها توعية شعوبها ، وقد عادوا بالفعل الى بلادهم وكتبوا عن اقتناع كامل فى الصحف وعرضوا وجهة نظرهم المحايدة فى التليفزيون وكشفوا بشاعة العدوان الاسرائيلى وآثاره ، كما اثاروا الضمير العالمى لما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون والنازحون من الضفة الغربية من الام وعذاب فى العراء . . ولم يقتصر دور الكنيسة القبطية على الحركة خارج الحدود وانما اتجهت بثقلها الروحى الى الداخل ايضا لتعبئة الجماهير واشعارها بمسئوليتها فى الذود عن ارض الوطن وذرات ترابه ، وذلك انطلاقا من كونها جزءا لا يتجزأ من هذا الوطن ، ومن اجل ذلك وضعت الكنيسة القبطية خطة كاملة لتوعية الجماهير بحقيقة القضية المصرية وابعادها السياسة والوطنية ، وعقدت عدة اجتماعات متتابعة ونظمت حلقات بحث فى معظم كنائس القاهرة والمحافظات ووجهت جهدها الى متابعة التوعية بالاحداث من خلال وسائل الاعلام المختلفة ، وكانت الحصيلة الظاهرة لهذا الجهد تبرز فى اندفاع الكنائس والافراد الى المساهمة بمبالغ كبيرة للمجهود الحربى بالاضافة الى استمرار عملية المساهمة فى تخفيف الام النازحين ورعايتهم فى مقر اقامتهم المؤقت حتى تزول آثار العدوان تماما وتعود الارض الى اصحابها ، وتحل الهزيمة بالغاصبين
ومع مطلع العام الجديد .. ومقدم عيد الميلاد المجيد ..
نرفع قلوبنا الى ملك السلام ((مولود بيت لحم)) الذى نزل الى أرضنا المليئة بالاضطرابات والناتجة عن بغض الانسان لاخيه الانسان واساءة استخدامه لقوى الطبيعة وتوجيهها الى الحرب والدمار بدلا من استعمالها فى خدمة البشرية ورخاء الشعوب ..
نرفع قلوبنا اليه ليعيد للارض استقرارها ويزيل عن دورنا آثار العدوان ، ونهيب بالضمير العالمى ان يستيقظ لتحقيق السلام القائم على العدل واعادة الحقوق الى اصحابها وانقاذ البشرية من فناء حرب عالمية جديدة ، ونضرع الى الله ان يهب القوة والمنعة للرئيس جمال عبد الناصر ويوفقه الى تحقيق النصر والاستقرار والرخاء لشعبه العربى المحب له والمؤمن بمبادئه ..
اننا نرفع قلوبنا الى ((مولود بيت لحم)) لكى يعيد الوطن السليب الى اصحابه حتى يحل السلام فى ربوعه .. وتعود اصوات الملائكة تهلل ..
((المجد لله فى الاعالى.. وعلى الارض السلام.. وبالناس المسرة))

البابا كيرلس السادس



يقدمها **جميل عارف**

أمنية نجار فى الجيزة تحققت فى ليلة القدر !



● جريدة اسمها: "الثائر" مكان الصحف القديمة فى عدن

* كانت حكومة اليمن الجنوبية الشعبية قد سحبت منذ اسبوعين جميع تراخيص الصحف التى كانت تصدر فى عدن .. وفى الاسبوع الماضى صدرت فى عدن اول جريدة بعد هذا القرار واسمها (الثائر) لتكون لسان حال جبهة التحرير القوميه ، وتصدر الجريدة دار جديدة للنشر اطلق عليها دار « الرابع عشر من اكتوبر للنشر» وهو تاريخ اندلاع الثورة فى الجنوب العربى وتشرف الدولة فى عدن على هذه الدار الجديدة للنشر .

الصفقة التى لم تتم سنة ١٩٣٦

● وثيقة سرية لمجلس الوزراء البريطانى اذيعت اخيرا كشفت النقاب عن عرض تقدمت به بريطانيا الى موسلينى فى شهر يونيو سنة ١٩٣٦ بان تمنح ايطاليا جزءا من أراضى اثيوبيا والصومال مقابلا عن تهديد موسلينى بالحرب .. ولم تتم الصفقة !!

عبد الناصر فى صلاة الجمعة اليتيمة

* توجه الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم الجمعة الماضى الى مسجد سيدنا الحسين حيث ادى صلاة الجمعة «اليتيمة» ..وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله الى المسجد نواب الرئيس وفضيلة الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر .. والوزراء وكبار رجال الدولة .. وقد استقبلت الجماهير الرئيس عند وصوله الى مسجد سيدنا الحسين بالحفاوة والدعاء بالنصر للامة العربية فى معركتها ضد القوى الاستعمارية واسرائيل ..



● اهدت اذاعة الشرق الاوسط ، جهاز تليفزيون (٢٣ بوصة) الى نجار فى الجيزة .. وجهاز آخر من نفس المقاس ، الى نقاش فى الاسكندرية ، وجهاز (١٦ بوصة) الى مواطن فى اسوان استجابة لامانيهم فى ليلة القدر .. تلقت اذاعة الشرق الاوسط أكثر من ١٠٠ الف امنية فى اقل من ١٠ ايام .. وتقوم لجنة خاصة بالعمل على تنفيذ جانب من هذه الامانى فى الوقت الحاضر !

٣٠ سنة مرت على انتخاب تيتو سكرتيرا للحزب





* احتفلت يوغسلافيا الاسبوع الماضى بمرور ٣٠ سنة على انتخاب الرئيس الصديق جوزيف بروز تيتو سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى اليوغوسلافى فى سنة ١٩٣٧ . عقدت اللجنة المركزية للحزب اليوغسلافى اجتماعا خاصا فى بلغراد احتفالا بهذه المناسبة .

عندما تداخل الأسطول السوفيتى مع الأسطول السادس فى البحر الأبيض

* فقدت البحرية الامريكية اعصابها بسبب تزايد نشاط قطع الاسطول السوفيتى فى البحر الابيض وتداخل وحداته بين قطع الاسطول السادس الامريكى اثناء مناوراتها فى البحر الابيض .. وفى الصورة المدمرة سوفيتية رقم ٥٠٤ اثناء مرورها بجوار حاملة الطائرات الامريكية فرانكلين روزفلت .. اكبر قطع الاسطول السادس الامريكى فى البحر الابيض .



تأجيل زيارة برزنيف لمدة اسبوعين

● ينتظر الا تتاخر زيارة بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى للجمهورية العربية اكثر من اسبوعين فى احتفالات السد العالى .. وكانت وكالات الانباء قد اشارت الى زيارته للجمهورية العربية يوم ٧ يناير ، لمدة خمسة ايام للاشتراك فى احتفالات السد العالى بتشغيل التوربين الرابع ! ..

السفير العربى فى لندن يقوم بتقديم اوراق اعتماده للملكة اليزابيث



* شهدت مدينة لندن فى الاسبوع الماضى موكب السفير العربى احمد حسن الفقى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى طريقه الى القصر باكنجهام حيث قام بتقديم أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة لدى بلاط الملكة اليزابيث ملكة انجلترا بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ولندن ..

وفى الاسبوع الماضى قام السير هارولد بيلى السفير البريطانى فى الجمهورية العربية المتحدة بتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة ..



أول معرض رسم لأطفال الطلائع



* اول معرض للاطفال والطلائع الذين تقل سنهم عن ١٥ سنة قام اعضاء منظمة الشباب الاشتراكى فى قسم بولاق بالقاهرة بتنظيمه هذا الاسبوع لابراز مواهب هؤلاء الاطفال فى الموسيقى والرسم تنفيذا لخطة العمل الجديدة للمنظمة فى سنة ١٩٦٨ ، وهى الخطة التى سيبدأ تنفيذها بعد اسبوعين وتبدى اهتماما خاصا باكتشاف مواهب الاطفال وتنميتها فضلا عن وضع خطة كاملة للطلائع تمهيدا لاعلان تنظيماتها

حفروا النفق لمرور السيارات تحت المعبد





* اعترض احد معابد بوذا فى طوكيو عاصمة اليابان طريق نفق جديد كان العمل جاريا فى شقه لتنظيم حركة المرور فى المدينة التى يزيد عدد سكانها على ١٠ مليون نسمة ولم يهدم المهندسون اليابانيون المعبد ، وقاموا بحفر النفق تحت اساساته وبقى المعبد فى مكانه !

عالم صغير .. صغير .. صغير




* وقف المصور ست ساعات كاملة امام اربع زرافات ليلتقط لها هذه الصورة ، وفيها تبدو الزرافات وكأنها حيوان واحد له ٨ ازواج من الارجل واربعة رؤوس كل منها ينظر الى اتجاه مختلف ، والصورة فى حديقة الحيوانات التى تعيش فيها الحيوانات طليقة فى ضواحى نيروبى فى كينيا !

كولمبيا : رفع رجل اسمه نلسون اوليدو قضية ضد قسيس كنيسة بوجوتا بولاية كولومبيا الامريكية طالبه فيها بدفع تعويض يصل الى عدة آلاف من الدولارات وقال نلسون فى دعواه ان القسيس اقنعه ان العالم سيفنى فى ابريل الماضى .. وترتب على ذلك ان صرف جميع مدخراته بطريقة جنونية قبل شهر ابريل الماضى .. واصبح الآن على الحديدة لايملك دولارا واحدا !!

جنيف : اعدت احدى المنظمات الدولية التى تعارض التفجيرات الذرية مشروعا لانشاء عدة مخابىء تخصص للسيدات الحوامل .. ويسع كل مخبأ لعشر نساء فقط من الحوامل .. واعلنت المنظمة الدولية ان هذه المخابىء ستساعد على حماية الجنس البشرى فى حالة وقوع حرب نووية شاملة تدمر العالم !!

مدريد : اليم فى اسبانيا لمدة اسبوع كامل اول مهرجان من نوعه للضحك اطلق عليه « اسبوع الضحك » ، وتتضمن برامج هذا المهرجان كل مايدخل البهجة على الناس من نكت ودعابات وحكايات طريفة وافلام واغانى وموسيقى .. ويتضمن ايضا تقديم شخصيات رواد الضحك الذين اشتهروا بخفة دمهم عبر التاريخ !

اثينا : نشرت الصحف اليونانية تحقيقا حول ما يكره الناس .. قال احدهم : اكره النساء كبار السن وهن يرتدين الميني جوب او الجونلة القصيرة ، وقال آخر اكره من يقول صباح الخير وكأنه يقول صباح الشيطان ، وقالت ثالثة اكره من يقول لى ما هو لون شعرك الاصلى وقال رابع اكره من يشرب الشاى بصوت مرتفع ، وقال خامس اكره ان ينشر مايكره الناس !!

بروكسل : روى احد العلماء فى حفل تكريم لاسحق نيوتن مكتشف قانون الجاذبية حكاية طريفة عنه فقال .. كان لاسحق نيوتن قطة صغيرة تزعجه دائما وهو مستغرق فى عمله ، فيضطر ليترك كل شىء ليفتح لها الباب لتدخل .. افكر العالم فى فتح فتحة فى الباب تكفى لدخولها وخروجها فى هدوء دون ازعاج .. وبعد عدة شهور اكتشف ان قطته حامل ... فاضطر لتوسيع الفتحة حتى تسمح بدخولها ... وبذكائه المعهود قام بفتح عدة فتحات تسمح بدخول اولادها الصغار عقب الحمل حتى لايضطر الى عمل فتحات جديدة كلما حملت القطة وتزايد عدد اطفالها !




* الجديد فى عالم مجوهرات الزينة هو هذا الخاتم – على اليسار – وهو يصلح لاستعماله كبروش .. كما يصلح فى نفس الوقت لاستعماله كحلق . او خاتم . والجديد فى عالم القبعات هو هذه القبعة – على اليمين – وهى تشبه (القناع) وتتناسب مع تسريحة الشعر .

بون : قرر رجال المرور فى المانيا الغربية اجراء فحص طبى عام على جميع الحائزين على رخص القيادة لقياس نسبة الكحول فى دم كل منهم .. حتى اذا وجدت نسبة الكحول عالية عند احدهم .. سحبت منه رخصة القيادة فورا مع منعه من قيادة اى سيارة ويحاول رجال المرور بهذا الاجراء الحد من حوادث المرور .. وكل من يضبط وقد ارتفعت نسبة الكحول فى دمه ، يتعرض للسجن بنص القانون الالمانى وهى عقوبة اخرى الى جانب حرمانه من قيادة السيارات !!

هانوى : يضحك جميع الفيتناميين على مؤلف امريكى كتب كتابا عن فيتنام بعنوان « لماذا نحن فى فيتنام ؟ » والسبب ان المؤلف بدأ كتابه بهذا السؤال واختتمه بنفس السؤال وقال احد النقاد .. ان المؤلف حاول ان يفهم لماذا تقاتل امريكا فى فيتنام . ولما لم يجد لذلك سببا اضطر ان يختم كتابه بنفس السؤال !

لندن : اختفى العريس وعروسته اسبوعا كاملا لقضاء شهر العسل .. وفى اليوم السابع توجه بعض افراد عائلتيهما لزيارتهما ليجدوا العريس والعروس مقتولين .. وقرر البوليس بعد التحقيق الذى استمر عدة ايام ان العريس والعروس قتلا نفسيهما بمحض ارادتهما وليس هناك اى شخص ثالث فى هذه الجريمة الغامضة ؟

باريس : نشرت المجلة الطبية الفرنسية بحثا لاحد الاطباء الفرنسيين يقول ان فيتامين ج لايشفى من البرد .. وليس له اية صلة بعلاج الانفلونزا .. ويؤكد البحث العلمى ان الانسان الذى لم يتعرض لاى مرض فى حياته معرض للاصابة بالسرطان سبع مرات اكثر من الشخص الذى تعرض لمرض مزمن !
وقد اثار هذا البحث دهشة فى الاوساط الطبية فى فرنسا ؟

روما : نشرت الصحف الايطالية فى صفحاتها الاولى حكاية اشتهرت باسم « الزوج الذى فقد الجنة » والحكاية ان احد الايطاليين واسمه « نتالى » استطاع ان يقنع زوجته « كونشيتا » بأن تعيش معه ومع عشيقته فى بيت واحد ، وقال لها انه يكره ان يخونها سرا .. وفى نفس الوقت لا يريد ان يطلقها خاصة ان القانون لايقف فى صفه فى حالة اذا ما فكر فى الطلاق منها .. ووافقت الزوجة على ان تعيش معه ومع عشيقته « ارلى » وتقول الصحف الايطالية ان الزوج كان يطلق على حياته الجديدة اسم « الجنة » .. وفى بادىء الامر شعر الزوج والزوجة بالفة تامة مع « ارلى » تحت سقف واحد .. وبعد ان عاش الثلاثة فى الجنة لمدة سنة كاملة فوجىء الزوج « نتالى » بعشيقته « ارلى » ، وهى حامل ... وهنا فقط استيقظت الزوجة الاصلية من حلمها فاسرعت الى المحكمة تتهم زوجها بالخيانة الزوجية .. وقرر القاضى ان يعود الزوج الى زوجته وان ترحل « ارلى » فورا الى اى مكان ، وفقد الزوج الجنة !

الجديد فى تصدير الزهور



* اكياس من السلوفان : قام احد المصانع فى المانيا الديمقراطية بابتكارها بمناسبة اعياد الميلاد لتصدير الزهور فى داخلها وحفظها مدة اطول دون ان تتلف .. والكيس الواحد لايسع اكثر من زهرة واحدة .. وفى اوربا تباع الزهرة الواحدة فى هذه الايام بحوالى ٤٠ قرشا .. ويصل ثمنها فى بعض البلاد كالسويد والنرويج الى ٦٠ و ٧٠ قرشا .. ومن القاهرة طار الى اسواق اوربا حوالى نصف مليون زهرة فى اعياد الميلاد فى الاسبوعين الماضيين وحدهما

* قالت شركة « فوكس » للسينما فى رسالة بعثت بها الى « آخر ساعة » ان الممثلة الامريكية راكيل ويلش ليست اسرائيلية .. ولكنها امريكية مسيحية !



* ذهب .. بابا نويل .. او بابا فروست .. كما يطلقون عليه فى موسكو الى المعرض السنوى لمبيعات الاطفال ، واخذ يداعب الاطفال ويوزع عليهم هداياه ... وفى موسكو يطلقون على هذا المعرض الذى يتكون من ٦ ادوار كاملة فى مبنى كبير فى احد شوارع موسكو الرئيسية اسمه عالم الاطفال ..



صورة فازت بجائزة عالمية

* فازت هذه الصورة فى المعرض العالمى للصور الصحفية بالجائزة الثانية لاحسن صورة صحفية فى سنة ١٩٦٧ ، وهى لطائرة امريكية تحطمت فى الجو فى سماء فيتنام .. وصاحب الصورة مصور يابانى من وكالة الصحافة المتحدة الامريكية .. واسمه هيروميشى ماين !..

بطاقة سنة ١٩٦٨

لقاء .. عيدين ..



تصوير : شريف ذو الفقار

• تمنياتى فى العام الجديد ..

بقلم : سعيد فريحة

اتمنى اولا وقبل كل شىء ان تنتقل النكسة فى العام الجديد من العرب الى اسرائيل ، ومن اسرائيل الى البيت الابيض فى واشنطون لتستقر بين ذراعى الرئيس جونسون .

واتمنى أن يحدث هذا الانتقال بفضل تصميم العرب عليه ، لا بفضل الاعتماد على مجرد التمنيات .

واتمنى بعد هذا ان نتجنب النكسات بتجنبنا الاخطاء قدر الامكان ، لأن العصمة هى لله وحده .

واتمنى فى العام الجديد ، ان يدرك كل منا مسئوليته أمام ربه ووطنه وأسرته ونفسه .

ان ادراك الفرد لمسئوليته هو المفتاح السحرى للنصر ، مهما تكن العقبات ، بشرط أن يقترن هذا الادراك بالايمان ، وبالالتزام .

واتمنى فى العام الجديد ان يوفق الله مبعوث الامم المتحدة جونار يارنج فى مهمته الصعبة توفيقا قائما على العدل وعلى وضع حد لغرور اسرائيل

وقد يكون هذا صعبا ، ولكنه ليس مستحيلا اذا عرفنا كيف نكون حكماء ، ونكون فى الوقت نفسه اقوياء .

ومن ناحية الحكمة ، فنحن لسنا غرباء عنها . انها تنبع فى الاصل من ارضنا بكل أعمدتها ، وهى أكثر من سبعة ، وأكثر من سبعين .

واننا حكماء بالفطرة ، وحكماء منذ القدم ، ولو لم نكن كذلك لما كان منا الرسل والانبياء .

ولما انطلقنا من قلب جزيرة العرب حفاة عراة نفتح الاقطار والامصار ، نصد جيوش الفرس فى جانب ، وجيوش الروم فى جانب آخر ، ثم ننشىء امبراطورية مترامية الاطراف قوامها العدل ، وشعارها قول عمر بن الخطاب : ما عرف التاريخ فاتحا أرحم من العرب .

وأتمنى أن نكون فى العام الجديد واقعيين ، فنأخذ العبرة من الماضى ولا نكتفى بالنوم على أمجاده ..

واهم العبرات أن نحتفظ بتراثنا العظيم من الحكمة دون أن نتخلى عن تراثنا الاعظم من الايمان بالله ، والايمان بالقوة ..

لا سيما أن ما من حكمة تأخذ طريقها الى الاسماع والابصار فى هذا العصر الا اذا كانت مدعومة بالقوة .

وما أحوجنا ، فى هذه المرحلة المصيرية ، الى السلاحين التوأمين : الحكمة والقوة .

هذا على الصعيد العام . اما على الصعيد الخاص ، فاتمنى أن تظل الحياة جميلة من حولى ، وان يطغى جمالها على كل الازمات ومعالم البشاعة .

فبدون الجمال تبدو الدنيا سوداء قاتمة ، لا ضوء فيها ولا ابتسام ، ولا بارقة أمل ، حتى ولا حافز .

وهى أيضا جدول رقراق ، ونسمة منعشة ، ونظرة رحيمة ، وسهرة خارج البيت !

وأتمنى فى العام الجديد ان اطهر قلبى ونفسى من كل بغض وحقد نحو الذين اعتقد او اتصور انهم اساءوا الى

واتمنى ان يسامحنى الذين يعتقدون او يتصورون انى اسأت اليهم .

وأتمنى أكثر ما اتمنى على الصعيد الخاص ، ان يتسع قلبى للحب ، حب الحياة وحب الناس ، وحب الجمال بمختلف صوره والوانه ، وأن يضيق بالكره والكراهية الا فى حالة واحدة ، هى أن يكون هنالك عدوان على بلدى وقومى ، وعندئذ .. تبارك الكره وتباركت الكراهية .

وأتمنى فى العام الجديد أن اظل جديدا .. بروحى وقلمى وقلبى .. وقالبى !

وأتمنى فى الوقت نفسه ، وفى اللحظة التى انا فيها ، أن يشفى «القالب» من وجع الاسنان . ومن مرض السكر . ومن ألم المعدة . ومن كسل الامعاء ..

وان يكون الطبيب المداوى ، فى جميع هذه الحالات ، بنت ١٦ .

واتمنى فى العام الجديد ، أن أقضى نصفه فى لبنان والنصف الآخر على شاطىء النيل ، ونصف النصفين بين اجراءات الامن وتدقيقات الجمارك فى المطار .

وأتمنى فى العام الجديد ، ان يجنبنى الله الوقوع فى الخطيئة ، الا اذا كانت من النوع الذى يشمله الغفران !

واتمنى ان ينصرنى الله على قلبى ، فلا يتمادى أكثر مما تمادى ، الا اذا كان السبب اقوى منه ومنى .

واخيرا ، اتمنى فى العام الجديد أن تزول آثار العدوان ، عدوان اسرائيل على أرض العرب ، وعدوان « بعض » العرب على أمة العرب ..

وكل عام وأنتم بخير ..

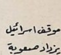
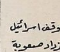
سعيد فريحة

عيون العالم وآذانه تتوقع

هذه أحداث السنة الجديدة ..

اشترك فى الاعداد
عـزيزة ثابت
سـعيد نعمة الله
سمير سـويلم

ماهى الملامح السياسية لعام ١٩٦٨ وما هى التوقعات المترتبة لاحداثه ومفاجآته . . ؟
هذه هى توقعات ـ وليست تنبؤات ـ المراسلين الاجانب فى القاهرة .. انهم باعتبارهم عيون العالم وآذانه فى عاصمة الشرق الاوسط يعيشون بقرب الاحداث وعلى حافة التطورات لكى ينقلوا للعالم أولا بأول كل ما يجرى على الارض المشحونة بالترقب والتوتر . . وبالتالى اصبحت لديهم الحساسية الكافية لتوقع الاحداث القادمة واسمعوا ما يقولون :

موقف اسرائيل يزداد صعوبة

⊙ وقال علوى اتاس مراسل وكالة انترا الاندونيسية فى القاهرة :

ـ لم يعد العالم يقبل احتلال الاراضى بالقوة . واستمرار المعارضة لاعمال اسرائيل العدوانية .. وتزايد هذه المعارضة سيجعل موقف اسرائيل يزداد صعوبة .. الامر الذى اعتقد معه أن المشكلة قد تحل خلال عام ١٩٦٨ ، ولكننى اريد ان اؤكد ان العامل الحاسم فى اى قضية وفى كل قضية هو دائما ارادة الشعب .

وفى رايى ان اكثر المناطق اهمية خلال العام القادم ستكون منطقة جنوب شرقى آسيا .. وستكون سنة يمكن أن نسميها بالنسبة لهذه المنطقة (العام الحاسم) ..

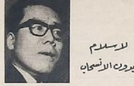


اسرائيل ستضطر إلى الانسحاب

⊙ وقال اسكندر تيموشكين مراسل اذاعة وتليفزيون موسكو فى القاهرة :

((ان الشعب المصرى .. شعب صلب ، لم تستطع قوى الاستعمار العالمى أن تقهره .. فرغم حرب ٥٦ التى كانت موجهة ضد ارادة الشعب المصرى ، وحرب ٦٧ التى كانت موجهة ضد ارادة الشعب العربى ، استطاع ان يكمل بناء السد العالى .. ومع بداية العام الجديد ستعمل جميع توربينات السد العالى بجميع طاقاتها مؤكدة انتصار ارادة الشعب المصرى))

واستطرد قائلا : اما بالنسبة لازمة الشرق الاوسط : فانا اعتقد أن الدول العربية الموحدة الارادة ، التى تساندها ارادة الشعوب المحبة للسلام ستستطيع أن تجبر اسرائيل على التراجع والانسحاب خلال العام المقبل .. وسيتمكن مؤتمر القمة العربى القادم من توحيد الصفوف العربية لمواجهة المرحلة الثانية من المؤامرة الاستعمارية التى تقف اسرائيل كواجهة لها .)) ان ثورة الشعب المصرى بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، قد استطاعت أن تقف على قدميها فى مواجهة جميع المؤامرات التى دبرتها الدوائر الاستعمارية الاسرائيلية .. وستستطيع رغم كل هذه المؤمرات ، التى وقف الى جانبها وحركها الاستعمار الامريكى والغربى ، أن تبنى الغد المشرق للشعب المصرى .



لا سلام بدون الانسحاب

⊙ وقال هيديو موراس : مراسل جريدة (ناجويا شيمبون) اليابانية فى القاهرة ..

ـ لا اعتقد ان مشكلة اسرائيل ستبقى خلال عام ١٩٦٨ ، خاصة أنه فى تصورى لم يعد احتلال الاراضى بالقوة امرا يتفق وعقلية القرن العشرين . الاحتلال بالقوة كان مقبولا فى القرن التاسع عشر ، اما الآن فلا اظن هناك مسئولا سياسيا يقبل هذا الوضع لتعارضه الكامل مع مفاهيم السياسة الحديثة ومتطلباتها .

ولهذا .. اتوقع ان يتم حل المشكلة بالطرق السلمية .. ولكننى من ناحية اخرى لا يمكن أن اخفى تشاؤمى من انباء الاسلحة التى تتدفق على المنطقة .. الامر الذى يرفع من احتمالات صراع عسكرى جديد .

وهذا الاحتمال يؤرقنى ، ليس لكراهيتى للحرب فقط ، وانما لان ابنى الصغير الذى يصل عمره الى تسعة اعوام يريد أن يصل الى القاهرة ليعيش معى ، وقد وعدته بذلك بعد أن تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضى التى احتلتها لما فى ذلك من تعريض المنطقة كلها للخطر .. وفى رايى انه لا سلام فى المنطقة ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضى التى تحتلها .

كما أتوقع المزيد من العلاقات الثقافية بين بلدينا .. وتاريخكم أكثر عراقة منا ، ولكننا نستطيع عن طريق تدعيم التبادل الثقافى أن نفيدكم وأن نستفيد أيضا .. ونحن من جانبنا نبذل جهدا كبيرا لنقدم لكم صورة واضحة لثقافتنا عن طريق الفيلم والصورة .. وبمختلف الوسائل الاخرى ؛ كما أن معارض ابنائكم تلقى نجاحا ضخما فى اليابان ..



احتمالات الحرب موجودة ..

⊙ وفى لقاء مع (جيفرى سومتر) مراسل صحيفتى (مانشستر جارديان) ، (الاوبزرفر) ومندوب الاذاعة البريطانية .. تحدث عن السلام والحرب فى الشرق الاوسط ..

قال (جيفرى سومتر) : (آمل الا ترتفع اصوات الحرب فى عام ١٩٦٨ ، وآمل ايضا ـ ولا اتنبأ ـ ان ترتفع أصوات هؤلاء الذين ينادون بحل الازمة خارج نطاق المدافع والدماء والموت والحزن) .. واستطرد قائلا : (بالنظر الى ازمة الشرق الاوسط يصعب التنبؤ بالحل السلمى . فاحتمالات الخطر موجودة مادام يقف الجنود والمدافع فى مواجهة بعضها الآخر) . ثم قال : (انى كانسان اومن بالانسان فى كل مكان بغض النظر عن الجنس والدين .. وارجو مخلصا أن تنتهى ازمة الشرق الاوسط على أسس السلام الدائم والعدل . أننى آمل أن يعود السلام الى ربوع هذه الارض التى ظلت مصدر الاشعاع الخلقى والدينى والعلمى للعالم باكمله .. ولا اريد ان ارى فى العام الجديد لاجئا محروما فى الشرق الاوسط ، او طفلا جائعا ، او أما ثكلى .. ان هذه المنطقة هى بحق ارض السلام .. ؟

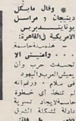
*** وقال ايفجينى بريماكوف ، مراسل برافدا ح فى القاهرة:**

ـ كل شىء فى اعتقادى سيكون طيبا ، لن تكون هناك حرب على الاغلب . وستؤدى عجلة التحرر فى النهاية الى الانتصار فى العالم . وهناك صعوبات بالطبع لا يمكن تجاهلها أو انكارها ، ولكن كل الفرص ستتجه الى الافضل والى السلام



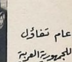
*** وقال رالف ايزاك ، مراسل وكالة رويتر البريطانية فى القاهرة**

ـ لا أستطيع أن أحدد ماذا يحدث فى عام ١٩٦٨ ، لاننى بحكم عملى أسافر كثيرا الى كل الجهات وأفضل الا أبدو متحازا لجانب معين فى الاحداث واعتقد أنه ستكون هناك تسوية سلمية فى النهاية



*** وقال مايكل ديتيجان ، مراسل يونايتد بريس الامريكية فى القاهرة:**

ـ هذه سنة حاسمة . . . واخشى الا تحدث حرب وأن يعيش العرب واليهود فى سلام . ورغم أنه لم تتخذ أى خطوة حاسمة لايجاد تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط فاننى آمل فى سنة أفضل بدون حرب ، وفى سلام يسود الشرق الاوسط ..




عام تفاؤل للجمهورية العربية

⊙ وقال تكاهارو اشيزاوا : مراسل جريدة المابينيش اليابانية (٥ ملايين نسخة) :

ـ سيكون العام القادم فى الجمهورية العربية المتحدة عام تفاؤل .. وليس عام تشاؤم . أتوقع أن تذاع من بلادكم أخبار سارة عن البترول فى عام ١٩٦٨ .. وأتوقع أن يسير التصنيع خلال العام القادم بعجلة أسرع ، خاصة وقد بدأ العام بوصول كهرباء السد العالى الى مصانعكم .

أما بالنسبة لاسرائيل فانا شخصيا أكره الحرب ، ولهذا يساورنى الامل فى أن تحل هذه المشكلة دون اللجوء الى الحرب ..

وفى تصورى أن عام ١٩٦٨ سيكون عام متاعب فى البحر الابيض المتوسط . ليس فى الشرق الاوسط وحده ، وانما فى منطقة أخرى هى اسبانيا .

وبالنسبة لعلاقات اليابان بالقارة الافريقية والاسيوية أتوقع ازدهارا ضخما لهذه العلاقات ؛ خاصة وقد بدأ العام بعقود جديدة للبترول فى المنطقة العربية ،



استخدام القوة إذا لزم الأمر

⊙ وقال هانز بيكر مراسل وكالة المانيا الديمقراطية فى القاهرة :

ـ ان الأمم المتحدة تخضع لتيارات كثيرة ، وضغط الدول الاستعمارية .. ولذلك فقد اصبحت أداة ليست ذات فعالية شديدة المفعول .. وكل ما نرجوه أن تنجح الشعوب المحبة للسلام والتيار المتدفق للارادة العربية فى اجبار الطغمة الاستعمارية الحاكمة فى اسرائيل على الانسحاب .. وبالنسبة لمهمة جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة .. فلا يمكن ان نتوقع الكثير من ورائها .. الا اننا يجب الا نفقد الامل .. فيجب أن نترك جميع الفرص مفتوحة أمام الحل السلمى ، وفى نفس الوقت نستعد لجميع الاحتمالات من أجل استعادة الاراضى المحتلة بالقوة اذا فشل الحل السياسى .

ماذا تقول النجوم عن عام ١٩٦٨

كانت ابرز التنبؤات الفلكية للدكتور التونسى الفلكى عن الاحداث العالمية هذا العام اشتداد الحرب الفيتنامية ، كما انه ستحدث اشتباكات بين الصين وأمريكا فى أواخر العام الجديد (١٩٦٨) ..

وقال التونسى بالنسبة لازمة الشرق الاوسط : انها ستظل قائمة طوال هذا العام ، ولكن سوف ينتصر العرب فى نهاية الامر .. وعلى اية حال فهذه هى التنبؤات الفلكية للتونسى :

الموقف الدولى

- تشتد الحرب فى فيتنام وخسائر امريكا فادحة والربيع والصيف أصعب الاوقات ..
- اضطرابات داخلية فى امريكا وثورات عنصرية .
- خلافات شديدة فى الجيش وقوات البحرية والطيران الامريكى .
- يخشى على حياة الرئيس الامريكى ليندون جونسون من الاغتيال او أن نجمه فى افول وسقوط فى آخر هذا العام .
- تسوء الاحوال المالية فى امريكا ومركز الدولار فى الميزان .
- قد تحدث بعض الاشتباكات بين الاسطولين الامريكى والروسى فى البحر المتوسط ، وقد يكون على سبيل الخطأ أو العمد والاصرار .
- سيكون هناك احتكاك مباشر بين الصين وامريكا فى أواخر هذا العام ولكن ليست هناك حرب بينهما بالمعنى الصحيح .
- تقدم كبير للاتحاد السوفيتى فى الابحاث الذرية وفى مجالات الفضاء .
- كوارث وحوادث فى الطيران والبحار وحروب صغيرة منتشرة فى اجزاء العالم .
- متاعب للجنرال فرانكو فى اسبانيا .

ماذا عن الشرق الاوسط

- تشتد المقاومة العربية فى الارض المحتلة مما يكون له الاثر المباشر فى ادخال الرعب والفزع فى قلوب الاسرائيليين .
- متاعب فى اسرائيل وأزمات داخلية ونجم اشكول فى هبوط وتغيير فى اعضاء الوزارة او سقوطها .

أحداث عربية هامة

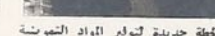
- تتدعم الوحدة العربية اكثر من أى وقت مضى وتشتد سواعد العرب وتنتصر فى معركة العدوان .
- يقوى مركز سوريا وتعاون فى الداخل وتعقد اتفاقيات خارجية ناجحة .
- تقدم كبير سوف تحرزه الجمهورية العربية فى نواحى الزراعة والتجارة والاقتصاد .
- مساعدات قيمة للجمهورية العربية من الدول الصديقة وتأييد دولى ..



عام ١٩٦٨ سـيكون عام الجديد في كل شيء .. في كل مجال فكرى .. أو صناعى .. أو اجتماعى .. انه يأتى بعد أحداث سنة ١٩٦٧ الخطرة .. وماتركته في نفوسنامن بصمات وتجارب تجعلنا نستقبل السنة الجديدة .. بفكر جديد . وروح جديدة .

الخطة مستمرة وهذه هى المشروعات التى تشهدها السنة الجديدة


خطة جديدة لتوفير المواد التموينية



زيادة في عدد الاتوبيسات واستكمال ورش الصيانة


خدمات لاسلكية وسلكية واسعة النطاق


زيادة المواد الصناعية الاستهلاكية ..والقضاء على المعوقات ..

● ٣٠٠٠ طبيب وممرضة لمواجهة زيادة السكان .. و١٥ ألف خط تليفوني جديد .. و٧٠

وفى وزارة الصناعة .. فى وزارة الاسكان ..وفى جميع المجالات غيرها سمعت اصرارا لا حدود له .. الخطة مستمرة .. والعمل مستمر ..وبحماس أكبر .. وباصرار أعظم .. مثلا المصانع فى عام ٦٨ ستمضى من خلال الخطةالخمسية .. وسترتفع المداخن رغم التهديدات .. والمساكن ستتكاثر لتواجه زيادة السكان رغم احتمال الاشتباك ووقوع الغارات لا شيء يوقف هذا الشعب العريق .. كل شيء يمضى فى مجاله فى ميدان التنمية والانتاج .. وقد رفض المسئولون العاملون فى مجال الصناعة والاسكان والبترول والكهرباء .. أن يحددوا لنا المشروعات الجديدة خلال عام ١٩٦٨ بالذات وكل شيء سيمضى من خلال الخطة الخمسية .. ولن يوقفنا شيء !.

٣٠٠٠ طبيب وممرضة

أما فى مجال الخدمات فكل الخطة تمضى فى طريقها حسب احتياجات الناس ورغم جميع الظروف .. ففى مجال صحة الناس .. فهناك توقعات مثيرة فى وزارة الصحة .. يقول المسئولون هناك .. أن الوزارة تستعد لزيادة امكانياتها المخصصة لخدمة الجماهير .. وانها خصصت لذلك ما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف مليون سرير.

والسبب .. أن معدلات الزيادة السكانية تشير الى زيادة كبيرة فى عدد السكان خلال عام ١٩٦٨ زيادة لم تحدث من قبل .. وسوف تعمل الوزارة على أن تزيد عدد الاسرة فى القاهرة وحدها ٢٦٠ سريرا

كما ستتجه العناية ايضا الى مستشفيات الاقاليم .. خاصة تلك القريبة من خط القتال.. فمثلا سيضاف فى السويس وحدها ٢٨٥ سريرا وفى بنها ٢٩٢ سريرا وعموما ستضاف الى جميع مستشفيات الجمهورية ١٧٠٠ سرير .

وهذه التوسعات سيتبعها حركة تعيين واسعة للاطباء والحكيمات والممرضات ، علاوة على ان مستوى الخدمة فى المستشفيات مازال ـ فى رأى الوزارة ـ دون المستوى اللائق ..

لذلك .. فسوف يتم تعيين ثلاثة آلاف وثلاثمائة موظف جديد .. منهم ٧٩٧ طبيبا فقط ..

وبالنسبة لاجهزة الاسعاف .. تنوى الوزارة تدعيمها .. وزيادة مقدرتها على الخدمة السريعة الدقيقة ، وقد خصص لهذا الغرض وحده مليون و ٢٤٧ ألف جنيه ..

. كما سيتم خلال العام الجديد الانتهاء من المستشفيات الستة الكبرى التى بدىء فى انشائها عام ١٩٦٧ .. وهى فى مدن الفيوم والسويس وبنى سويف وشبين الكوم وبنها ..

١٥ الف خط تليفونى

اما بالنسبة للخدمات التليفونية .. والتى يتتبع الناس اخبارها بشغف .. فاننا نزف هذا الخبر لاصحاب الطلبات المتأخرة ..

والخبر على لسان كمال هنرى أبادير وزير المواصلات وقد صرح « لآخر ساعة » فقال : أنه سيتم خلال العام الجديد تزويد سكان القاهرة والاسكندرية بنحو ١٥ الف خط تليفونى جديد .

وحتى يتم ذلك .. فسوف يتم خلال العام :

× افتتاح سنترال الهرم سعة ٤ آلاف خط قابلة للزيادة الى ٦ آلاف مستقبلا ..

× زيادة مقدر عمل سنترال الروضة بمقدار عشرة آلاف خط جديد ..

× افتتاح سنترال المنشية فى أواخر العام سعة عشرة آلاف خط .. وسوف يبدأ التشغيل خلال شهر ديسمبر القادم بخمسة آلاف فقط .

والى جانب ذلك ..

فسوف يتم خلال العام الجديد توزيع الدليل الجديد .. وهو مكون من جزئين .. ومبوب تبويبا أنيقا .. وسوف يقسط ثمنه (١٢٠ قرشا) على المشتركين بواقع ٢٠ قرشا على أربعة فواتير .

كما سيتم استحداث خطين جديدين للدليل هما ١٤٢ ، ١٤٣ ، والرقم الأول خاص بالحروف التى تبدأ من أ الى ط والثانى للحروف من ع الى ى منازل ..

وقد اتخذت اجراءات كاملة لتوفير قطع الغيار الخاصة بالتليفون فى مصانع المصرة كما سيتم تصنيع القضبان المتقاطعة لتغطى حاجتنا تماما فى كل وقت ..

وانتقل الوزير الى مجال آخر من الخدمات فقال :

ـ أما بالنسبة للخدمات التلغرافية فسوف تتمتع الشركات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية بخدمة « التيلكس » أو التلغراف الآلى .. وهو المشروع الذى يقضى بارسال التلغراف أوتوماتيكيا بدون تدخل عمال الهيئة أسوة بالتليفون الآلى .. وسوف تقتصر هذه الخدمة ما بين القاهرة والاسكندرية لعدد ٣٠٠ مشترك فى القاهرة ، ١٥٠ مشتركا فى الاسكندرية .. هذا الى جانب زيادة مراكز التوزيع فى تلغرافات القاهرة من ٢٥ الى ٣٩ مركزا وذلك بغرض القضاء على أسباب الشكوى من تأخير ارسالها ..

وفى مجال الخدمات البريدية فان أهم مشروع للبريد سوف يفتتح فى مدينة طنطا لخدمة أهالى الغربية والمشروع عبارة عن مجمع للفرز الآلى للخطابات كما هو الحال فى القاهرة ومطار العاصمة ايضا .. كما أنه سيتم تركيب ثلاثة آلاف صندوق بوستة فى عمارات القاهرة عن طريق هيئة البريد وعلى نفقة الملاك ، وبالفعل تم حتى الآن تركيب ٢٤٧ ألف صندوق بوستة لنفس الغرض .

الصيانة أولا للاتوبيس

وفى قطاع النقل تكلم **المهندس سليمان عبدالحى** رئيس مجلس ادارة النقل العام فقال :

ـ ان الاهتمام مركز الآن لتحسين الصيانة فى قطاع النقل ولهذا فقد تقرر استكمال الجراجات التى تعتبر تحت الانشاء وهما جراج « المنيب » ونصر رقم (٢) التى تستوعب ٥٠٠ سيارة أتوبيس لغرض الصيانة .

كذلك الحال استكمال ورشة التجديدات بمدينة نصر لعمل « عمرة للاتوبيس » وهذا سوف يساعد على تحسين مستوى الصيانة .

وسيتم تزويد شبكة المواصلات بـ ٧٠ سيارة جديدة لتحسين الخدمة للجمهور .

العالم العربى رقم واحد

أما فى مجال السياحة .. فبالرغم من الظروف الحاضرة .. وبالرغم من أن العدوان الاسرائيلى قد افسد الى حد كبير معظم الخطط التى وضعتها

قدرات كاملة على الانتاج والاهتمام بالصناعات الثقيلة ..



حركة واسعة لتعيين الاطباء والحكيمات والممرضات لمواجهة زيادة عدد الاسرة .



سيارة أتوبيس تنزل إلى شوارع القاهرة

وزارة السياحة قبل العدوان الا أن الوزارة تحتفظ ببرنامج عمل كبير للعام الجديد .. وهذا البرنامج يمضى من خلال خطة ترتكز على سبعة أسس .. وتتجه هذه الخطة أساسا الى عدة نواح :

أولها : العالم العربى وجعله مجال العمل رقم ١ باعتبار ان الدول العربية جميعا تخضع لظروف واحدة وهى بالتالى لن تنتقل من منطقة سلام الى منطقة حرب ، وباعتبار المصالح المشتركة الكبيرة بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

وكذلك لتذويب كل الخلافات التى كانت قائمة من قبل ..

ثانيها : لفت الانظار جميعا الى آثارنا الدينية اسلامية أو مسيحية .. ولم يكن هناك أى اهتمام من قبل بهذه الناحية السياحية التى يمكن أن تأتى بمئات الآلاف من السياح كل عام .

وقد أعدت الوزارة بالفعل خريطة كاملة ومشروعا لتحقيق هذه الخريطة .. وهى خريطة طريق المسيح .. وهو الطريق الذى ساره السيد المسيح فى مصر بعد هروبه من اضطهاد الرومان له فى الشام ..

وسيكون هذا البرنامج هو أهم حدث سياحى لسنة ١٩٦٨ .. وهناك لجنة كاملة تعمل فيه ليل نهار ..

ثالثها : صداقة الدول جميعا .. واعلان أن السياحة هى وسيلة التفاهم العالمى وتذويب كل الاختلافات .. وقد بدأت هذه الخطة فعلا بالترحيب بالسياح من الولايات المتحدة الامريكية الذين يفتتحون الموسم السياحى فى أول أيام ١٩٦٨

رابعها : برنامج الصيد الكامل على البحر الاحمر ، ومهرجانه العالمى ..

خامسها : تتبع كل آثار النوبة ، وخاصة معبدى أبى سمبل بعد اتمام ترميمهما .. وسوف يتاح للسياح جميعا زيارة معبدى أبى سمبل بعد انقطاع زيارته طول سنوات ترميمه .. وفى أول أيام سنة ١٩٦٨ يعود الهيدروفيل الذى يطير بالسياح فوق سطح الماء من أسوان الى أبى سمبل فى خمس ساعات ..

سادسها : الاعداد للسنوات القادمة على أسس علمية ، وأهمها الالتفات الى معاهد السياحة الجديدة وارسال البعثات السياحية الى كل مكان فى العالم .. وفى خلال الشهرين القادمين سيطير الى دول العالم الغربى مئات الطلبة الذين سيتلقون تمرينهم فى فنادق أوروبا ..

سابعها : فتح باب السياحة أمام الدول الصديقة التى ساندتنا وتساندنا دائما فى مواقفنا الدولية ، وأزماتنا ..

وفى خلال سنة ١٩٦٨ ستتلقى الجمهورية العربية المتحدة أربعة آلاف من السياح الروس الذين يزورون بلادنا لاول مرة فى برامج سياحية .

هذه هى الملامح لسنة ١٩٦٨ الجديدة .. فى كل آمالها .. ومشروعاتها .. وخططها !

طارق فودة
سمير عبد المطلب
اسحق حبيب

● اقتصاد مصر .. يصبح اقتصاد حرب

ان اقتصاد الحرب هو اقتصاد مصر سنة ١٩٦٨ ..

واذا كان اواخر عام ١٩٦٧ ، قد شهدت عدة اجتماعات من قبل لجنة الخطة .. لبحث الخطوط العريضة لاقتصاديات الحرب .. حسب الظروف السياسية التى تتغير من يوم لآخر. هذه الظروف التى قد تحتم خروج حياتنا عن تلك الدائرة التقليدية التى تمضى بازمات مماثلة ..

وسوف يعلن عن هذه الاجراءات فى حينها .. حسب الظروف التى قد تحتم خروج حياتنا عن تلك الدائرة التقليدية التى تمضى من خلالها تصرفات الناس والدولة معا ..

ويقول انور شلبى وكيل وزارة الخزانة عن اقتصاد الحرب :

ـ ان الدور التقليدى الذى كانت تقوم به الدولة فى مجال الخدمات العامة هو الذى فرض فى الماضى شكلا معينا لميزانية الدولة وطريقة تقليدية فى اعدادها ونظاما معينا للحسابات والرقابة على الاموال العامة .. وهذا كله فرض مجموعة من القوانين واللوائح والتعليمات وهى مثار للشكوى المستمرة حتى الان وذلك على الرغم مما قام به جهاز حسابات الحكومة فى السنوات الاخيرة من تطوير وتعديل النظم المالية المتبعة بما تكفل المرونة فى المعاملات وتفادى الصعوبات التى اسفر عنها التطبيق العملى اثناء التنفيذ .

وقال الرجل الذى يتعامل مع الارقام :

تصور مثلا .. شماعة الاخطاء والاهمال والكسل فى الحكومة كان اسمها (العهد ـ الامانات) وكل مشاكل الحسابات فى الدولة من هاتين الكلمتين .. لقد الغينا شماعة الاخطاء هذه .. والسبب انه كان يتم صرف كثير من المبالغ فى الدولة ولا تقيد فى حسابها الصحيح .. بل تقيد ضمن حسابات العهد ويرجع ذلك اما لان الجهة ليس لديها الاعتمادات التى يعود الخصم عليها بالمبالغ المنصرفة ولكنها على الرغم من ذلك جيدا فى الصرف خصما على حسابات العهد وهى بذلك تود ان تضع الخزانة امام الامر الواقع .. ومن ثم تطلب التجاوز أو فتح اعتمادات

وحسما لهذه المشاكل طلبنا الا تكون المعاملات الحكومية بين الجهات الا عن طريق شيكات .. فاذا ارادت جهة ان تؤدى لها جهة اخرى عملا .. فعليها ان ترسل لها شيكا بقيمة هذا العمل وهذا هو مضمون نظام جديد .. واذا تم ايضا تحرير اى شيك باكثر من مائة جنيه فلابد أن يعمل له اخطار ويكتب بالكربون .. وقد تشكو بعض الناس .. ولماذا الاخطار الذى يرسل للبنك والسبب هو انه على اسوا الظروف لو زور الشيك وتقدم للصرف فلا بد من عمل اخطار له وعدم وصول اخطار معناه عدم قبض الشيك ولذلك فانك تجد اى شيك مزور دائما يكون باقل من ١٠٠ جنيه .

قلت لوكيل الوزارة : كيف يمكن تطبيق اسلوب اقتصاد الحرب ؟

قال : فى نهاية كل عام تفاجا وزارة الخزانة بطلب فتح اعتمادات اضافية لتغطية التجاوزات فى الاعتمادات وهذه التجاوزات ناتجة عن الاسراف فى استنفاد كل البنود فى الميزانية والرغبة فى التهام كل ما يتبقى فى الميزانية من اعتمادات فى المشتريات والمصروفات النقدية وخلافه .

ولا شك ان هذا الاسلوب هو أسلوب يجب ان يقضى عليه .. ان كل وفورات فى هذه الاعتمادات تعزيز لميزانية الدولة ٪.

ويقول انور شلبى : ان اى خلل فى الانفاق يترتب عليه خلل فى الخطة .. والدولة تضع الميزانية ثم توزعها على الجهات .. والجهات مسئولة بعد ذلك بمراعاة القواعد للانفاق وتأتى مهمة جهاز حسابات الحكومة الذى يتولى الرقابة على الانفاق قبل الصرف ..

وفى سؤال آخر لوكيل الوزارة .. قلت له : كيف يمكن للمواطن ان يساير اتجاه الدولة فى الاقتصاد بالنسبة للظروف الحالية ؟

ـ هناك امثلة كثيرة فى حياتنا وفى حياة الموظف الذى يترك الانارة فى مكتبه صباحا .. والموظف الذى لا يكتب مذكرة قبل ان يلقى بغيرها عشرين مسودة .. والموظف الذى لا يعمل ويطالب بساعات عمل فى نفس الوقت . وكذا الاسرة التى تنفق كل دخلها ولا تدخر شيئا للزمن .

هناك امثلة كثيرة فى حياتنا واختناقات يمكن كل فرد ان يقدمها .. وفى ايام الحرب العالمية الثانية كانت الدول المتحاربة تهيىء نفسها لمواجهة هذه الحياة الجديدة ووضع كل الاحتمالات لكل الظروف دون شكوى او متاعب !



ابو نصير رئيس لجنة الدستور

● الدستور الدائم يخرج إلى الشعب

● من المعالم الهامة التى سوف تظهر هذا العام فى مجلس الامة تقرير اللجنة الدائمة للدستور .. وبتقديم هذا التقرير الى المجلس يكون عمل اللجنة الدائمة للدستور قد انتهى ، ويصبح من حق المجلس بعد ذلك اتخاذ اجراءات أخرى .. ومن هذه النقطة بالذات يبدأ عمل جديد .. أو تبدأ مرحلة أخرى للدستور الدائم .

قلت للدكتور محمد أبو نصير ، رئيس اللجنة الدائمة للدستور :

● ما هى خطة اللجنة الدائمة فى المرحلة القادمة ؟

ـ سوف تقدم اللجنة تقريرها النهائى فى النصف الثانى من هذا الشهر الى مجلس الامة ؛ لان اللجنة الدائمة للدستور منبثقة عن المجلس ، وهذا التقرير يتضمن بالفعل خلاصة دراسات اللجنة من الناحية الفنية فقط .. وهذا هو الشق الاول من التقرير .. أما الشق الثانى فهو عبارة عن خلاصة الآراء التى تليت فى جلسات الاستماع الشعبى بقاعة الشيوخ بالمجلس . وقد بلغ عدد هذه الجلسات حوالى ٢٢ جلسة ؛ حضرها ما يقرب من ٢٠٠٠ مستمع .. ناقش فيها ما يقرب من ٢٦ من اساتذة كلية الحقوق ورجال القضاء ، خصوصا رجال مجلس الدولة .. هذا بخلاف الآراء التى كانت تعبر عن مختلف قطاعات الشعب .. وقد تمت فى جلسات الاستماع المذكورة مناقشة نصف الاصول الدستورية تقريبا .. وهى نظام الدولة السياسى ، ومقومات المجتمع .

وقلت له :

● معنى هذا انه لن تكون فى المستقبل جلسات أخرى للاستماع ؟

ـ كان من المفروض أن تتم مناقشة الاصول الدستورية الباقية فى جلسات أخرى ، ولكن الظروف الحاضرة تمنع من مواصلة جلسات الاستماع بشكلها السابق . لذلك قامت اللجنة الفنية التابعة للجنة الدائمة للدستور باجراء وتقديم ابحاث للجنة حول الجزء المتبقى من الاصول الدستورية .

وسألت الدكتور محمد أبو نصير ؟

● ماهى أهم الابحاث التى قام بها المكتب الفنى التابع للجنة الدائمة للدستور ؟

ـ اهم الابحاث هى :

● بحث للنظم الدستورية والقانونية فى جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا .

● بحث عن الديمقراطية الاشتراكية والاشتراكية فى الاسلام .. وثالث عن الملكية فى التطبيق العربى للاشتراكية .

● بحث عن الوضع القانونى للدول الاعضاء فى الامم المتحدة .

● ابحاث كثيرة عن ضمانات الحريات .

● ابحاث عن نظام محاكم الشعب فى المجر .

● النظام الزراعى فى بلغاريا .

● بحث هام جدا عن تطور القرية المصرية .

هذا علاوة عن ابحاث اخرى قدمها بعض اعضاء مجلس الامة .. وكل هذه الابحاث على سبيل المثال فقط .. وهى تعطى بلا جدال دليلا واضحا على الجهود الكبيرة التى بذلها المكتب الفنى . وأضيف حول هذه النقطة او هذا السؤال .. اننا رجعنا ايضا الى كتب الفقه الاسلامى ، والشريعة كمصدر هام .. وذلك بخلاف الدساتير للبلاد الاخرى .. وبخلاف آراء رجال القانون وأساتذة الجامعات بالنسبة للجزء الثانى من الاصول الدستورية التى كان المفروض أن تناقش ونستمع اليها فى جلسات الاستماع ..

وقلت لرئيس اللجنة الدائمة للدستور :

● ماهى فى تصورك المرحلة التالية لتقديم تقرير اللجنة الى المجلس .. وبعد انتهاء عمل اللجنة الدائمة للدستور ؟

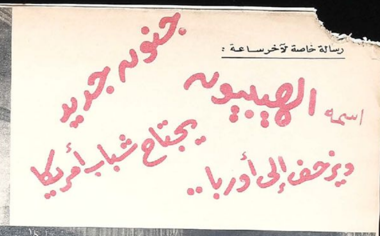
ـ مجلس الامة هو صاحب الرأى فى ذلك ، وان كان من المنتظر أن تشكل لجنة خاصة لصياغة هذه الاصول الدستورية

● هل ينتظر أن يوضع الدستور الدائم فى عام ١٩٦٨ ؟

ـ الامر فى ذلك متروك لمجلس الامة .. فيمكنه تحديد موعد لانتهاء عمل اللجنة الجديدة التى سوف تصيغ الدستور ... والمرحلة الاخيرة بعد انتهاء عمل هذه اللجنة الثانية ، هى طرح الدستور للاستفتاء الشعبى !

محمد عبد الحميد

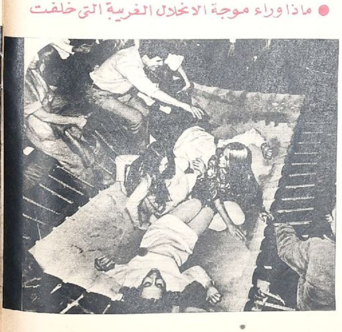
رسالة خاصة لآخر ساعة :



اسمه الهيبيوبه جنون جديد يجتاح شباب أمريكا ويزحف الى أوربا..

● هكذا تبدو حياة الهيبيين .. شيء غير منظم على الاطلاق .. خروج على كل التقاليد في المجتمع الامريكي والاوربي وهكذا يمثلونها بحياة آدم دامبت الهيبي أصغر مؤلف وصاحب أكثر الكتب توزيعا بين الشباب الامريكي !

● ماذا وراء موجة الانحلال الغربية التى خلفت



ليس من المهم .. ان ترقص ..
ولا ماذا ترقص .. او اين ترقص ! ..
ليس من المهم ان تغنى ..
ولا ماذا تغنى .. **او اين تغنى ؟ ..**
ليس من المهم **ان تعيش حياة عادية مثل كل الناس .. لانها حياة روتينية سخيفة .. يجب القضاء عليها .. !**

اترك البيت .. اهجر العائلة .. عش في اقذر الاوساط .. اجعل من نفسك واحدا من مجموعه تعيش اكثر بدائيه .. تحت شعار « الهيبيون » وبمبادىء الانسان الاول !

المهم ان تدخل الطيبة قلبك ..

ليس من المهم ان تسرق .. المهم ان تسرق بنية طيبة .. فانت تسرق لكى تعيش ..

● **لكن لماذا لا تعمل ؟ ! ..**

والجواب : العمل فكرة سخيفة .. ولكى تكون من « الهيبيين » يجب الا تعمل ايضا .. والا ترهق عقلك او جسدك بالفكر او بالعمل ..!

هذه هى الصرخة الجديدة **المجنونة** ، التى ظهرت على الشاطىء الغربى للولايات المتحدة الامريكية ـ فى مدينة سان فرانسيسكو بالذات ـ عاصمة ولاية كاليفورنيا ـ ثم زحفت عبر الاطلنطى الى اوربا وغزت بريطانيا ثم فرنسا .. !

مجموعة من الشبان الصغار .. اعمارهم تتراوح بين **الخامسة عشرة والتاسعة عشرة** .. تركوا بيوتهم .. هجروا اهلهم .. راحوا يعيشون معا فى بيوت قذرة أشبه **بالعشش القديمة** المتهالكة .. يسرقون ما يحتاجون اليه .. ويعيشون عليه .. يمارسون الحب كل يوم .. وبلا حساب .. وبلا نظم ولا تقاليد .. ليس من المهم ان تكون له صديقة .. او حتى صديق .. فمن الممكن ان تمارس الحب مع اى شخص .. اى واحد او واحدة .. !

الماريوانا .. والحشيش

شىء واحد اساسى ورئيسى فى تقاليد الهيبيين .. ان تدخن الماريوانا .. او نوع آخر ابتكروه .. اقذر من الماريوانا ، يؤدى بك الى انهيار عصبى مطلق ، ذهول لا حد له .. **لانه رخيص وقذر** .. من الممكن طبعا أن تدخن **الحشيش**.. ولكن الحشيش مرتفع السعر .. **والاشياء التى يسرقونها لا تستطيع ان تغطى تكاليف الحشيش!**

وبعد ان تدخن الماريوانا .. يمكن ان تذهب الى الشوارع .. ان ترقص اوتغنى وسط الميادين الكبيرة .. وحدك او فى مجموعات ..

هكذا بدأت مجموعة الهيبيين .. وراحت تنتقل من هناك الى اوربا .. الى لندن .. الى باريس .. الى امستردام .. !

أبناء الزهور !

وفى امستردام عاصمة هولندا مثلا التى تستقبل كل عام اقذر ما تصل اليه امريكا .. وصلت **قلعة الهيبز** ، **او الصرخة المجنونة**.. وراح **الاولاد** تحت سن العشرين يشعونها .. خرجوا من بيوتهم وكونوا **الشلل الخاصة** .. انحلوا .. وضاعوا ..

وليس الهيبيز هم كل مستحبه من جميع الشبان .. حاولوا ان يقلدوهم ولكن بتحفظ .. خرجوا منها برسالتين اخريين للحياة :

● **الاولى اسمها « البوفو »** .. وهى مجموعه من الشبان تثور على كل شىء .. تعلن المظاهرات ضد كل ما هو منظم وحكومى .. **والبوفو** اعلنوا عن انفسهم انهم ضد كل انواع النظام .. خارجون على القانون ، ولكن بطريقه غير مسلحة .. ولكنهم مع هذا اعداء البوليس فى كل مكان ..!

● الثانيه .. هى مجموعه « **الفلاور باور** » او « قوة الزهور » وهم يرمزون بهذا الى ان الورود والزهور يمكن ان تؤدى الى سعادة غامرة .. ومن اجل هذا فقد راحوا يرسمون الزهور فى كل مكان .. على ايديهم .. رؤوسهم ، ثيابهم .. سياراتهم .. كل شىء مغطى بالزهور .. **وهم يؤمنون** ان رؤية الزهور تبعث بالسعادة .. عندما نراها وعندما نحس بها .. ويسمون انفسهم « ابناء الزهور » .. !

اختفاء الخنافس

وهكذا راحت الهيبز تنتشر وتبتلع **تقليعة الخنافس** ..

ولكنها ليست مثلها بل انها بداية الانسان الاول ..

حقيقة انهم يرقصون ، ويغنون .. ولكن بقذارة بلا نظام ..

بنفس **الطريقة** التى يمارسون بها الجنس !

ولكن الكارثة الكبرى ، انها بدأت تؤثر فى كل اوربا .. حتى ان **المجتمع** الاوربى فوجىء بأن واحدا من الهيبيز ؛ وهو كاتب ناشىء اسمه **دافيد داميت** فى الثالثة والعشرين من عمره .. جاء من الريف الانجليزى ؛ وعمل فى لندن بمرتب قدره عشرون جنيها فى الاسبوع .. فى مكتب للاعلانات .. يترك كل شىء .. اسرته .. عمله .. بيته .. ويتحول الى هيبى .. يتحول هذا الكاتب الصغير الناشىء ، الى صاحب اكبر الكتب توزيعا فى انجلترا .. كتب قصة اسمها الجاسوس الظريف .. الظريف .. وكان قد كتب كتابين فاشلين من قبل ؛ ولكن يبدو ان تحوله الى هيبى جعل كتابه الثالث ينتشر بسرعة البرق .. ففى سبعة عشر يوما استطاع ان يجمع مئات الآلاف من الجنيهات .. !

كارثة مفاجئة

وجاء هذا الانتصار كارثة للهيبيين .. راح دافيد داميت يعلن انه سيتوقف تماما فى خلال عامين عن ان يكون (هيبى) .. وانه سيكتب كتبا اكثر جدية ، وانه سيسكن شقة فاخرة ويقتنى سيارة انيقة ..

وهكذا .. خرج تماما عن أن يكون (هيبى) يسكن الاماكن القذرة ، ويتعاطى الماريونا ..

وعندما ساله الصحفيون :

ـ ولكن هل معنى هذا انك لن تتعاطى اى مخدر ؟ ! ..

اجاب :

✽ الفلاور باور .. أو أبناء الزهور ، وهو أحسن الاشكال التى اتخذها الهيبيون فى اوربا ..

موضة الخنافس تحت شعار "أبناء الزهور" وأصبحت تهدد المجتمع الأمريكي بالانهيار؟



● صورة من لندن للهيبيين ـ خلفاء الخنافس ـ عندما يرقصون وسط أى حفل او يتجمعون وسط شارع او يقلقون راحة الناس بأى شكل من الاشكال .. انها صورة الجنون الجديد الذى زحف من امريكا الى اوربا مع طلائع عام ١٩٦٨ !

ـ اننى اتعاطى الحشيش بانتظام ولكن مع الاصدقاء المقربين فقط ! ..

ـ ولماذا ستتوقف عن ان تكون هيبى ؟ ! ..

ـ لان هذه الظاهرة لن تدوم .. فان الناس جميعا نبذها ..

ففى امريكا انتحر فتى وفتاة بطريقة قذرة جدا ، بعد تعاطيهما مادةمخدرة تشبه الصمغ .. لانها رخيصة وقذرة .. وكذلك قامت سيدة بقتل طفلها البالغ من العمر عامين ، وراحت تخرج قلبه وتريه لاصدقائها ! .. ان هذه المادة المخدرة الجديدة التى ابتكرها الهيبيز تبعث على الجنون البالغ القذارة ! ..

الجنون الجديد

ولكن الهيبيون ينتشرون بسرعة مجنونة فى ارجاء امريكا واوربا ايضا .. ويحتلون اماكن خاصة فى كل البلاد الكبيرة .. فى نيويورك احتلوا قرية جرينتش فى الضواحى

وفى امستردام راحوا يحتلون اكبر الاماكن قذارة ..

وفى لندن كذلك ..

وفى كل مكان ..

وفى كل مكان ايضا تجدهم يرقصون .. فى اسرائيل بالذات يفترشون كل الطرقات .. وكل الناس .. واكثر الاماكن قدسية ، وزوارها المسيحيون الذين جاءوا يحجون اليها ..

وكل صحف اوربا .. تقول :

ـ ستنتهى موجة الهيبيز ! ..

قد تنتهى حقيقة .. ولكن : الله وحده يعلم الى احسن او الى اسوأ .. فى موجة الانحلال المتمدين .. او « فوضى المدنية » .. اذا امكننا ان نطلق عليها ذلك الاسم ! ! ..

اعداد : طارق فودة

مفاجآت جديدة للطب

فى سنة ١٩٦٨

لاشك أن العمليه المثيرة التى أجريت بكيب تاون منذ أقل من شهر .. وأعادت لويس واشكانسكى الى الحيـاة ، وقلب فتاة يدق محل قلبه .. تعد أعظم حدث فى فن الجراحة منذ أن وجد اطباء على وجه الارض .. لاول مرة ، تثمر الجهـود فى استبدال قلب انسان - ولو لمدة ١٨ يوما فقط - بقلب انسان آخر .. وقد مات واشكانسكى .. ومازال الاطباء يدرسون اسباب الوفاة .. ولكن الامر المؤكد ، هو ان العـام الجديد وربما الايام القادمة ستشهد احداثا مـذهلة فى تحويل حلم لاحق الانسان منذ القدم .. الى حقيقـة مشرقة .. فى قهر الموت ، وانتصار الحياة !

ماذا ينتظر قلبك وصحتك بعد عملية

أتذكرون منذ عشرة أعوام هذا الصوت الخافت ... « بيب .. بيب » الذى حير العالم أجمع وقتذاك ؟ كانت أول اشارة من صنع الانسان ، تصل اليه من الفضاء الخارجى .. كان الانســان - باطلاق اول سبوتنيك - قد انجز بيده مايكسبه بعداجديدا .. تحول فجأة الى كائن كونى .. اصبح يملك مفتاح ارتياد ابعد العوالم .. تغلب على القيد الذى يربطه بالارض .. ان عملية واشكانسكى تعد حدثا لايقل خطورة .. !

وكما اثيرت وقتذاك مشـاكل .. وهى مازالت مثارة الى اليوم .. تتعلق «بالقانون» و«الاخلاقيات» و « الشرعية » - وجواز الاقدام على هـذه الخطوة الجريئة ، بعد اقدام الانسان عليها بالفعل .. تثار اليوم مشاكل مشـابهة .. حول « الاخلاقيات » و « القانون » و « الشرعية » فى اجراء جراحة تحل قلب انسان ، محل قلب انسان آخر !

وقالوا : من يملك الفضاء قانونا ؟ .. وهل يجوز استخدامه لاغراض الحرب ، والتجسس ، وخراب الانسان على سطح الارض ؟ .. وهل يجوز للانسان أن يقدم أصلا على مغامرة تعرضه لتشويه كيانه ، وتغير ملامحه ؟ وربما مست خلقه وشوهت مثله ؟ .. ومن الذى سيملك القمر ، والزهرة والمريخ ، بعد هبوط الانسان على هذه الكواكب المحيرة ؟.. الخ .. من المشاكل النائية التى ما زالت تعقد لها المؤتمرات الدولية ..

ولكن التقـدم التكنولوجى لا ينتظر حل هذه المشاكل ، ليقدم على مزيد من الخطوات الجريئة .. وكل يوم ينجز الانسان فى الفضاء اعمالا خارقة جديدة تثير عجب الانسان وذهوله ..

نفس الشىء يحدث اليوم بعد نجاح نقل القلب من انسان الى آخر .. أثيرت قضـايا عويصة ، تتناقلها الصحف والاذاعات ووكالات الانباء .. قال فقهاء فى القانون ، وفلاسفة فى الاخلاق .. قبل انتزاع قلب انسان وغرسه فى صدر انسان آخر ينبغى التأكد اولا من أن « واهب قلبه » قد توفى بالفعل .. وليس هنـاك ادنى أمل فى اعادته الى الحياة ...

والوفاة ، كما هو معلوم ليست عملية تقع فى غمضة عين ، كما تصـور الناس لمدة طويلة .. ولكنها تستغرق فترة من الزمن ، حتى بعد توقف القلب عن الخفقان .. وهذه الفترة هى اللازمة لتحلل ادق الخلايا فى اكثر مناطق الجسم حساسية تحللا لارجعة فيه .. وهى على وجه التحديد خلايا بعض مناطق المخ ..وتستغرق هذه العملية بضع دقائق بعد سكوت القلب ، تبلغ عادة ٥ او ٦ دقائق ..

ويتساءل البعض : هـل يجوز بدء العملية .. اى انتزاع القلب السليم من انسان يحتضر ، حتى اذا قدر أنه معرض لموت محقق .. قبل مرور هذه الدقائق الحاسمة ؟ وفى حالة الانتظار .. هل تصلح العملية بعد توقف القلب ، لبرهة من الزمن ؟

والواقع أن هذه المشكلة « الاخلاقية » لا تمس « واهب القلب » فحسب ، بل « مستقبله » كذلك .. فالعمليـة تنطوى على مخاطر عديدة .. وقبل « استقبال » قلب جديد ، هناك المخاطر المترتبة على « نزع » القلب الموجود ! ومقدار « تلفه » .. وعجزه عن القيام بمهمته .. مسائل تقديرية ! .. فهل تجوز المجازفة .. « اخلاقيا » وفى كل الحالات ؟

ويقول البعض : نجحت عملية واشكانسكى .. ولـكنه توفى رغم نجاح العمليـة .. فهل يجوز الاقدام على اجراء عمليات مماثلة .. قبل التثبت من أسباب الوفاة ؟

ولكن ايا كانت هذه التحفظات .. واين كانت وجاهتها .. لقد فتح باب من الصعب اغلاقه .. واصبح من الممكن « ارتياد » مجـال ، لم يعد من الممكن اجبار الاطبـاء على التخلى عن استكشاف احتمالاته .. وقد تعرض الانسان فى استكشاف المجهول لمخاطر دائمـا .. ولم يمنعه ذلك من ان يطل بكل قدراته لاجتياز الحواجز ، والتغلب على العوائق .. وقدرات الانسان التكنولوجية المعاصرة تثير النوار .. فهل يتردد فى تحدى الموت بنقل القلوب ؟ واقتحام مجال جديد .. نصرة للحياة ؟

وفى شهر سبتمبر الماضى ، انعقد بفينـا مؤتمر عالمى للجراحة .. ونوقشت المسائل المتعلقة بنقل الاعضاء الطبيعيـة من جسم الى آخر .. وتحدث اطباء امريكيون عن نقل غدد البانكرياس .. وتناول المؤتمر احدث ماتم فى نقل الرئة والكبد والكلية .

واذا كان « نقل الدم » و « نقل قرنية العين » عمليات ترجع الى عشرات الســنوات .. ويرجع الفضل فى نجاح عمليـات « نقل الدم » لتجارب أجراها الطبيب النمساوى (كارل لانستاينر) ابتداء من ١٩٠٤ .. و « نقل قرنيـة العين » الى انجازات العالم الســوفيتى « فلاديمير فيلاتوف » فى ١٩٣٤ .. الا أن عمليات « نقل الـكلية » هى الاخرى ليست عمليات حديثة تمـاما .. ونجح طبيبان أمريكيان ، هما (مرى) و (ميريل) ، فى نقل كلية من توأم الى آخر منذ ١٩٥٤ .. وابتداء من هذا التاريخ ، أجرى فى ٣٧ عيادة متخصصة ، موزعة فى ١٩ بلدا مختلفـا .. أكثر من ١٢٠٠ عملية من عمليات (نقل الكليه) .. وكادت هذه العمليات تصبح (روتين) !

وابرز مشكلة تثور بمناسبة نقل عضو طبيعى من جسم الى آخر ، هى لفظ الجسم للعضو الدخيل .. او تعرضـه للموت فى حالة عجزه عن اللفظ .. وترجع هذه الظاهرة الى أن الكرات البيضاء بالدم ترفض الانسجة التى لا تنتمى الى انسجة الجسـم الاصلية .. ولهذه الظاهرة فوائد هامة .. فبفضلها يستطيع الجسم التنبه الى تسرب كل كائن غريب .. ومقـاومة الامراض المعـدية ، الناجمة عن تسرب فيروسات او ميكروبات الخ .. ولكن الطبيعة على حد قول البعض عميـاء .. وهى لا تميز بين الخير والشر .. والجسم الحى يلفظ على حد سواء كائنات ضارة تحمل اليه الامراض المعـدية .. واعضـاء طبيعية يزرعها الاطباء لتحل محل اعضـاء تالفة ، وكفيلة بانقاذ حياة المريض ! ..

وتمكن الاطباء الى حد بعيد من التغلب على ظاهرة « اللفظ » فى عمليات نقل الكلية .. لقد عاش مرضى بكلية منقولة اليهم لمدة ٨ أشهر ، وسنة ، و١٨ شهراً .. وربما ضرب الرقم القياسى مريض فى فرنسا عاش ٧ سنوات

ولكن يتعين على كل هؤلاء المرضى أن يتنـاولوا يوميا أصنافا محددة من المواد المخدرة ، تستهدف الحد من عملية اللفظ مثل عقار « ازوتيوبرين » ، و « كورتيكوستيرويد » و « بريدينيسـولون » ، و « بريدنيزون » وغيرها .. ولكن للاسف ، هذه المواد المخدرة لها مؤثرات سامة على أعضاء الجسم ، وتحد من قدرته على مقاومة الامراض المعدية .. ولذلك فكر الاطباء كذلك فى اسـتخدام الاشعة السينية وأشعة جاما ، خاصة ماهو معروف « بقنبلة الكوبالت » .. وحقن الانسجة بمصل ضد خلايا اللمف .. ولكن تعتبر كل هذه الوسائل الى اليوم مجرد وسائل مساعدة ، تحد من خطر استفحال ظاهرة اللفظ ، ولا تستاصلها أصلا ..

قلوب صناعية

وربما كانت عمليات نقل القلب هى التى تحتل مكان الصدارة فى كل جهود اطباء العالم المتخصصين فى بحث احلال أعضاء الجسم التالفة باعضاء بديلة وبسبب ((ظاهرة اللفظ)) ، تركزت الجهود على استبدال القلب الطبيعى بقلب صناعى .. تنفق أمريكا على هذا المشروع ٧٠ مليون دولار كل عام .. وتبارى الاطباء فى الغرب والشرق على السواء للتوصل الى حلول مرضية فى أقرب وقت مستطاع .. ويقول الخبير الهولندى ، البروفيسور كولف : ان « هذا المشروع له اولوية مطلقة على كل المشروعات الاخرى » .. ويؤمن أبرز الخبراء الامريكيين ، وعلى رأسهم الدكتور ديبـاكى من جامعة هوســتون ، والدكتور كانترويتز من جامعة الدولة بنيويورك ان المشروع يمكن انجازه قبل ١٩٧٠

وقد نجح ديباكى وكانترويتز بالفعل فى زرع جهاز يحل محل الأذين الايسر بالقلب ، داخـل صدور مرضى فى حالة خطرة .. وهو الأذين الذى يقوم بالدور الرئيسى فى ضخ الدم ودفعه داخل الجسم .. ونجح هذا الجهاز فى انقاذ أكثر من مريض .. والجهاز عبارة عن مضخة من البلاستيك .. ولكن كانترويتز يقول : ان ((تصميم قلب صناعى متكامل مشروع ينبغى ان ينتظر الجيـل القادم)) .

ونجح أطباء سوفيت فى خلق جهاز الكترونى لا يحل محل القلب ، ولكن يضاف الى جانبه ، لينشطه كلما تخلف عن القيام بوظيفته بطريقة طبيعية .. وهذا الجهاز يطلق الى الأذين الايمن بالقلب شحنات كهربائية تكفل انتظام القلب ..

وتوصل الدكتور كولف الى تصميم قلب من السليكون والمطاط الطبيعى ، شبيه تماما بالقلب الطبيعى ، وله ٤ تجويفات ، و ٤ صمامات ، وشريانان رئيسيان .. ويبدو أفضل ما أنجز الى اليوم .. وامكن بفضله فعلا انقاذ عجل لمدة يومين .. ولكن العجل مات بعد ذلك بسبب جلطة فى الدم ..

والمشكلة المستعصية التى ما زالت تواجه صنع هذه القلوب الصناعية ، هى ايجاد مواد لاتدمر خلايا الدم ، ولاتتسبب فى جلط ، ولها القدرة على النبض ٨٠ مرة فى الدقيقة ، و ٣٠ مليون مرة فى السنة !! .. فضلا عن ان الجهـاز لابد أن يراعى فى صنعه ، حيزه المحدود للغاية .. ويفكر العلماء فى أن الطريقة الوحيدة لتوفير الطاقة المطلوبة لتحريك هذه القلوب الصناعية ، هى أن تغرس أجهزة فى صدر الانسان تعمـل بالطاقة النووية !! ..

تجارب نقل القلب

وبعث تجارب صنع قلوب صناعية ، رغم كل الصعاب التى ما زالت تعترض المشروع ، أقرب الى التنفيذ من نقل قلب طبيعى من انسان الى آخـر .. حتى اجريت جراحـة كيب تاون .. ونجحت العملية بالفعل .. وتمت المعجزة ... واسترعت انتباه بل وذهول العالم أجمع ! ..

ولكن المتخصصين فى جراحة القلب لا يجدون فيما تم ما يدعو الى الدهشة بهذا القدر .. فان مؤتمر فينا سجل بالفعل تقدما خارقا فى هـذا المجـال .. ورغم تفضيل بعض الخبراء استبدال القلوب التالفة ((بقلوب)) صناعية ، استمرت التجارب والابحـاث فى احلال قلب طبيعى ، يمكن انتزاعه من صدر ميت حديث الوفاة ، محل قلب طبيعى فاسد ، محكوم عليه بالتوقف ..

واجريت تجارب عديدة على الـكلاب منـذ بضع سنوات .. ونجحت بعض هذه العمليات ، ونجح الطبيب الســوفيتى بوراكوفسكى فى ان يسجل رقما قياسيا فى احياء كلب لمدة ٢٤ ساعة بقلب بديل لقلبه منذ بضعة اشهر .. وفى عام ١٩٦٥ حاول بعض الاطباء الامريكيين نقل قلب شامبنزى الى انسان .. وعاش المريض لمدة ٤٥ دقيقة بقلب القرد .. ثم مات ..

وجاءت بعد ذلك عملية واشكانسكى ... وعاش المريض ١٨ يوما .. وكانت اول عمليـة تجرى على انسان ، بعد أن استبدل قلبه بقلب انسان آخر .. ومن هذه الوجهة .. وكذلك من ناحية بقاء المريض على قيد الحيـاة لمدة ١٨ يوما .. تعتبر هذه العملية خطوة ثورية خطيرة الى الامام .. بل وافتتـاحا لحقبة جـديدة فى فن الجراحة وعلم الطب ..

والواقع انه قبل اجراء العملية بفترة قصيرة ، كان كبـار المتخصصين فى الشرق والغرب على السواء ، قد اعلنوا أن كافة النواحى الجراحية فى العمليـة قد استوفى بحثها .. ونضجت الظروف لبدء اجراء عمليات على الانسان ..

واكتسب الاطباء خبرة كبيرة فى استئصال القلب التالف ، واحلال القلب السليم محله .. فمثلا ، كان الاطباء فى أول الامر يقطعون الاوعية الثمانية التى تربط القلب بالقفص الصدرى .. وكان ذلك يقتضى ساعات طويلة لاجراء عمليات الحياكة الضرورية لغرز القلب الجديد بهـذه الاوعية .. ولكن اكتشف بعد ذلك أن ترك الجزء الخلفى من الأذينين دون بتر ، يقلل عدد هذه التوصيلات .. وتقتصر عمليـات الحياكة على ربط القلب بالشريان الرئوى والاورطى فقط .. وهذه العملية يمكن انجازها فى أقل من ٤٥ دقيقة ..

مشكلة أخرى تتعلق بخلايا الاعصاب .. فهى لا تقبل ربطها بغيرها من انسجة الجسم عن طريق الحياكة .. والقلب مرتبط بالمخ عن طريق مجموعة معقدة من الاعصاب .. فكيف يحل هذا الاشكال ! .. اكتشف العلماء أن المخ لا يسيطر على القلب عن طريق شبكة من الاعصاب تمتد الى مناطق مختلفة من القلب ، وانما يصـدر اليه المخ تعليماته بتجمع الاعصاب عند بقعة محدودة تقع باعلى جانبه الايمن .. وهـذه البقعة ايضا أصبح يحتفظ بها الاطباء دون بتر ، لتفـادى التعرض اصلا لمشكلة حياكة خلايا الاعصاب ..

ولكن ايجاد حلول مناسـبة لهذه النواحى الجراحية من العملية ، لم يكن يعنى فى حـد ذاته نجاح الجراحة ، وتدارك المضاعفات المحتملة .. ولم يكن بالقطع يعنى ايجاد حل لمشكلة ((اللفظ)) ..

وهنـا كان لاكتشـــاف ((فان رود)) ، الاخصائى الهولنـدى ، دور حاسم فى دفع البروفيسور بارنارد ومعاونيه بمستشفى ((جروت شور)) ، الى المجازفة باجراء العمليـة .. كان هذا الاكتشاف العبقرى يتلخص فى ان عملية ((اللفظ)) لا تعمل فى كل الحالات ، ويمكن ايجاد أعضاء وانسجة بديلة لاعضـاء الجسم التالفة ، بشرط توافر خصائص معينة .. وهى أعضاء لا يلفظها الجسم ، كما كان منتظرا لكل جسم دخيل من قبل ..

ومفتاح هذا الاكتشاف الخطير ، هو ان الكرات البيضاء نفسها تنقسم الى فصائل فى مدى قابليتها للفظ أو تقبل انسجة دخيلة .. تماما كما هو الشأن بالنسبة الى فصائل الدم .. ولكن بصورة أكثر تعقيدا .. وبشكل يصعب تبينه بدون اجراء تجـارب فى غاية الدقة والحساسية ...

وتتلخص المشكلة الان فى ايجاد قلب غريب ، ينتمى الى فصيلة الانسجة التى لا تلفظها كرات المريض البيضاء .. والاحتمال نادر .. والتوافق



برنارد

((مشكلة اللفظ)) مازالت قائمة ..



كان قلبه مازال يخفق لزوجته .. حتى بعد استبدال القلب بقلب فتاة

ديبـاكى — كانترويتز — كولف

كبار خبراء جراحه القلب .. كلهم متفائلون !

واشكانسكي؟

• تقرير علمي يكتبه :
محمد سعيد احمد

التام لا يتحقق الا بنسبة واحد فى المليون ... ولكن هل يجوز رفض اجراء العملية اذا توافر حد معين من احتمالات النجاح ؟ ..

لماذا مات واشكانسكى ؟

مات واشكانسكى ، حسب تشخيص أطباء الباثولوجيا بمستشفى ((جروت شور)) ، لان رئتيه أصيبتا ببكتريا ، معروفة باسم **((بسودوموناس)) ..**

واعتقد فى الايام الاولى بعد اجراء العملية أن البكتريا التى تسببت فى اصابة صدره بالالتهاب الرئوى .. من نوع مختلف تماما .. وهى من فصيلة « **منوموكوكس** » .. وعولج بجرعات ضخمة من البنسلين .. ولكن دون جدوى ...

و ((البسودوموناس)) صنف عجيب من البكتريا .. لا يضر الجسم السليم .. ولكن يتحول الى قوة مدمرة فتاكة ، بمجرد أن يفقد الانسان قدرته على المقاومة ..

والعدو الحقيقى الذى أصبح يهدد حياة واشكانسكى لم يكتشف الا قبل وفاته بيوم واحد ... استخدم لمقاومته نوعان جديدان من المضادات الحيوية : **((الجنتاميسين))** وأقوى طراز حديث من **((البنيسلين)) ..** ولكن واشكانسكى ، وكان مصابا أصلا بمرض السكر لم يحتمل العلاج ..

أين وصلت تجارب الأطباء فى العالم لنقل القلب؟

ولكن اكتشف أن السبب الرئيسى فى حدوث الوفاة ، انما يرجع الى أن التوافق بين جسم واشكانسكى وقلب دينيز ، لم يكن تاما بالقدر اللازم .. وحاول أطباء ((جروت شور)) تدارك نتائج ومضاعفات هذا التباين ، عن طريق خلط كرات واشكانسكى البيضاء ، بمصل مسحوب من دم عدد كبير من النساء الحوامل .. وذلك بأمل التخفيف من قابلية هذه الكرات البيضاء على اللفظ .. كما استخدمت كل المواد المخدرة الكفيلة بتخفيف عملية اللفظ ، واشعة ((كوبالت ٦٠)) .. ولكن كان من شأن هذه العمليات الحد من قدرة جسم واشكانسكى على مقاومة الاوبئة والميكروبات الضارة ..

وقد أدلى البروفيسور بارنارد منذ أيام بتصريحات هامة حول العملية التى اجراها للتليفزيون الامريكى .. واشترك فى الحوار دبياكى وكانتروبتز ..

قال بارنارد :

● حالة واشكانسكى اثبتت لاول مرة أن احلال قلب انسان محل قلب تالف بصدر انسان آخر عملية ممكنة ، ويستطيع القلب المنقول أن ينهض فورا بوظيفته ، بمجرد نقله الى (مقره) الجديد.

● يبدو أننا غالينا فى المواد المخدرة التى أعطيناها لواشكانسكى ، خوفا من ظاهرة اللفظ .. وكان لهذه المغالاة دور فى حدوث الوفاة ..

● تشير القرائن الاولى المستمدة من فحص واشكانسكى الجديد بعد تشريح جثته الى أن القلب يتحمل أكثر من غيره من أعضاء الجسم ، عملية النقل من انسان الى آخر ..

ويؤكد الاطباء المتخصصون فى عمليات نقل الاعضاء الطبيعية ، أن القلب ، بخلاف الكلية ، او الكبد ، ينهض بوظيفة **ميكانيكية ..** وهو بمثابة مضخة للدم ، يدفعها للدوران داخل الجسم .. بينما تنهض هذه الاعضاء الاخرى بوظائف **كيماوية** ، وتفرز افرازات معينة ... ولذلك كان نسيج القلب أكثر تجانسا من نسيج الكلية او الكبد .. وكل هذه الاسباب تجعل نقل القلب من زاوية معينة أيسر من نقل هذه الاعضاء الاخرى ..

ولكن يقابل هذه ((المزايا)) والتسهيلات ، صعاب وعيوب من نوع آخر .. أهمها أن الكلية اذا توقفت ليوم او يومين ، يمكن أن ينهض بوظيفتها ((أجهزة ميكانيكية)) توصل بالمريض ولا تعرض حياته لخطر الوفاة فى الحال .. اما القلب ، فيكفى أن يتوقف لدقائق معدودة حتى يتعرض الانسان لموت يكاد يكون محققا !! ..

وفى الحوار الذى أجراه دبياكى وكانتروبتز مع بارنارد .. أجمع الاطباء الثلاثة على أنه رغم وفاة واشكانسكى .. تعتبر العملية للتفاؤل الشديد .. وسائد كانتر وبتز عملية كيب تاون بعملية مماثلة أجراها على طفل صغير ، نقل اليه قلب طفل صغير آخر . ومات الطفل بعد اجراء العملية بساعات .. ولكن دلت العملية على أن الفرص متاحة لاجراء عمليات ناجحة فى مستقبل قريب ..

ولكن الاطباء الثلاثة سلموا مع ذلك بأن ((مشكلة اللفظ)) لم تجد حلا حاسما الى اليوم .. ويتعين الالتفات اليها باكبر قدر من العناية .. وهى مازالت العقبة الكؤود التى تعترض الى الآن نجاح العمليات نجاحا تاما ونهائيا ..

عقبة اللفظ

وللتغلب على عقبة اللفظ ، يتقدم الخبراء فى نقل الاعضاء الطبيعية فى مختلف العواصم الكبرى باقتراحات مختلفة .. وتجرى تجارب حاليا لمحاولة تخطى هذه العقبة من جوانب متعددة .

قال البروفيسور لوبوخين السوفيتى : لماذا لا نحاول تغيير تركيب نخاع العظم بجسم المريض المستقبل للقلب ، وذلك باضافة مواد زلالية مستمدة من نخاع عظام الانسان الواهب لقلبه .. فسوف يؤثر ذلك فى سلوك الكرات البيضاء ، التى تصنع أصلا داخل نخاع العظام ؟ ..

وقال أطباء آخرون : علينا أن نؤثر فى ((ذاكرة)) الكرات البيضاء وقدرتها على التمييز بين ما هو أصيل فى الجسم .. وما هو دخيل ينتمى الى جسم غريب .. علينا أن ندرب هذه الكرات البيضاء على ((النسيان)) وعلى اغفال مقاومة بعض الانسجة الدخيلة ، وعلى ((التكيف)) لاستقبال هذه الانسجة دون معارضة !!! ..

ومشكلة أخرى يثيرها الاطباء .. وهى أن القلب بعد توقفه معرض للتخلف عن القيام بوظيفته بعد نقله بكفاءته الطبيعية ... وهذا بديهى .. فتصور مثلا انسانا راقدا على سريره لمدة طويلة .. ثم يطلب منه فجأة أن يشارك فى سباق !! .. ان القلب ، بمجرد نهوضه بدوره فى صدر الانسان الذى نقل اليه ، عليه أن يدق فى الحال بمعدل ٨٠ مرة فى الدقيقة !!

ويقترح الاطباء الامريكيون لعلاج هذه المشكلة تصميم آلة حاسبة الكترونية تستقبل معلوماتها سلوك القلب فى الخفقان عن طريق « كارديوجراف » .. وتغذى هذه المعلومات الى القلب للقيام بوظيفته بمجرد نقله .. حتى لحظة انسجام القلب الدخيل فى جسمه الجديد !

ويفضل أطباء سوفيت اعمال جهاز الكترونى يتابع نشاط القلب ، ويسعفه بمجرد تخلفه دون حد معين ..

عملية جديدة

ولكن رغم كل هذه الصعاب ، يستعد البروفيسور بارنارد لاجراء عملية ثانية ... وينتظر اجراءها بين لحظة وأخرى .. أى بمجرد العثور على القلب البديل !! والمريض فى هذه المرة هو الدكتور فيليب بليبرج ، وهو طبيب أسنان معرض للموت فى القريب العاجل بسبب تلف قلبه .. وحالته تماثل كثيرا حالة واشكانسكى ..

ولكن ربما كانت المشكلة التى تشغل بال كل الاخصائيين العالميين فى نقل الاعضاء الطبيعية ، هى مشكلة ايجاد وسائل كفيلة بالتغلب على عملية ((اللفظ)) .. ويقترح البعض اقامة بنك دولى للكرات البيضاء بصورة تصلح للاسعاف فى كل الحالات .. وطريقة أخرى هى اكتشاف طريقة تصلح للاحتفاظ بأعضاء طبيعية سليمة مستمدة من ضحايا حوادث تصادم السيارات وغيرها .. وبصورة تسمح لهذه الاعضاء بأن تستأنف وظيفتها بعد وقوع الوفاة بفترة .. وابتدع لهذا الغرض غرف خاصة يبلغ الضغط فيها ٥ مرات ضغط الجو ، ودرجة الحرارة بها ٣ الى ٤ درجات مئوية ، وتركيب الجو بداخلها ٩٧٪ أكسجين و ٣٪ أكسيد الكربون .. وثبت أن هذه الغرف تصلح لبقاء الاعضاء صالحة للاستعمال لمدة ٢٤ ساعة على الاقل ، وبدون حاجة الى تغذيتها بالدم ..

ولكن هذه التجارب ليست سوى البداية .. وينبغى انتظار مفاجآت مذهلة فى المستقبل القريب !

ماذا عن الجديد؟

أبحاث الأطباء المصريين حول السرطان وزراعة الأعضاء

والان ..

ماذا عن الجديد فى الطب خلال عام ١٩٦٨ فى مصر ..؟

ان البحث العلمى بطبيعته غريب .. من الصعب التنبؤ بميعاد انتهاء اى بحث .. او نتيجته .. لانه ممكن ان ينتهى فى لحظة .. أو ان يستمر شهورا طويلة .. بل سنوات عديدة ، بدون ان يأتى باى نتيجة ..

ولكن .. وبالرغم من ذلك ، فان هناك أبحاثا طبية أوشكت على النهاية .. وأصبح واضحا لدى العلماء البارزين فى كل فرع من فروع الطب ان هذه الابحاث الطبية ستطبق هذا العام .. وستساهم فى تخفيف الام الناس خلال عام ١٩٦٨ .

صحيح ان واشانسكى .. اول انسان عاش بقلب غيره ، قد مات .. ولكن اغلب **الاطباء** قالوا أنه لم يمت نتيجة لرفض جسمه للقلب الغريب عليه .. ولكنه مات **لان** الكرات البيضاء فى دمه كانت قد تحطمت كلها .. واصبح من الممكن بسهولة ان يهاجمه اى ميكروب بسيط .. او فيروس دقيق .. ليقضى عليه .. لانه ليس هناك كرات بيضاء تقاوم هذا المرض .

واصبحت هذه هى المشكلة رقم واحد امام علماء الطب خلال العام الجديد .. عام ١٩٦٨ !

ولكن العلم .. كما يقول **الدكتور عدلى الشيخ** استاذ الامراض الباطنية المساعد بقصر العينى .. لم يعد يعرف المستحيل

ان لتزاحم الاكتشافات العلمية فى عصرنا خصائص غريبة .. تتحرك هذه الاكتشافات على جبهات عريضة .. وفجأة تتجمع عدة اكتشافات ، لتكشف لفكر عبقرى سبيلا للربط بينها . ويستفيد هذا العام من اعمال عديدة .. بدت فى أول الامر متناثرة فى مجالات لا صلة واضحة بينها .. وبربط ذكى .. تحدث طفرة ذات آثار بعيدة .. لم يكن احد يتصورها من قبل .

لذلك – فالدكتور عدلى الشيخ – يتوقع ان يصل العلماء وخلال عام ٦٨ .. الى منع مقاومة الجسم للعضو الغريب عنه .. **على أساس الا يتعارض هذا الزرع مع قدرة الجسم على مقاومة الامراض المختلفة ..**

وهو يرى أن التجارب تجرى الآن على طريقتين .. سيتم نجاح واحدة منهما خلال هذا العام .

❋ اول هذه الطرق هو حقن المريض بكمية صغيرة جدا من مادة العضو الذى سيتم زراعته .. وذلك قبل اجراء عملية الزرع .. فانه عند حقن هذه الكمية الصغيرة جدا .. سيتعود عليها الجسم .. بل ويكون قادرا على تحمل كميات اكبر عند زراعة العضو نفسه

❋ أو تحضير اجسام مضادة لتقاوم التفاعل الذى يحدث عند زراعة اى عضو .. وذلك بنفس طريقة تحضير الامصال المعروفة .

قطع غيار محفوظة ..

وهناك نقطة أخرى يثيرها **الدكتور جمال البحيرى** أستاذ الجراحة العام بقصر العينى انه يقول : ما هو السر فى ان الام لا يطرد جسمها جنينها الاول .. حتى ولو كان دمها من فصيلة دم مغايرة .. ؟

لقد قام بعض العلماء الامريكان بدراسة هامة تبين منها ان ٣ من كل ١٠٠٠ بويضة بشرية مخصبة لا تذهب الى الطريق الطبيعى .. وهو الرحم .. ولكن تهرب منه الى اجزاء أخرى تظل بعض الوقت ملتصقة بانسجته .. والسؤال هو .. لماذا لا يرفض الجسم هذه الاجزاء باعتبارها اجساما غريبة عنه ؟

الاجابة تقول لا بد ان النسيج الغذائى المحيط بالبويضة .. واسمه العلمى (تروفوبلاست) قادر على مقاومة تأثر المواد المضادة التى تطرد الاجسام الغريبة

وهذه نقطة هامة ممكن ان يتقدم من خلالها العلم .. للتغلب على مشكلة طرد الجسم للاجزاء الغريبة خلال عام ٦٨ ..

بعدها .. كما يقول الدكتور **جمال بحيرى** .. ستحدث ثورة فى عالم الطب .. ستكون هناك قطع غيار محفوظة فى ثلاجات .. كل انسان – بدلا من ان يشترى جهاز تليفزيون – يستطيع ان يشترى كلية .. أو قلبا آخر غير قلبه التالف ..

التغلب على السرطان ..

نقطة اخرى يثيرها الدكتور **عدلى الشيخ** اخصائى الامراض الباطنية .. انه يقول ان نهاية عام ٦٧ شهدت حدثا طبيا هاما آخر غير زراعة القلب .. هذا الحدث ممكن ان يكون له تأثير هام وخطير على كثير من الامراض

وفى نهاية عام ٦٧ .. تم خلق الفيروسات الصناعية بطريقة كيميائية .. ومعنى هذا انه اصبح يمكن السيطرة على الفيروسات بأنواعها المختلفة .. وترويضها .. او تقويتها لانتاج فاكسينات منها لمقاومة الامراض المختلفة التى اسببها الفيروسات .

وفى خلال عام ١٩٦٨ .. سيحسم هذا الاكتشاف الرأى القوى القائل بأن السرطان تسببه الفيروسات .. ومعنى هذا امكان السيطرة ببساطة على المرض الخطير .

ويقول أيضا انه خلال عام ٦٨ ممكن أن يصل الطب الى هذا .. وبالتالى ممكن ان يمنع الغذاء من الوصول الى الخلايا السرطانية حتى تموت بعد عزلها تماما .

وهذا أيضا سيكون مفيدا فى حالات مرضية كثيرة .. اهمها بلا شك زراعة الاعضاء .. وعدم مقاومة الجسم لها .

وفى لقاء لى مع الدكتور **عبد الحميد بهجت** اخصائى امراض النساء والولادة قال ان اهم ما سيتم خلال عام ٦٨ فى هذا الفرع من فروع الطب .. هو اتمام البحث الهام الذى بدأ فى عام ٦٧ من انقاذ الاطفال من مرض ((رهيزاس)) هذا المرض الذى يذهب ضحيته حوالى ٢٠٠ الف طفل سنويا .. والذى يحدث عادة نتيجة زواج يتم بين ذات عامل ((رهيزاس)) سلبى فى دمها .. وأب له يحمل العامل الايجابى .. فى هذه الحالة تنشأ فى دم الام بعد الحمل الاول عادة جسيمات مضادة للعامل الايجابى الذى يحمله الجنين بحكم الوراثة من الاب .. وتكون النتيجة موت الجنين أو موت الطفل بمجرد ولادته ..

ولقد استطاع العلماء بطرق معقدة بعد أن توصلوا الى ميكانيكية العمليات التى يتم بها تحطيم الجنين .. استطاعوا تحضير مصل من الجسيمات المضادة يعطى للام .. ليوقف فى جهازها الدموى أى محاولة لشن الحرب على الجنين الذى تحمله فى احشائها

وفى النهاية .. قال **الدكتور جمال الدين بحيرى** :

أتمنى ان ارى الوحدات المجمعة الريفية فى بلدى وهى تؤدى دورها كاملا فى خدمة الفلاح ..

وأتمنى أن ارى علاقة انسانية وثيقة بين الاطباء والمرضى ..

وأتمنى أن أرى عاما يساهم فيه العلم بالكثير فى تخفيف آلام الناس .. وترتسم البسمة على كل الشفاه !

سالم عزام

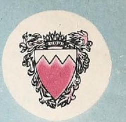


د. جمال الدين بحيرى
الجراح بالقصر العينى

د. عدلى الشيخ
أمراض باطنية



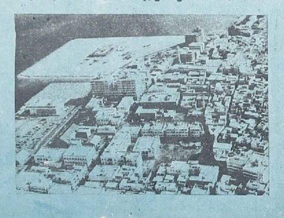
د. عبد الحميد بهجت
اخصائى امراض النساء



أيام في أرض الحياة

* صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها .





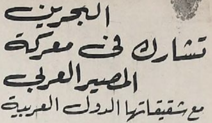
مدينة ((المنامة)) عاصمة البحرين من اجمل مدن الخليج العربي ..

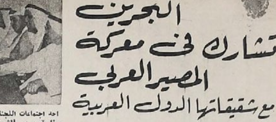
عاشت ((آخر ساعة))مع احتفالات البحرين بالعيد السابع لجلوس صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البحرين وتوابعها ..

وعلى امتداد جزر اللؤلؤ .. وفى المنطقة التى رشحها الشعراء لتكون جنة عدن شهدنا الاحتفالات باعياد الجلوس ..

ومع ١٨٢ الف مواطن يعيشون فى ٣٢ جزيرة تسميها الاساطير ((أرض الحياة)) شهدنا ملامح النهضة فى حياة الشعب هناك

"دلمون" جزيرة الأساطير التى أصبح اسمها البحرين





البحرين تشارك فى معركة المصير العربى مع شقيقاتها الدول العربية

... خلال الشهور الماضية ، ومنذ بداية العدوان الاسرائيلى اكدت البحرين مرة اخرى وجودها المستمر كجزء من كيان الوطن العربى الكبير .. وتحركت كلها اميرا وحكومة وشعبا لتعيش كل ظروف النكسة وتسهم فى تحمل آثارها .. وقد حدد عظمة الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البحرين وتوابعها موقف البحرين من القضية العربية فى كلماته التى اعلنها اثناء العدوان وقال فيها ((اننا حكومة وشعبا ، نؤيد وندعم اشقاءنا العرب فى قضيتنا العادلة ضد الطغيان الصهيونى بكل ما اوتينا من امكانيات حتى تزول آثار العدوان عن كل جزء من الوطن العربى .

الشعب فى البحرين يجمع التبرعات :

●● وقد امر عظمة الحاكم بتشكيل لجنة تتولى جمع التبرعات لدعم القوات العربية برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان رئيس مالية البحرين . وقد باشرت اللجنة مهمتها على الفور وسارعت جموع المواطنين فى البحرين يتبرعون بالمال ، وتقدم شباب البحرين للتبرع بدمائهم للمناضلين فى جبهات القتال .



احد اجتماعات اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لصالح القوات العربية برئاسة سمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفـــه ..

ثم عقدت لجنة جمع التبرعات اجتماعا فى ١٠ يوليو الماضى اعلنت فيه ان حصيلة التبرعات التى جمعتها للقوات العربية بلغت ما يعادل مليون دولار ، تم توزيعها على الدول التى اصابها العدوان

وفد رسمى لتسليم التبرعات

●● وخرج من البحرين وفد رسمى يضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس الاعلام ، والسيد ابراهيم حسن أمين عام اتحاد الاندية الوطنية ليقوم بتسليم التبرعات ، وقد اجتمع الوفد فى القاهرة مع السيد/ محمد فائق وزير الارشاد القومى ، ثم سافر الى عمان وبغداد ودمشق .. وفى كل بلد عربى سافر اليه الوفد كان يؤكد للمسئولين وممثلى الهيئات الرسمية والشعبية ان البحرين حكومة وشعبا تقف فى صف الدول العربية ليواجهوا معهم معركة المصير ضد العدوان الاسرائيلى .

مدينة عيسى صورة المجتمع الجديد

.. بدات الحياة تدب فى احدث مدينة سكنية على الخليج العربى كله .. على بعد ٤ كيلومترات من ((المنـامة)) عاصمة البحرين ينمو مجتمع حضارى جديد فى مدينة ((عيسى)) الجديدة التى تعتبر اضخم مشروعات الانشـــاء والتعمير فى البحرين على امتداد تاريخها الطويل .. والخطوة الرائدة التى سار بها عظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين لمواجهة ازمات الاسكان اصبحت اليوم حقيقة تبهر كل زوار البحرين .

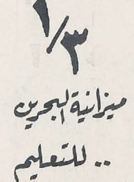
تشمل مدينة ((عيسى)) مساحة ٢½ ميل مربع وتتسع لاقامة حوالى ٣٥ الف شخص ، وتصل تكاليف انشاء المساكن وحدها حوالى ٦ ملايين جنيه استرلينى .

وقد تم تخطيط هذه المنطقة السكنية على طراز هندسى حديث بحيث تتوافر لسكانها كافة المرافق ووسائل الخدمات العامة .. وفى نفس الوقت الذى تقام فيه المساكن ، يجرى انشاء المدارس والعيادات الصحية والحدائق والشوارع والمساجد والنوادى ودور السينما والاسواق العامة ومكاتب البريد والخدمة اللاسلكية ومركز للشرطة ومحطة لاطفاء الحريق .



مكتب مقاطعة إسرائيل .. يلتزم بكل قرارات جامعة الدول العربية

.. ادت البحرين دورها على مستوى المسئولية الوطنية فى كل علاقاتها مع الدول العربية الشقيقة .. وقد طلب عظمة حاكم البحرين وتوابعها ضرورة تشديد الحصار الذى تفرضه جامعة الدول العربية حول اسرائيل ، وذلك من خلال تنفيذ جميع القرارات التى يتخذها مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة .. وفى عهد صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البلاد ، انشىء فى البحرين مكتب مستقل لمقاطعة اسرائيل يرتبط ارتباطا كاملا بالمكتب الرئيسى التابع للجامعة العربيـــة ، ويطبق مكتب مقاطعة اسرائيل فى البحرين كل القوانين والجزاءات المنصوص عليها فى قرار تشكيل المكتب مع كل تاجر او مواطن يضبط مخالفا للتعليمات ..



١/٣ ميزانية البحرين .. للتعليم

... فى عام ١٩١٩ افتتحت اول مدرســة ابتدائية فى البحرين .. وتعتبر اول معهد ثقافى فى تاريخ منطقة الخليج العربى .. وفى عام ١٩٢٩ افتتحت اول مدرسة ثانوية للبنين وكانت تسمى ((الكلية)) .. والبحرين اول بلد عربى يفتتح مدرسة ثانوية لتعليم البنات فى منطقة الخليج ايضا برغم الصعوبات التى واجهت هذا الاتجاه .

واليوم تخصص حكومة البحرين ثلث ميزانيتها تقريبا للانفاق على التعليم .. هنـاك الآن ٨٦ مدرسة للبنين والبنـات تنتشر فى كل المدن والقرى وتضم حوالى ٤٢ الف طالب وطالبة فى جميع مراحل التعليم .. وهذا العدد يمثـل حوالى ٢١ ٪ من تعداد سكان البحرين وتوابعها ، ونسبة تعليم البنات ٨ ٪ والطلاب ١٣ ٪ .

والمبدا الذى تتحدد من خلاله خطة التعليم فى البحرين هو توفير مقعد لكل طالب فى مراحـل التعليم الثلاث .. وتطبيق أحدث أساليب التربية العلمية ، وذلك بناء على توجيهـات عظمة الحاكم .

التعليم بالمجان فى كل المراحل

●● ونظـام التعليم فى مدارس البحرين بالمجان فى كل المراحل .. الابتدائى والاعدادى والثانوى والعالى .. وميزانية التعليم تزداد فى كل عام لتواجه الزيادة السنوية فى عـدد المستجدين من التلاميذ بمعـدل ٥٠٠٠ ، وذلك نتيجة النمو السكانى بمعدل ٣ ٪ سنويا .. وقد كانت ميزانية حكومة البحرين فى عام ٦٥ مثلا ٨ ملايين و ٣١٩ الف دينار ، انفقت منها على التعليم ٢ مليون و ٥٤٠ الف دينـار ، بنسبة ٣٠٫٦ ٪ .

وخطة التعليم فى البحرين يشرف عليها مجلس التربية والتعليم الذى يرأسه الشيخ محمـد ابن سلمان آل خليفة ، واعضاء هـذا المجلس نصفهم من اعضاء البلديات ونصفهم معين من قبل الحكومة . وتقوم بتنفيذ الخطة مديرية عامة للتربية والتعليم باجهزة فنية مكتملة .

وهناك بعثة عربية من الجمهورية العربيـة المتحدة يراسها السيد / محمود الغزاوى الذى يبذل جهده لتحقيق اهداف السياسة التعليمية فى البحرين .

التعليم العالى وبعثات الخارج

●● هذا وقد اتجهت حكومة البحرين الى التوسع فى التعليم العـالى والفنى وارسـال البعثات للخارج لاعداد جيل جديد من ابنـاء البحرين يمثل كل التخصصات العلمية والفنية

وفى العام الماضى امر حاكم البحرين بتحويل قصر القضيبية الى معهد عال للمعلمين ، وهذا العام افتتح اول معهـد عال للمعلمات .. اما البعثات الدراسية فقد بدات فى البحرين منـذ عام ١٩٢٨ عنـدما ارسلت ٦ طلاب للالتحاق بالجامعة الامريكية فى بيروت . وقد وصل مجموع الخريجين والخريجات من ابناء البحرين عام ١٩٦٧ حوالى ٢٠٤ ينتمون الى ٣٤ تخصصا من جامعات العالم .



فى المدرسة الثانوية الصناعية يجرى اعداد جيـل جديد



مدينة عيسى .. اضخم مشروع للاسكان والتعمير في منطقة الخليج العربي ، يمثل صورة المجتمع الجديد في البحرين . لقد تم تخطيط المشروع على احدث النظم الهندسية ويتسع لاسكان ٣٥ الف شخص . وانتهت بالفعل اجراءات تمليك ٨٠٠ مسكن منها خلال شهر نوفمبر الماضي وسيقام حفل الافتتاح الرسمي للمدينة في الربيع القادم .

التنفيذ في ٥ سنوات :

●● والمشروع الاسكاني الذي يتحدث عنه الخليج العربي كله بدأ في ١١ سبتمبر عام ١٩٦٢ عندما اصدر عظمة حاكم البحرين المرسوم الخاص باقامة مدينة سكنية جديدة تتوافر فيها كل معالم المدن الحديثة ثم قدم عظمته قطعة الارض اللازمة للمشروع هبة .

وتشكلت « دائرة الاسكان والتمليك » لتتولى الاشراف على تنفيذ المشروع وجميع مرافقه .

وفي ١٦ ديسمبر ١٩٦٣ وضع عظمة حاكم البحرين حجر الاساس ودخل المشروع مرحلة التنفيذ التي تحدد لها ٥ سنوات .

تضم المرحلة الاولى في مدينة « عيسى » انشاء ٢٥٠٠ مسكن لاقامة ١٥ الف شخص من ابناء البحرين الذين شملهم قانون الاسكان والتمليك ،

وتقرر ان تعطى هذه المساكن للمواطنين مقابل استرداد تكاليف البناء فقط التي تتراوح بين ١٥٠٠ ـ ٢٥٠٠ دينار بحريني تسدد في صورة ايجار شهري ثابت لمدة ١٥ـ٢٠ عاما . اما الارض التي يتم عليها البناء فان الحكومة تمنحها بدون مقابل للمواطنين الذين تنطبق عليهم شروط التمليك .

الدولة تساهم في التكاليف :

●● قدرت تكاليف انشاء المساكن في مدينة ((عيسى)) بحوالي ١٧ مليون دولار امريكي لايدخل فيها ثمن الارض التي تقدم هدية للمواطنين ، وكذلك المبالغ اللازمة لشق الشوارع وتعبيد الطرق وحفر المجاري وشبكة المياه والكهرباء في المنطقة ، فان الدولة تتحملها مساهمة منها في تنفيذ المشروع ، وبالاضافة الى هذا كله تتحمل الدولة ايضا تكاليف جميع الابنية والمرافق العامة .

وتطوير القرية ايضا ..

●● والاهتمام الجاد الذي يبديه عظمة حاكم البحرين لتطوير مجتمع المدينة في البحرين وتوفير المسكن النموذجي للمواطن بأقل التكاليف في مدينة « عيسى » .. هذا الاهتمام يشمل القرية ايضا ، وهناك عدة مشروعات لتطوير القرى ، منها مشروع لتجديد قريتي « عسكر » و « جو » وبناء مساكن جديدة على احدث الطرق مزودة بالكهرباء والماء ، وقد تم انجاز هذا المشروع على نفقة الحاكم الخاصة .

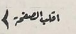
الاحتفال بعيد العلم لأول مرة ..

● وتكريم المتفوقين من أبناء البحرين

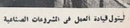
.. احتفلت البحرين بعيد العلم لاول مرة هذا العام ، بعد ان تبرع عظمة الحاكم بمبلغ الفي دينار سنويا لتوزع على النابغين والمتفوقين من التلاميذ والتلميذات في مختلف مراحل التعليم .. وفي مناسبة احتفال البلاد بعيد جلوس حاكمها المعظم ، اقيم مهرجان كبير اشتركت فيه جميع مدارس البحرين لتكريم التلاميذ والمتفوقين .. وقد قام المسئولون عن دائرة التربية والتعليم بتوزيع ثماني عشرة جائزة مالية تتراوح قيمتها ما بين ٥٠ دينارا و ٨٠ دينارا على اوائل الشهادات بشرط حصولهم على ٧٥ ٪ من مجموع الدرجات على الاقل .. كما منح الفائزون ايضا شهادات تقدير تثبت تفوقهم في التحصيل المدرسي ..

وقد اختص عظمة الحاكم المدرسة الثانوية الصناعية وحدها بسبع جوائز مالية تشجيعا لازدهار الصناعات الناشئة . . هذا وتتحدث الاوساط التعليمية في البحرين عن تفوق الطالبة فريدة علي ابو الفتوح التي حصلت على ٩٤ ٪ من مجموع الدرجات في امتحان الشهادة الاعدادية .. وقد حصلت على جائزة مضاعفة حيث قرر المسئولون في دائرة التربية والتعليم منحها ١٢٠ دينارا بدلا من ٦٠ دينارا

وجدير بالذكر ان عظمة حاكم البحرين قد امر بان يحتفل سنويا بعيد العلم . كما انه سيتبرع سنويا للنابغين من الطلبة . .


اقلب الصفحة




ليتول قيادة العمل في المشروعات الصناعية .


الفتاة العربية في البحرين تأخذ نصيبها من العلم في جميع المراحل وقد افتتح هذا العام معهد عال لتخريج المعلمات من فتيات البحرين .

● "هى" تسبق بعرض خاص لموضة المرأة فى الموسم الجديد : الم

جديد! جديد! جديد! جديد!

آخر صيحة فى ١٩٦٨ .. فساتين من

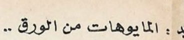




من المعادن التى تزهو بجميع الوان قوس القزح تظهر ازياء مجنونة للسهرة اهم ما فيها انها تلفت الانظار ولا يمكن ارتداؤها سوى مرة واحدة فقط .. وفى الصورة الاخرى يظهر فستان من الورق الملون ينتمى ايضا الى الموضة الجديدة المجنونة التى تريد عن طريقها اثارة ضجة !

يد : المايوهات من الورق ..

وأثواب السهرة من السلوفان ..



بدات بيوت الازياء فى انتاج مجموعة كبيرة من تقليعة جديدة وهى ادخال الورق فى صناعة الفساتين والمايوهات .. الفستان الجديد لا يتكلف سوى ثلاثين قرشا ويمكن ارتداؤه مرات معدودة .. وقد عرضوا منتجاتهم الجديدة بشكل مجنون مبالغ فيه حتى تثير التقليعة المجنونة الضجة التى يرغبون فيها وحتى تمتلىء جيوبهم باموال التافهات والباحثات وراء اثارة الانتباه .

● بعد ان هدات الضجة التى اثارها ((المينى جوب)) و ((الميكرو جوب)) بدا ملوك الموضة فى العالم يفكرون فى تقاليع جديدة تلفت اليهم الانظار ويقدمون افكارا غريبة تجعل اسماءهم على كل لسان .. وقد اتجه تفكيرهم هذه الايام الى انتاج الفساتين الزاهية الالوان المصنوعة من نوع خاص من الورق .. وهذا النوع يمكن ارتداؤه عدة مرات ثم القاء الفستان بعد ذلك فى سلة المهملات .. والثوب المصنوع من الورق لا تزيد تكاليفه على ثلاثين قرشا ... وبذلك يحققون رغبتها الدائمة فى التغيير والتبديل ولبس الجديد باقل الاسعار .. !

والمجموعة التى ظهرت تضم ايضا فساتين مصنوعة من المعادن والبلاستيك وكلها خامات رخيصة متوافرة ويمكنها ان تثير ضجة كبيرة فى جميع الاوساط وتحتل العناوين الرئيسية فى كل الجرائد والمجلات على الرغم من انها موضة مجنونة لا يمكن ان يكتب لها البقاء .. وفى المجموعة الجديدة عدد من المايوهات المصنوعة ايضا من الورق التى لا تتاثر بالماء ويمكن للمراة ان ترتدى فى الموسم الواحد عشرات المايوهات لا تزيد ثمنها على ثمن مايوه واحد من النوع العادى ..

ان التقاليع التى ظهرت بشكل مجنون قد تتطور مع الوقت فتتحول الى فساتين عملية عادية باسعار رخيصة وتحل للمراة الرغبة فى ارتداء الجديد!



● "هى" تسبق بعرض خاص : .. والمفارش البلاستيك لقمصان النوم .. والقش للفساتين الاسبور







الورق تحول على شكل وردات من (الجبير) .. وهذا المايوه البيكينى لا يزيد سعره على عشرة قروش وبجانبه فستان (مينى‌جوب) من الورق الملون المحلى بالخرز بينما استعملت المفارش البلاستيك فى عمل موديل جديد مجنون



من ورق (السلوفان) فستان جديد يتمشى مع خطوط الموضة .. وسعره لا يزيد على ثلاثين قرشا .. ويمكن استعماله عدة مرات ! القاؤه فى سلة المهملات .

● فى يوم الاجازة الاسبوعية اجتمعنا لقضاء اليوم بعيداً عن العمل والبيت واختار الكل القناطر الخيرية مكانا للنزهة .. كنا ثمانية اشخاص ومعنا ثلاثة اطفال .. وعندما وصلنا الى الكازينو اعتذر لنا مديره بابتسامة رقيقة وقال ان الكازينو مغلق لطلاء محتوياته .. ثم عرض علينا قضاء نزهة نيلية فى احدى المراكب التابعة للكازينو ورحب الجميع بالفكرة وهلل الاطفال بالمركب ومضت اللحظات الاولى هادئة جميلة على الرغم من لسعات البرد الخفيفة .. وفجاة توقفت عن السير ولم يعد فى استطاعة المراكبى ان يتحكم فيها ليعود بها الى الشاطىء .. وظلت الرياح تشدها بقسوة الى الوراء مدة تزيد على ساعة كاملة .. وبدا الرعب على الجميع بعد ان لاحت لنا بوادر خطر اكيد .. واعترف المراكبى ان كل شىء فى المركب الشراعية معطل فلا يوجد بها مجداف والدفة معطلة لعدم وجود قطع غيار .. وبعد جهد كبير وصرخات عالية من الجميع جاءت مركب صغيرة واستطاعت ان تنقذ المركب الشراعية الكبيرة التى تبدو من الخارج انيقة تشع من اغطيتها البيضاء مظاهر العناية والنظافة .. وبعد وصولنا الى الشاطىء بمعجزة وجهنا اللوم الى الشخص المسئول ودار بيننا هذا الحوار:

– انت تعلم ان كل شىء فى المركب معطل .. فكيف تسمح لاحد بركوبها ؟

– مش الحمد لله خرجتم سالمين !

– والفرض كنا غرقنا ومعنا الاطفال !

– فى الحالة دى يبقى عمركم كده !!

– كلامك يدل على منطق مريض ؟

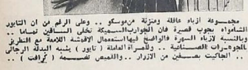
– انا متاكد ان كل شىء قسمة ونصيب واذا كان مكتوب لكم عمر لازم حترجعوا سالمين .

وللاسف الشديد لم نستطع ان نتفاهم مع شخص بهذه العقلية الغريبة .. ولكنه فى نفس الوقت مسئول عن احدى وسائل الترفيه التى يمكن ان تعرض حياة الناس للخطر وللموت عن طريق نزهة نيلية هادئة لا يمكن أن توصف بالخطورة اذا كان كل شىء سليما واذا كان الشخص المسئول يعلم ان ارواح الناس ليست مسالة تافهة بهذه الدرجة ليترك امرها فى يد القدر البرىء من هذا الاهمال .

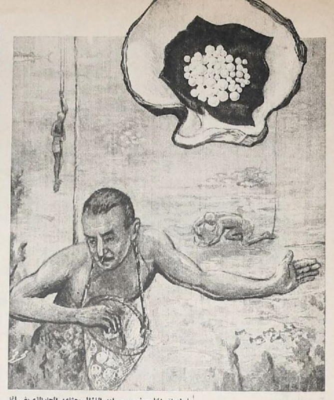
ونحن الآن نمر بفترة اجازات بالنسبة للمدارس وهى الفترة التى يفكر فيها الجميع فى قضاء اليوم بعيدا عن البيت وبصحبة الاطفال .. ونتمنى ان تمضى أيام الاجازة سعيدة بلا دموع .. فلا داعى لتكرار مأساة ((دندرة)) وان نغمض اعيننا عن الاخطار الى ان تحدث الكارثة .. والاهمال فى المسئولية الصغيرة لا يختلف عن الاهمال فى المسئولية الكبيرة وتعريض حياة الناس للخطر يعتبر جريمة يجب عدم التهاون فى محاسبة المسئول عنها .. كما يجب أن تنتهى تماما من حياتنا النغمة النشاز التى تلقى كل الاخطار على القدر .. بينما الواقع هو تغطية الاهمال واللامبالاة والتواكل باغلفة ملونة من كلمات ساذجة مثل الحظ والعمر والقسمة والنصيب والمكتوب على الجبين !

ايفلين رياض

● موسكو أيضًا تقدم خطوط الموضة للموسم الجديد ...



مجموعة ازياء عاقلة ومتزنة من موسكو .. وعلى الرغم من ان التايور الشامواه بجوب قصيرة فان الجوارب السميكة تخفى الساقين تماما .. وبالنسبة لازياء السهرة فالواضح فيها استعمال الاقمشة اللامعة مع التطريز بالجوهرات الصناعية .. وللمراة العاملة (تايور) يشبه البدلة الرجالى .. الجاكيت بصفين من الازرار .. والقميص تضمه (كرافت) ..



في اعماق الخليج يغوص صيادو اللؤلؤ بحثا عن المحار الذي يضم اغلى ثروة في العالم · ومن اجلها يصارعون العواصف والا هوال المفترسة

.. خبر وقصة
قانون يحرم بيع اللؤلؤ الصناعي
● صناعة عمرها ٤٠٠٠ آلاف سنة

.. في البحرين قانون يحرم صناعة او شراء او بيع اللؤلؤ غير الطبيعي ، ويفرض القانون عقوبة قاسية لمن يتعامل فيه .. وتعتبر البحرين البلد الوحيد في العالم الذى يطبق هذا القانون

كان هذا هو الخبر ..

اما القصة .. فيرجع تاريخها الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد ..

●● بداية القصة تحملها نقوش « اشورية » تتحدث عن « عيون السمك » وهو اللؤلؤ في مكان يدعى « دلون » . ثم يصف المؤرخ « بليني » البحرين بانها بلد مشهور بلؤلئه .. وعندما وصل رجال الاسكندر الاكبر الى البحرين رفعوا الى قائدهم تقريرا عن صناعة اللؤلؤ ..

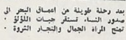
●● ويرتبط تاريخ صناعة اللؤلؤ بتاريخ البحرين ذاتها حيث تشتهر منذ عهد بعيد بتصدير اللؤلؤ الطبيعي اجمل الجوهرات والمنها الى كل انحاء العالم .. ومنذ عهد بعيد واهل البحرين يتحدون للعواصف ويغوصون في اعماق الخليج يبحثون عن الثروة العجيبة ، وكان لهم اسطول ضخم يضم ٨٠٠ سفينة .

●● ولكن تعرضت تلك الصناعة لرياح الازمة الاقتصادية التى هبت بعنف في الثلاثينات من القرن الحالي فاصابها الكساد الذي ازدادت حدته حين ظهر اللؤلؤ المزروع في اليابان والتى غمرت به اسواق اوربا ، ولم يبق الآن في البحرين غير عدد قليل من السفن التى تخرج للغوص في مصايد اللؤلؤ ..

●● ورغم ان اللؤلؤ لم يعد الصناعة الاولى في البحرين الا ان حكومتها لا تزال تولي عناية خاصة لهذه المهنة بوضع الانظمة والقوانين التى تحمى البحارة والغواصين والعاملين في اقدم صناعة عرفتها البحرين ، وقانون تحريم التعامل باللؤلؤ غيرالطبيعي هو احد الانظمة التى وضعتها حكومة البحرين لحماية هذه الصناعة العريقة التى بقيت حتى وقت قريب المصدر الرئيسي للرزق فيها .



بعد رحلة طويلة من اعماق البحر الى صدور النساء تستقر حبات اللؤلؤ · تمنح المرأة الجمال والتجار الثروة ·



* ✱ هناك بعض الاساطير والقصص التى تتحدث عن نشأة اللؤلؤ .. اسطورة تقول انه عبارة عن نقطة ندى ابتلعتها محارة فولدت اللؤلؤة .. واسطورة اخرى تروى قصة حب لاميرة حزينة ابحرت في ضوء القمر ، ونزلت دموعها تزين – لوقتنا هذا – سطح البحر باللؤلؤ .
* ✱ الهندوس يعتبرون اللؤلؤ رمزا للطهارة ، ولذلك يقدمونه في حفلات الزفاف ، كماتقدم باقات الورد .
* ✱ يقولون ان كليوباترا عندما ارادت سحر انطونيوس بكرمها وسخائها لم تجد غير اللؤلؤ ، تذيب واحدة منه في كاس من الخل .. وشربت نخب ضيفها .. !
* ✱ الكثيرون يعرفون ان اللآلىء النقية مثل قطر الندى في ضوء القمر .. والحقيقة ان اللؤلؤة بيضاء كالثلج .. او صفراء كالذهب .. او خضراء كالامل .. او ارجوانية كالدم .. او زرقاء كالسماء .. او سوداء كالليل .. وكلها تتساوى في جمالها ..



نحن نتمنى ونعمل جميعا على ان يكون عام ١٩٦٨ هو العام الذى تغسل فيه وتزول تماما كل الآثار السيئة لعام١٩٦٧ . ومن هذه الزاوية فان «اقتصاد الحرب» وهو كلمة لاتبدو مستجبة تتحول الى امنية جميله لبلادنا فى ظل ظروفها الحالية . ويستطيع المتخصصون والفنيون ان يقدموا لنا اكثر السبل واقعية وفعالية لتطبيق هذه السياسة وتحقيق نتائجها . ونستطيع بقدر الامكان ان نلقى نظرة فاحصة لتجارب غيرنا فى «اقتصاد الحرب» مع كل التحفظات المعروفة والمعهودة عن اختلاف الظروف والزمان والمكان والتركيب الاقتصادى والاوضاع السياسية والجغرافية . وهذه احدى التجارب الناجحه التى تستحق ان تدرس:

صورة عن اقتصاد الحرب..

بقلم : فيليب جلاب

لكى نفهم ما هو (اقتصاد الحرب) علينا ان نبدأ بمثال واحد : مجرد مدينة واحدة فى بلد محارب لصد غزو مفاجيء وشامل . والمدينة هى (لنينجراد) ، وحصارها أسطورة معروفة (يسير بذكرها الركبان) كما يمكن ان يقال . فى بداية الغزو تم اجلاء أهم ٩٢ مصنعا منها الى المناطق الشرقية فى الاتحاد السوفيتى، والبعيدة نسبيا عن ميادين القتال والتدمير المباشر ، وتعرضت المدينة لحصار مستمر وتدمير شامل : المدفعية الارضية بجميع (عياراتها) وقنابل قاذفات الطيران الالمانى بتركيز لم تالفه حرب من قبل .

ولكى تدرك الحالة الاقتصادية والغذائية والسكنية التى عاشت بها المدينة المحاصرة فيكفى أن تعرف أن نسبة الموتى جوعا ولسبب سوء التغذية لم تقل كثيرا عن الموتى فى ميدان القتال أو بسبب قذائف المدفعية والطيران . ليس هناك وقود للتدفئة فى درجات حرارة تصل الى ٤٠ تحت الصفر وليس هناك ما يكفى من الطاقة الغذائية لتوفير الحرارة اللازمة للجسم . بل ان العلماء أجهدوا أنفسهم فى المدينة لاختراع اى شيء يؤكل بدلا من الخبز . وفى العام الماضى قال لى سائق روسى فى لنينجراد أنه من (السعداء) الذين لم يهلكوا أثناء الحصار والجوع ، وربما كان من أسباب بقائه : (كلب) أعجف أمسكوا به قبل أن يلقى حتفه ووزعوه بالتساوى بينهم دون أدنى احساس (بالقرف) !

وكل ما يكتب عن لنينجراد قديم ومعروف ، ولكن الارقام التالية جديدة بالنسبة لى ، نقلا عن ن. فوزنيسنسكى نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتى (وهو غير الشاعر الشهير طبعا) فى كتابه عن اقتصاد الحرب فى الاتحاد السوفيتى :

«ان الكلمة السحرية (اقتصاد الحرب) أوصلت الانتاج داخل المدينة المحاصرة وتحت كل الظروف المذكورة من ١٤٠٠ مليون روبل عام ١٩٤٢ الى ٢٥٠٠ مليون روبل عام ١٩٤٣ الى ٣٦٠٠ مليون روبل عام ١٩٤٤ ..

وليس الهدف طبعا تقليد مدينة لنينجراد ولا نحن فى ظروف كظروفها ، ولكن تجارب الاتحاد السوفيتى الاشتراكى والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الرأسماليتين يجب أن تكون فى الاعتبار دائما عند الحديث عن اقتصاد الحرب . وفى كل كتب الاقتصاد السياسى للرأسماليين والاشتراكيين هناك فصل جديد أضافته التجربة الحديثة عن اقتصاد الحرب .

والحقيقة ان اقتصاد الحرب لم يبدأ بالحرب العالمية الثانية أو الاولى . فمنذ عرف الناس الحرب وفى أحط المراحل همجية كان هناك اقتصاد للحرب دون أن يأخذ هذه التسمية . وربما كان الكوريون والفيتناميون الشماليون هم آخر من قدموا ويقدمون تجارب ناجحة فى اقتصاد الحرب لدولة فقيرة لم تصل الى مستوى الدول الصناعية الغنية ، وتجاربهم جديرة بالدراسة النظرية والميدانية ، ولكن ذلك لا يقلل على أى حال من تجارب الدول الصناعية الكبرى ومن أهميتها بالنسبة لنا .

أما الفارق الاساسى بينها وبيننا فهو اننا أقل تقدما وأكثر فقرا وهذا ما يدفعنا الى تطبيق نوع (حاد) من (اقتصاد الحرب) ، والى التزام عدالة أسطورية أو (سماوية) فى توزيع الاعباء وفقا للدخول ومستوى المعيشة .

الحرب هى الاقتصاد

كل خبراء الحرب والسياسة والاقتصاد شرقا وغربا يجمعون على حقيقة أساسية واحدة ، وهى أن نتيجة الحرب تتوقف الى حد كبير على متانة الاقتصاد وتنظيمه وتعبئته لخدمة أغراض الحرب والسلم معا .

ومن بين ما يذكر من أسباب انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ضد المحور بزعامة ألمانيا النازية القدرة الانتاجية الجبارة للاقتصاد الامريكى من واقع هذه الارقام :

الزيادة فى انتاج الاسلحة مما يساوى ٣٢ر٥ مليار دولار عام ١٩٤٢ الى ما يساوى ٦٠ مليار دولار عام ١٩٤٣ .

وفى الطائرات من ٤٧ر٩٠٠ طائرة الى ٨٥ر٩٠٠ طائرة سنويا .

ونفس النسبة تقريبا فى كل أنواع السلع الحربية أو اللازمة للمجهود الحربى فى مختلف الميادين .

أما عن السوفيت فيقول الماجور جنرال بولتش استاذ التاريخ :

((انه أمكن الوصول الى نقطة التحول فى النزاع المسلح لصالح القوات السوفيتية (ضد الغزو الالمانى) بسبب انجازات اقتصاد الحرب السوفيتى أساسا ، الامر الذى أوصل الاقتصاد السوفيتى مع نهاية عام ١٩٤٢ الى حالة(صحية) وادارة سليمة)) .

والصورة التى يقدمها بالارقام أكبر خبراء الاقتصاد والتخطيط السوفيتى فى ذلك الوقت وهو فوزنيسنسكى تغنى عن البيان فى معنى ونتائج (اقتصاد الحرب) بشرط أن يطبق وفقا لظروف كل بلد على حدة وبتعبئة كل الموارد الاقتصادية فى الصناعة والزراعة ووسائل النقل وطاقات الانتاج ، وفى الانتاج والتوزيع والاستهلاك، فمن خلال اللجنة العليا للدفاع الوطنى فى الاتحاد السوفيتى توحدت السلطة التنفيذية والتشريعية للتعبئة والتخطيط والتنفيذ من أجل الحرب والمجهود الحربى .

وجه واحد

وهذا هو الوجه الاول للصورة :

سيطرت جيوش الغزو الالمانية النازية فى الشهور الستة الاولى (أى مع نهاية عام ١٩٤١) على مناطق سوفيتية تضم ٤٠٪ من سكان الاتحاد السوفيتى وتنتج :

٦٣٪ من انتاج الفحم السوفيتى
٦٨٪ من انتاج الحديد
٥٨٪ من انتاج الصلب
٦٠٪ من انتاج الالومنيوم
٣٨٪ من انتاج القمح
٨٤٪ من انتاج السكر

وخسر الاتحاد السوفيتى ٤١٪ من شبكات خطوطه الحديدية هى الواقعة فى الاراضى المحتلة . أما بالنسبة للصناعات العسكرية فقد وقع فى أيدى الالمان جزء كبير من ٣٠٣ مصانع للذخيرة والمواد الكيماوية كانت تنتج شهريا ٨ر٤ مليون قذيفة مدفعية و ٧ر٢ مليون لغم ، ومليون قنبلة طائرات وملايين أخرى من مختلف أنواع الذخيرة والديناميت والقنابل اليدوية والمواد اللازمة للصناعات الحربية .

فاذا أضفنا الى ذلك عمليات النقل الهائلة لمئات المصانع الكبيرة ومئات أخرى من المصانع الصغيرة والمتوسطة الى الشرق (الفولجا ، الاورال ، سيبيريا الغربية وكازاخستان وغيرها) حيث تعطل الانتاج تماما أثناء النقل واعادة التركيب ، يمكننا أن نتخيل حالة الخراب شبه التام التى واجهها (اقتصاد الحرب) السوفيتى

الوجه الآخر

فما هو الوجه الآخر ! ما هى النتائج العملية بعد الدواء السحرى : (اقتصاد الحرب) ورغم زيادة ميزانية الجيوش السوفيتية من ٤٪ عام ١٩٤٠ الى ١٧٪ عام ١٩٤٢ حتى وصلت الى ٢٦٪ بعد ذلك ؟

أولا – بالنسبة للمناطق الشرقية المعروفة بتخلفها النسبى ، وبعد نقل ما أمكن نقله من المصانع زاد الانتاج الاجمالى فيها الى ما يقرب من ثلاث أو أربع مرات عن انتاجها قبل الحرب.

وفى عام ١٩٤٣ بلغت الزيادة الاجمالية للانتاج السوفيتى ما قيمته ٣٢ ألف مليون روبل عن العام الذى سبقه . ولكن (وهذه من أهم سمات اقتصاد الحرب) لم تضر الزيادة المحسوسة فى الانتاج بأى خروج عن القيود الحازمة فى الاستهلاك . ففى نفس ذلك العام نقص الاستهلاك الفردى بمقدار ١٪ لصالح المجهود الحربى ، و ٢٪ لصالح الادخار أو (التراكم) المخصص لاغراض التنمية .

ومن الامثلة التى لا يمل الاقتصاديون الاشتراكيون تكرارها عن نجاح تجربة (اقتصاد الحرب) السوفيتية هى أرقام الانتاج فى بعض المواد عام ١٩٤٣ فى الاورال وسيبيريا الغربية . اذ تجاوز حجم انتاج الالومنيوم والماغنيسيوم فى هاتين المنطقتين كل انتاج الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٠ (العام السابق على الحرب) !

وبعد ذلك فان أهم نتائج تطبيق (اقتصاد الحرب) – اذا كان هناك ما هو أهم من النصر ودحر العدوان ! – هو أن القواعد التى انبنى عليها اقتصاد الحرب والنتائج التى أحرزتها لعبت الدور الرئيسى فى تعمير الاتحاد السوفيتى بعد أن فقد كل ما سبق ذكره من موارد وبعد الدمار الشامل الذى لحق بمدنه وقراه وطاقاته البشرية .

كيف كان ذلك ؟

نسينا ان نذكر مسالة فى غاية الاهمية . ماهى الاسس التى قام عليها (اقتصاد الحرب) السوفيتى ؟

فى الثالث من يوليو ١٩٤١ (بعد عشرة أيام من الغزو الالمانى) أذاع جوزيف ستالين نداء للشعوب السوفيتية من راديو موسكو عن السياسة الاقتصادية الجديدة . ومن هذا البيان ومن التقرير الذى قدمه فى ٦ نوفمبر من نفس العام عشية الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر تلخصت الاجراءات الاقتصادية فيما يلى :

- تعبئة طاقات الانتاج الصناعى الاشتراكى للعمال والمهندسين والفنيين من أجل الحرب الوطنية أى تحوير انتاج المصانع لخدمة الحرب ، ووقف جزء من الانتاج المدنى وتحويله الى نفس الهدف السابق .
- تعبئة الموارد المادية للزراعة وللعمل فى المزارع الجماعية لخدمة حاجات الجيش السوفيتى وللعاملين فى الصناعات وفى المجهود الحربى . ونقل الآلات الزراعية والمحاصيل والمناطق المهددة بالاحتلال مع فرض حد أدنى لساعات العمل فى المزارع .
- تعبئة المواصلات ، واصلاح وانشاء الطرق على أساس من الحاجة العسكرية لها ، وتحديد أفضلية السير والسرعة للمواصلات العسكرية.
- تعبئة الكادر الفنى فى صناعة البناء والتشييد للاهداف العسكرية أو التى تخدم المجهود الحربى ، مع تعديل نظم ووسائل البناء المدنية بما يتفق مع ظروف الحرب .
- تعبئة القوى العاملة اليدوية واعادة تقييم العمال الصناعيين وتشكيل واعداد كوادر جديدة لتأخذ مكان غيرها ممن تحتاج اليهم القوات المسلحة .
- تعبئة الاحتياطيات الغذائية للوطن بهدف ضمان تموين منتظم للمدن ، وذلك لوضع نظام البطاقات بالنسبة لمختلف السلع ، وتثبيت أسعار المواد الاساسية وتخفيضها نسبيا ، مع الافضلية فى التموين دائما (بعد القوات المسلحة) للعمال والمهندسين والفنيين فى أكثر فروع الاقتصاد القومى أهمية .
- تعبئة وسائل الدفع لدى السكان والمصادر الاخرى للاقتصاد القومى لتمويل الحرب الوطنية .
- واخيرا اعادة تنظيم أجهزة الدولة بالطريقة التى تخدم وتؤمن تعبئة كل القوى وحسن استخدامها فى الحرب الوطنية .

وبالعمل الدءوب المنظم تحت قيادة تنظيم سياسى ثورى ، وبالاحساس المشترك بالخطر وعدالة توزيع الانتاج والتضحيات اجتازت الشعوب السوفيتية أقظع تهديد لوجودها ، وأضيف للاقتصاد الاشتراكى فصل جديد سحرى اسمه ((اقتصاد الحرب)) :- !

فيليب جلاب

هدايا الولايات المتحدة فى العام الجديد!

● قررت حكومة جونسون من حيث المبدأ . كما تقول الوكالة الفرنسية ان تنتظر حتى تتم زيارة ليفى اشكول لواشنطن قبل أن تعلن رسميا ردها على الطلب الاسرائيل الرسمي بشراء طائرات فانتوم .. القاذفة المقاتلة . وهذا يعنى طبعا بلغة الدبلوماسية أن واشنطن قررت أن تحشد لاسرائيل كل وسائل العدوان الممكنة . اما فى الوقت الحالى فقد بدأت اسرائيل تتسلم بالفعل الكميات الاولى من ٤٨ طائرة مقاتلة – دوجلاس ا – ٤ – سكاى هوك

وفى الصورة تبدو احدى هذه – الهدايا الامريكية اثناء تجهيزها بالقذائف . كم من الناس فى فيتنام وفى الشرق الاوسط سيلحقهم شىء من هدايا الولايات المتحدة الامريكية فى العام الجديد ؟



● مناقشة علمية لأستاذ جامعي مصري : هل يمكن تصوير الروح ؟ .. أين توجد الروح ؟

عندما تتكلم الأرواح !

تلخيص وإعداد : سالم عزام

اول صفحة من هذا الكتاب الجديد .. والغريب في نفس الوقت تحمل لك مفاجاة غريبة .. ! مقدمة الكتاب كتبتها « روح » امير الشعراء احمد شوقي !!
ولان الكتاب عن الارواح .. ولان علم الارواح مارسه كثير من الذين يمارسون الخرافات . فان الانسان يمسك الكتاب وهو خائف .. ولكن مؤلف الكتاب يعطيك الثقة - الدكتور رءوف عبيد أستاذ كرسي بكلية حقوق عين شمس منذ عشر سنوات - اى انه رجل علم وله وزنه العلمي !

ولذلك .. فالكتاب يستحق وقفة تامل ..

وفي البداية يضعنا المؤلف أمام حقيقة تقول : لقد نجحت البحوث « العلمية » الدقيقة في اثبات أن الموت .. يسمى التلاشي .. خرافة كبرى .. وانه ليس أكثر من مجرد تغيير من حاله الى حالة .. تماما كما تتحول المادة الى طاقة مثلا .. لذلك ، فالمؤلف يؤكد لك أن علم الروح أصبح علما « تجريبيا » الان .. ولم يعد فلسفة متاهات تجعلنا نتوه منها في عالم غريب ..

وحتى عام ١٩٤٧ ، كان مؤلف الكتاب نفسه يتهم كل من يقول أن هناك صلة بين الروح والمادة بالسذاجة .. الى أن قرأ وبحث في هذا الفرع من فروع العلم ..

والبداية الحقيقية للبحث الروحي بأسلوب علمى كانت في قرية هيوسفيل قرب مدينة روشستر بولاية نيويورك بالولايات المتحدة عام ١٨٤٨ . حيث ظهرت هناك ظواهر غير عادية .. بحثها العلماء .. وقالوا انها لكائنات غير منظورة .. وقالوا ايضا أنها أرواح الموتى ..

ويومها كتب عن هذه الظاهرة القاضي جون روث أدموندز .. ثم تلاه عالم الكيمياء جيمس مابس وهو عضو بالمجمع العلمى الامريكي .. ثم كتب بعدها بعام واحد روبرت هير أستاذ الكيمياء بجامعة بنسلفانيا مؤكدا حكاية الروح ونشر بعدها مؤلفا ضخما عنوانه « تحقيق تجريبي لظواهر الروح » .

وبعد هؤلاء .. اقبل بعض العلماء البارزين في الطبيعة والفلك والرياضة والبيولوجي على البحوث الروحية التجريبية .. وانتشرت هذه البحوث في العالم كله ، خصوصا أن أصحابها هم أنفسهم رواد العلوم المادية الذين أثبتوا اصالة في منطقهم وعمقا في نظراتهم للامور .. كما اثبتوا أيضا أنهم في مجال التجريب والملاحظة يمثلون مستوى خاصا من القدرة عليها ..

العلم يؤكد كلام الروح

وقد ساعد على انتشار الاقتناع بعالم الروح ، ان كشف العلم المادى التجريبي المعاصر عن حقائق كثيرة جاءت مؤكدة في مجموعها لصحة وجود عالم للروح متداخل مع عالم المادة .. مثلا ..

* وقبل أن تظهر نظرية **اينشتين** في النسبية في مطلع القرن الحالى .. كانت الارواح منذ أواخر القرن الماضي تتحدث عن عالم رباعي الابعاد .. وبالتالى تختلف فيه فكرة الزمان والمكان عن عالمنا .. وتحدثت أيضا عن معلومات أخرى أصبحت عن طريق معادلات اينشتين حقائق رياضية ثابتة ..

* قبل ان تظهر بحوث سير أوليفر لودج وكومبتون .. ومجموعة علماء الفيزياء عن الاثير .. كانت الكتب الروحية تتحدث عن هذا الاثير بوصفه حقيقة واقعة .. وعن طبيعة المادة الصلبة التى نلمسها بوصفها لاتعدو أن تكون اثيرا في رتبة اهتزاز معينة خاضعة لتاثير العقل المباشر فيه ..

* قبل أن تقول بحوث ادنجتون ولودج وغيرها من علماء الطبيعة عن وجود جسدين لكل جسم صلب احدهما مادى والآخر أثيرى .. كانت المراجع الروحية مجمعة على وجود جسدين لكل كائن أحدهما مادى والآخر أثيرى ..

* كما كان اكتشاف الاتصال اللاسلكي وتقدمه .. عاملا هاما يؤكد وجود الروح .. ذلك انه أصبح من المفهوم التحدث عن أطول الموجات .. وكيف أن لكل شيء رتبة تردد .. أو اهتزاز .. وبالتالى طول موجته .. كما اصبح من المفهوم التحدث عن العقل الكونى العام بوصفه جهازا للارسال .. وعن عقل الانسان بوصفه جهازا صغيرا للاستقبال محدود القدرة بمستوى صاحبه

* كما أصبح واضحا أن المادة الصلبة في حقيقتها عبارة عن فراغ اهتزازى .. ولذلك تخترقها موجات اللاسلكي دون عناء .. كما أصبح من المفهوم لهذا السبب التحدث عن تاثير مباشر للعقل في المادة .. بل التحدث عن العقل الذى هو وراء كل مادة .. والذى يتفاعل دوما مع الكتروناتها وبروتوناتها .. فيؤثر فيها ويتاثر بها .. حتى أصبح تلازمها امرا معروفا لدى علماء الطبيعة الآن ..

* كما كان اكتشاف التنويم المغناطيسي ..

وما أسفرت عنه بحوثه من امكان استقلال الوعى عن الجسد في الزمان والمكان ، من أقوى المقدمات التى مهدت للوصول الى « احتمال » دوام الحياة بعد موت الجسد المادى كحقيقة علمية مرتبطة بباقى الحقائق التى وصل اليها علم الانسان « الانتربولوجى » .

كل هذه الحقائق العلمية الملموسة أكدت حقيقة هامة هى : **أن في الانسان عضوا روحيا متميزا .**

وبالرغم من ذلك ، فقد قوبلت هذه الحقيقة بمعارضة شديدة من بعض المفكرين والفلاسفة والعلماء ..

آفاق جديدة للعلم .. !

ولكن بعض العلماء النابهين انتبهوا الى أن هذا العلم يفتح آفاقا جديدة للبحث العلمى .. والتاريخ .. والفلسفة .. وفى القيم العلمية والخلقية بوجه عام .. كما يدعم الايمان بالله تدعيما تاما بعد موجة عنيفة من الالحاد اجتاحت المعسكر الغربي في ذلك الوقت .

وبذلك اتجه العلم الحديث اتجاها واضحا وصريحا نحو الايمان بهذه القدرة التى لا يعرف لها حدودا ..

وتقول لنا صفحات الكتاب الضخم (١٣٠٠ صفحة × جزئين) أنه كانت هناك اعتراضات ضخمة على علم الروح .. ثم يعددها الدكتور رءوف عبيد في كتابه واحدة واحدة .. ويفندها بعد ذلك .. كل اعتراض له رد .. وجهة نظر تقنع صاحبه بعالم الروح .

وصفحة أخرى من صفحات الكتاب تقول لنا ان الايمان بالروح قديم قدم الانسان نفسه .. وهو يؤكد أن الروح كانت معروفة عند الفراعنة والهندوس والاغريق والرومان .. ثم عرفت بعد ذلك عند فلاسفة المسيحية وفلاسفة الاسلام ..

وتقول لنا صفحات الكتاب ان السيد المسيح قد خاطب الارواح الراقية وغير الراقية معا .. فخاطب من الارواح الراقية موسى وايليا عندما تجليا له وكان مع تلاميذه .. كما خاطب الارواح الشريرة عندما كان يامرها بان تغادر المرضى والمجانين .. **بل خاطب ابليس فوق جبل التجربة عندما اراد أن يجربه .. فرده مهزوما ..**

وكان الامام الغزالى يرى أن الجسد منزل أو مسكن للروح .. وأنها تحل به لغاية الهية ..

وكذلك تكلم عن الروح شاعر الهند العظيم طاغور .. ويؤكد أيضا وجود الروح .. وأن الانسان لا يموت بسكون الجسم .. وانما هو ينتقل من حالة الى حالة أخرى أكثر رقة وشفافية

ولقد قال المفكر موريس جنكنز « ان ذيوع فكرة الحياة التى لا تنتهى في العالم لجميع العصور .. وبين جميع الشعوب قد يشير الى أن لها أساسا صحيحا .. ذلك أن الافكار هى أكثر الاشياء صدقا في العالم . ولا تنتشر من تلقاء نفسها .. وبدون حقيقة من ورائها » ..

ثم يتكلم الكتاب بعد ذلك عن الوسيط .. وكيف أن هذا الشخص يجب أن يتمتع بصفات معينة .. وأن يجلس في جو « خاص » .. ثم تحكي صفحات الكتاب بعد ذلك عن أشهر الوسطاء في العالم كله ..

تصوير الروح ممكن !

ولقد استعملت آلات للتصوير - أثناء الوساطة - وكانت هذه الآلات ملحق بها أجهزة للاشعة فوق البنفسجية لتصوير غير المنظور .. فاتت باحسن النتائج .. واستطاعوا في دول كثيرة في الخارج تصوير الروح ونقلها بواسطة تلك الاشعة .. كما استعملوا أحيانا أخرى أجهزة للاشعة دون الحمراء لتصوير الارواح المتجسدة أو الظواهر الوساطية في الظلام .. وامكن للعلامة وليام كروكس أن يلتقط عشرات من الصور لروح متجسدة بالكاميرا في ضوء المغنسيوم العادى . وتستعمل أحيانا كراسي حاسبة للوزن .. ويجلس عليها الوسطاء في غرف الجلساء المكتملة المعدات للتحقق من انبعاث مادة الاكتوبلازم (ويطلق عليها أحيانا صفة سيكوبلازم .. أى بلازما الروح) ومراقبة وزنها ووقت انبعاثها وعودتها .. كما قد يستعمل بارومتر لقياس الضغط الجوى .. ولوحظ في الجلسات القوية تغير واضح في الضغط الجوى .. كما لوحظ أيضا تغير مماثل في درجة الحرارة في الغرفة .. وفى درجة حرارة الوسيط ..

ولقد ثبت أن مادة الاكتوبلازم التى تتجسد بها الروح تنبعث بشكل واضح من فتحات وجه الوسيط .. وأحيانا من مسام جسده .. وقد أمكن تصويرها منذ الصور .. بعض هذه الصور موجود في كتاب رءوف عبيد .. وهذه المادة تحصل عليها الارواح من جسم الوسيط .. وقد سماها بهذا الاسم لاول مرة في العالم كله شارل ريشيه .. وهى تتكون من مقطعين أولهما ecto ومعناها باللاتينية خارج .. وثانيهما Plasma .. أى مصل الدم .. ذلك لانها تنتزع من مصل الدم .. ومن خلايا الجسم بوسائل لايزال يجهلها العلم حتى الان ..

وتستخرج هذه المادة عادة من القلب ، لانه مستودع .. وأحيانا من فوق الكتف ... ثم تضيف اليها الارواح عادة مادة تستخلصها من الاثير فيصبح اسمها تيليبلازم Telepiasm ..

واتضح من تحليل مادة الاكتوبلازم أنها تحتوى على كلوريد الصوديوم وفوسفات الكلسيوم .

الروح في الجامعة .. !

ولان علم الروح اصبحت له ابحاث كثيرة ... انشئت له معاهد متخصصة .. مثل كلية ((البحث الروحى)) في الولايات المتحدة الامريكية ... و ((الكلية البريطانية للعلم الروحى)) ... و ((المعهد الدولى للبحث الروحى بلندن)) .. و ((معهد ماجنا جوبسون للبحث الروحى)) بلندن ايضا .. وكلية ادنبره الروحية .. و ((معهد جلاسجو للعلم الروحى)) ، و ((المعهد الدولى لما وراء الروح)) بباريس .. والمعهد الدولى لما وراء الروح ببروكسل ، وغيرها كثير .



كما دخل العلم الروحى الحديث كفرع من فروع العلوم المعترف بها عدة جامعات مثل جامعة لندن التى تملك معملا للبحث يعد الاول من نوعه في العالم .. ويوجد أيضا في جامعات كثيرة منتشرة في العالم .. وله كراسى للاستاذية .. وأيضا توجد عدة أكاديميات لعلوم الروح ... بالاضافة الى الجمعيات والهيئات والمؤسسات العلمية الموجودة في كل مكان بالعالم ..

ولقد بدأ هذا العلم يشق طريقه بصعوبة .. حتى اصبح يعرف الان في الهيئات العلمية العالمية بانه ((علم العلوم)) Deience of Sciences وأصبح يشمل دراسة للمادة الصلبة في تكوينها الذرى الجزيئى والاهتزازى .. والنظرية النسبية ومعادلاتها الرياضية المعقدة .. والنظريات الاهتزاز والكهربائية والمغناطيسية وأمواج الاثير ..

وهناك علوم أخرى جديدة نشأت بسبب علم الروح مثل الفيزياء الروحية Physical physics والاشعاعات غير المنظورة Radies Thesic والكيمياء الروحية Physical Chemistry

ولذلك أصبح علم الروح يتطلب الماما كاملا بقوانين كثيرة في الفيزياء والكيمياء والرياضة وعلم التشريح .. والبيولوجى والفلك والفلسفة والتاريخ وبعض اللغات القديمة ..

ثم تقص لنا صفحات كثيرة من الكتاب قصة أعظم علماء في العالم في هذا الفرع من فروع العلم .. ويقدم عن كل منهم نبذة مختصرة له ولمؤلفاته .. وبنظرة سريعة نجد ان أغلب هؤلاء العلماء هم أصلا علماء تجريبيون في علوم الطبيعة والفلك والكيمياء .. وأغلبهم أعضاء أكاديميات العلوم المختلفة في أنحاء العالم ..

وفقرة من الكتاب تقول : انه اذا صح تشبيه العقل بزهرة .. فان المخ ينبغى أن يعد ظلا لها .. فاذا ما تلاشت الزهرة تلاشى ظلها تماما .. أما اذا تلاشى الظل فان ذلك لا يعنى بالضرورة تلاشى الزهرة .. اذ ان ظل الزهرة يمكن أن يتغير شكله .. أو أن يغير مكانه .. أو ان يضعف .. أو أن يقوى .. أو ان يتلاشى لاسباب مستقلة عن الزهرة ذاتها .. وهذه النظرة هى أساس القول ببقاء الوعى حتى بعد انفصاله بالموت عن الجسد المادى .. ((وهو جوهر العلم الروحى الحديث)) ..

كيف تصور الروح .. ؟

والكتاب يقدم بعد ذلك تجارب معملية للتحضير .. واثناء العملية تم تصوير الروح .. ووزنها .. ومعرفة تأثيرها على الضغط الجوى ودرجة الحرارة ، ثم تم تصوير الروح متجسدة في الوسيط .. وتجربة من هذه التجارب اثبتت تغيير درجة حرارة الوسيط نفسه فجأة .. وكانت تهبط احيانا الى خمس درجات .. ثم ترتفع الى عشر .. فعشرين .. حتى تصل الى ٢٧ درجة مئوية .. ثم ٤٠ درجة .. وكان ذلك هو الشأن ايضا في النبض الذى نزلت سرعته الى ست نبضات في الدقيقة الواحدة .

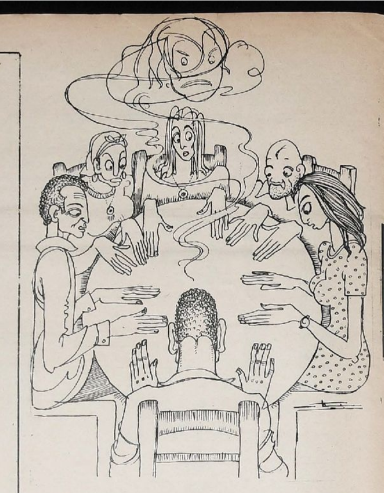
وكان السؤال الصعب هو :

أين توجد الروح ؟

وصفحات كتاب **((الانسان روح لا جسد))** الذى كتبه الدكتور رؤوف عبيد تقول ان الاجابة في الماضى كانت صعبة .. وكان الفهم الخاطىء **لحقيقة المادة الصلبة في الماضى تقف عقبة في طريق التسليم بوجود عالم الروح .. لان المادة كانت هى البداية وهى النهاية .. أما عندما فهمت حقيقة المادة الصلبة فهما صحيحا بكونها مجرد كهارب في رتبة أهتزاز معينة ، فقد أصبح هذا الفهم الصحيح هو بذاته مصدرا للاقناع بوجود عالم للروح يتولى عملية اهتزاز المادة هذه .. كما يتولى الربط بين كهاربها التى لا تربطها اية قوة من عالم المادة .. وبالتالى لم تعد المادة الصلبة تصلح بداية ونهاية .. بل أصبحت مظهرا خارجيا لعالم آخر هو أصل هذه المادة ومبدعها .. وأصبح معروفا للعلماء أن لكل جسم صلب اسما آخر أثيرى يربط بين كهاربه ، ويحافظ على تماسكها ..**

ولقد كتب المفكر المعاصر وليام ديورانت في كتابه ((مباهج الفلسفة)) يقول : ((ان عناصر الذرات التى تنحل تفنى تماما .. وتفقد كل صفة للمادة ، بما في ذلك الثقل .. ذلك ان الميزان يعجز عن وزنها .. ولا يستطيع شيء ان يعيدها الى حالة المادة .. فقد اختفت في عظمة الاثير .. والمادة التى تنحل تخرج من ماديتها بمرورها في حالات متتابعة تنتزع منها تدريجا صفاتها المادية حيث تعود في النهاية الى الاثير الذى لا يمكن وزنه)) ..

وكان هذا الفهم الرياضى الحديث هو الذى يسر لعلماء كبار في الفيزياء والرياضة ان يصبحوا روحانيين تماما .. ومطمئنين الى أن علم الروح حقيقة رياضية قبل أن تكون كشفا وساطيا ..



والى المدى الذى حول اغلبهم من ماديين الى روحيين دون ما حاجة لاجراء بحوث خاصة فى تحقيق الظواهر الوساطية .. ومنهم بوجه خاص اينشتين ورسل وغيرهما كثيرون ..

ولقد قال عددكبير من علماء الطبيعة والرياضة أن عالم الروح هو العالم الحقيقى الوحيد .. وأن ما عداه عبارة عن عالم خارجى مظهرى، لانه من صنع حواس مادية هى التى تشعر به وتسجل وجوده وتنقل هذا التسجيل الى عقولنا .. أو بالاحرى الى أرواحنا عن طريق اجسادنا المادية الموقوتة بطبيعتها .

وفى فصل كامل ممتع عن المادة والاثير وتركيب المواد ، تكلمت صفحات الكتاب باسهاب عن العناصر الموجودة فى عالمنا المادى الملموس ... وكيف أنها مائة عنصر وواحد .. ولكن يوجد منها ١٤ عنصرا فقط تتكرر بكثرة .. أما بقية العناصر فهى نادرة الوجود ..

ثم تكلم عن المادة الصلبة .. وكيف أنها فى النهاية فى حالة حركة مستمرة .. لانها تتكون من ذرات فى حالة حركة متوافقة مع بعضها .. وبما أن الضوء حركة أيضا .. فان كلا منهما فى النهاية يكون عبارة عن أثير مهتز ..

وانتقل الكتاب بعد ذلك الى القول بان أية منضدة مثلا تشاهدها هى فى الحقيقة منضدتان ، احداهما تلك القطع الخشبية .. والاخرى هى الفضاء او الاثير .. أو بعبارة أخرى هى هذه الذرات الهائلة العدد التى تشغل نفس حيز المنضدة التى نعرفها .. وقد انكرنا المنضدة الثانية لان تفكيرنا لم يتجه اليها من قبل .. هذا مع أن هذه المنضدة المجهولة منا هى فى الواقع المنضدة الحقيقية .. ذلك أن المنضدة المادية التى نعرفها لها سرعة اهتزاز ذلك حاسة اللمس ..

أما اذا ارتفع اهتزازها ـ بطريقة ما ـ تتجاوز معروفة .. هى التى تجعلها خاضعة لحواسنا بما فى ماتقدر حواسنا على التقاطه منها ، اختفت من نطاق هذه الحواس دون أن تختفى من الطبيعة .. ويكون ذلك اذا ارتفع اهتزاز المنضدة التى نعرفها فتجاوز سرعة الضوء وهى ١٨٦٫٠٠٠ ميل تقريبا فى الثانية .. وبعدها لانشعر بوجود المنضدة .. مع أن هذا « الوجود » مازال « موجودا » .. ولم يفن

النسبية فى الكون

ثم يتكلم الكتاب بعد ذلك عن النظرية النسبية .. بمقتضى النظرية انكر العلم وجود المكان المطلق والزمان المطلق .. بل حتى الاطوال والكتل فقدت معناها القديم ، فاصبح من المسلم به أن كل مافى الكون نسبى ..

ومن مبادىء نظرية النسبية ان كتلة الجسم تزداد فى حين ان حجمه ينكمش اذا ازدادت سرعته وعلى هذا لو تغيرت سرعة الجسم واصبحت هائلة كسرعة الضوء التى تبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ كيلو متر فى الثانية مثلا .. فان التغير فى كل صفاته الطبيعية يكون محسوسا جدا .. بل ان الجسم يتحول فى النهاية الى جسم جديد

والزمن نفسه يتغير لو تغيرت ظروفنا .. اننا اذا تخلصنا من هذه الارض المادية واحتللنا مكانا مستقلا يربطنا بجاذبيتها ولا بقوانينها ... سوف لا نشعر بالزمن الذى تعودنا عليه .. ولا يصبح للعمر أو للفناء لدينا اى معنى .. اننا عندئذ لانعرف سوى اللا زمن .. أى الخلود .. لا ماضى ولا مستقبل .. ولكن الحاضر وحده هو الذى نعيش فيه ..

لذلك يقول أينشتين .. وهو واضع النظرية النسبيه .. انه ليس للزمن من حقيقة قائمة بذاتها .. وأنه من خواص المادة .. وأن المستقبل قد يتصل بالحاضر وقد يلحق بالماضى .. ففى كل لحظة نحن نقتطع من المستقبل جزءا نضمه الى الماضى .. فلا ينقص هذا .. ولا يزيد ذاك .. لان كلامنهما لا نهائى ..

وفى ضوء هذه المعلومات بشأن طبيعة المادة الصلبة والطاقه والضوء .. وبشأن نظرية النسبية أمكن للعلماء التجريبيين أن يفهموا عالم الروح .

ويتكلم المؤلف بعد ذلك عن أسلوب الحياة فى بعض مناطق عالم الروح .. وأول مايلفت النظر فى اوصاف هذا الاسلوب هو التماثل الواضح بين أهم أحداثها رغم تعدد مصادرها .. وتعدد البيئات التى تولت بحث هذا الجانب الوصفى بالعناية التى يستحقها .. وهو تماثل ملموس الى مدى كان من المتعذر تماما أن يتحقق ـ ولو جزئيا ـ لو ان الموضوع كان كله محض خيال كما يذهب بعض المعارضين .

ومما ينفى الادعاء بالخيال أن تاتى هذه الاوصاف مطابقة تماما لحقائق العلوم التجريبية الاخرى ليس فى شان طبيعة المادة الصلبة فحسب ، بل أيضا فى شان فكرة الزمان والمكان ودور النفس المتطورة الى آخر العلوم التى تبحث فى هذا المجال ..

ليس ذلك فقط ، بل ان الرياضيات الحديثة توصلت الى معرفة أن الزمان والمكان لا يعتبران شيئين منفصلين .. وبالتالى نستطيع أن نقول أن هناك ما يسمى « زمكانيا » بحسب تعبير نظرية النسبية .. أى مكونا من زمان ومكان مجتمعين معا فيبدو عالما غير زمانى .. وفى نفس الوقت غير مكانى .. وكلما ارتفعت الروح نما فيها هذا الاحساس بالحالة الزمكانية .. وكلما اقتربت من المستويات المادية للوجود ضعف فيهما هذا الاحساس .. حتى ليبدو لها احساسا بالزمان والمكان غير مختلف كثيرا عن أحساس الارض بهما

.. ..

.. ..

وربما كانت هناك صعوبة شديدة فى تلخيص ١٣٠٠ صفحة ولكنها ومضات سريعة فى هذا العالم العجيب .. والجديد .. الجديد

والكتاب فى النهاية ملء بالحقائق العلمية المذهلة التى تربط ربطا كاملا بين واقع العلم المادى الملموس .. وبين عالم الروح .. أشياء تهز العقل بعنف .. وتجعله يفكر فى طريقة جديدة وأسلوب جديد للحياة .. !

صالم عزام

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

على شفا الاجرام ..



● تزوجتها منذاربعة اعوام ، وكنت مثال الاخلاص لها ، ولم اسىء معاملتها قط . وفجأة خانتنى واتصلت بشاب لم يلبث أن خانها بدوره وانصرف عنها . فلما علمت انا بما كان منها ، اسرعت هى وفرت من بيتى الى منزل أمها الارملة وارسلت تطلب ان ترانى وتقول انها ندمت وترجو ان اصفح عنها . ولكن الفضيحة ذاعت وانتشرت فى وسطنا المحافظ وجعلتنى مضغة فى الأفواه . فانا احس الآن انى لو اكتفيت بطلاقها ، فسيظل مع ذلك كل من حولى يعيرنى بفضيحتى ، ويتهمنى بالجبن ، ويحمل على لانى لم اقتل المرأة واغسل عارى . ان فكرة الجريمة تراودنى . فكيف أتخلص منها ومن كلام الناس واسترد كرامتى ؟..

حائر ومعذب

اياك أن تتهور وتفقد عقلك وتفكر فى الاعتداء على حياة المرأة التى خدعتك . لا تحفل بكلام تلك الطائفة الرجعية البدائية التى تحيط بك والتى ما تزال تأخذ بشريعة الغابة . ولا تكن عبدا لتقاليدها فتعتقد أن الدم هو الذى يغسل شرفك ، وانك ان لم تقتل فستظل مجللا بالعار . أنت لم ترتكب ذنبا ولا عار عليك . وشرفك ينبع من شخصيتك المستقلة السليمة التى لا يمكن أن يؤثر فى سلامتها مسلك امرأة فى وسعك أن تلفظها . العار عارها هى . واما عارك أنت فهو أن تستسلم للحماقه وأن تنقلب من انسان متحضر الى همجى مخبول ، فتقترف جريمة وتغامر بمستقبلك وحياتك وتذهب ضحية امرأة خائنة . فاخنق فى صدرك عوامل الكمد والحقد والغيرة وانفصل عن المرأة ودعها لمصيرها . انها هى التى فقدت سمعتها ، وفقدت بيتها ، وفقدت الشاب الذى تنكر لها بعد أن عبث بها . فهى التى ستتعذب ، وهى التى ستتشرد ، وهى التى لابد أن تكافح طويلا لتمحو ماضيها اذا شاءت أن تجدد يوما حياتها . ففى هذا عقابها وانتقامك . فاكتف بهما ، وكن راجح العقل ، واحرص ما استطعت على نفسك .

لا تاخذها بالعنف ..



● كانت ابنتى التى تعمل فى احد المتاجر معروفة بصرامة الطبع ورجاحة العقل وذكاء القلب . ومع ذلك فهى قد احبت شابا علمت انا واستوثقت انه سكير ومقامر وزير نساء . فصارحتها بذلك فلم تصدقنى ، وازدادت تعلقا بالشاب ، وتشبثا بالاقتران به . فكيف افتح عينيها على حقيقته ، واجعلها ترتد عن هذا الزواج الذى لابد أن يشقيها ويدمر مستقبلها وحياتها ؟

س٠ا٠ا٠ بالقاهرة

فهمت من رسالتك يا سيدى أن هذا اول حب تشعر به ابنتك . ومن خصائص الحب الاول انه يلهب خيال الفتاة ويزين لها أن محبوبها هو الكمال مجسما . فانت كلما أمعنت فى اعتراض رغبتها ، أمعنت هى فى التشبث بالشاب ، واعتقدت أنك تتجنى عليه لانك لا تعرفه ولانه فى حقيقته مثل أعلى .. فنصيحتى لك الا تاخذ ابنتك بالعنف ، وأن تبصرها قبل كل شىء بأن تحرص على نفسها أشد الحرص كلما اتصل بها الشاب ، وان تقول لها أنك متاهب للموافقة على زواجها به ولكن بعد انقضاء عام على الاقل . وفى خلال هذا العام قد تخمد العاطفة ، وتسقط الغشاوة عن عينى الفتاة ، وتدرك من هو الانسان الذى تعلقت به . فتنفر منه وتنصرف عنه من تلقاء نفسها . أما لو حدث العكس وظلت متشبثة به رغم ما لمسته فيه من رذائل ، فدعها تتزوجه ، وأنذرها بأنها لو خابت فى زواجها فأنت لن تقدم أى عون لها ، وعليها هى ما دامت تعمل وتربح أن تعتمد على ذاتها ، وأن تتحمل بمفردها مسئولية عملها وعواقب اختيارها

واجب مقدس



● انا موظف ميسور لا اقصر فى الانفاق على زوجتى واولادى ، ولا احرمهم من شىء ومع ذلك فزوجتى تنغص عيشى لانى اعاون والدى المسن وامى المريضة بمبلغ من المال ، وتابى الا ان اخفض هذا المبلغ بحجة ان اولادى احق بمالى من اهلى . ولقد تفاقمت بيننا المنازعات لهذا السبب. فوجه اليها كلمة عساها تدرك ان ليس فى وسعى ان اتنكر لأهلى ولا انهض نحوهم بما اعتقد انه واجب مقدس على

ف٠ ٠٢ بمصر الجديدة

ما الذى يدفعك يا سيدتى الى اعتراض زوجك فى تأدية واجبه نحو أهله وأنت لا ينقصك فى حياتك شىء . الواقع أن هذه النزعة لا تصدر منك عن الطمع فقط بل عن حب الحيازة والسيطرة والتملك . فانت كبعض النساء عندنا لا تسعين للسيطرة على مال زوجك الالان السيطرة على ماله تمثل فى نظرك السيطرة على حياته كلها ، اى تمثل قوتك فى قطع زوجك من شجرته ، وانتزاعه من أهله بحيث يكون لك أنت وحدك . فحرصك المزعوم على ماله من أجل أولاده هو رغبة خفية فى استعباده تثيرها فى نفسك أنانيتك وكراهيتك لأهله الذين يتمتعون بقسط من حبه وحنانه . بيد أنك يجب أن تفهمى أن الرجل الحى الضمير بل الرجل اطلاقا لا يستطيع أن يتنكر لواجبه نحو أهله وهو يشعر بحاجتهم الى العون ، وان امرأته لو دفعته الى مثل هذه النذالة فهو لابد أن يكرهها . اذ الرجل لا يمكن أن يحب امرأة تبغض من أوجده ، ولا تكف عن تسميم حياته بمنعه من تأدية واجب لا يقل قداسة عن الواجب المفروض عليه نحوها ونحو أولاده . فكونى امرأة نبيلة ، وترفعى عن نزعة الطمع والاستئثار ، وذكرى زوجك من تلقاء نفسك بما لأبيه وأمه عليه من حق الرعاية والاهتمام ، يحبك هو ويكبرك ، ويستمد من عطفك على الاسرة التى انحدر منها قوة تعاونه على الاخلاص والبذل فى سبيل الاسرة التى أنشأها .

اجابات سريعة

الى س٠ ز٠ ط٠ بمصر الجديدة : أجدر بك أن تهتم بدراستك ، وأن تدرك أن هذه العلاقة تهدد مستقبلك .

الى ح٠ م٠ باسكندرية : أسرع بعرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية وآخر فى طب الاعصاب

الى م٠ لا٠ بالقاهرة : الأم والبنت تطمعان فى مالك فكن ثاقب النظر وابتعد

الى و٠و٠١٠ بشبرا : سواء عند الله امرأة تبيع عرضها ورجل يشتريه



المشاركة .. في المؤتمرات العربية • واستقبال كبار الشخصيات

تستقبل البحرين حكومة وشعبا ـ كل عام عددا من كبار الشخصيات العربية والعالمية .. منهم الحكام والوزراء والخبراء والمبعوثون وممثلو الهيئات الشعبية والسياسية .. كما يقوم عظمة حاكم البحرين ورؤساء الدوائر الحكومية بزيارة بعض البلاد العربية وامارات الخليج تأكيدا لروابط الاخوة ، وتبادل وجهات النظر في قضايا الوطن العربي ·

هذا وتسارع حكومة البحرين بالاشتراك في الاجتماعات والمؤتمرات السياسية والفنية التي يعقدها الوزراء العرب بناء على توصيات عاجلة ، كما تلتزم بتنفيذ القرارات التي تصدرها المؤتمرات العربية · ومن الجدير بالذكر ان البحرين كانت اول بلد عربي خارج جامعة الدول العربية يستجيب لقرار وقف ضخ البترول ·

مؤتمرات سياسية وفنية

* ومن المؤتمرات التي اشتركت فيها البحرين مؤتمر وزراء البترول العرب الذي عقد في بغداد ثم مؤتمر وزراء المال والاقتصاد الذي عقد في بغداد أيضا بناء على توصية في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الخرطوم ·

* ومن المؤتمرات الدراسية التي اشتركت فيها البحرين الدورة الدراسية التي عقدت في الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتوحيد أسس المناهج في التعليم الفني والمهني · وكذلك اجتماع الغرف التجارية العربية الذي عقد في بيروت ·



* ومن الشخصيات العربية التي احتفلت البحرين باستقبالها جلالة الملك حسين الذي التقى بعظمة حاكم البحرين وتوابعها وكان لقاؤهما كبيرا صادقا وأكيدا للروابط وعمق الصلات التي تربط الامة العربية من المحيط الى الخليج · وقد استقبله شعب البحرين وحاكمه بقلوب عامرة بالحب والمودة ·



* في مقدمة الشخصيات العربية التي زارت البحرين سمو الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت الذي امضى عدة ايام في ضيافة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البحرين وتوابعها · وقد قام سمو امير الكويت بجولة زار خلالها مشروعات الانشاء والتعمير في البحرين وشاهد مظاهر التقدم والخدمات التي تتحقق على ارض البلد الشقيق ·



* ولى اول اكتوبر الماضي مر بمطار البحرين الدولي صاحب العظمة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبي ، وقد استقبله في المطار صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البحرين وتوابعها ·



* كما احتفلت البحرين باستقبال صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة أبو ظبي الذي قضى أياما في ضيافة اخيه عظمة الشيخ عيسى بن سلمان وطاف الضيف العربي بنواحي البلاد ليشاهد خطوات التطور والاصلاح

* وفي شهر اكتوبر ايضا احتفلت البحرين باستقبال صاحب العظمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة ·· ويرى في الصورة حاكم البحرين وتوابعها ومعه الضيف الكبير وسمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس العام للشرطة والامن وهم يؤدون تحية حرس الشرف .

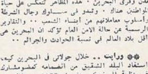


* وفي اواخر شهر سبتمبر الماضي مر بمطار البحرين الدكتور محمود فوزي مساعد رئيس الجمهورية العربية المتحدة للشئون الخارجية قادما من الهند · وقد استقبله في مطار البحرين الدولي سعادة الشيخ محمد بن مبارك الخليفة رئيس دائرة الاعلام ··

رأيت وسمعت .. في البحرين

مع كل زيارة الى البحرين اعود برصيد كبير من المشاهد والانطباعات تبقى في ذاكرتي رمزا للعمل الانساني الذي يطور الحياة في هذه الامارة .

.. ومع كل زيارة .. اسمع الكثير من اخبار البلد الذي اسهم في قيادة دفة الحضارة في منطقة الخليج العربي منذ اكثر من خمسة الاف عام . وهذه السطور السريعة تحكي اخر ما رأيت وما سمعت في البحرين الشقيق .



عدد من اعضاء الغرفة التجارية بالبحرين مع احد الوفود التجارية من الهند



سمو الشيخ محمد بن سلمان الرئيس العام للشرطة والامن العام

** وسمعت .. ان سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس العام للشرطة والامن العام وجه رسالة شكر الى جميع من اسهموا في هذه الحملة التي تمت بنجاح مؤكدة وعي المواطنين ، واشار فيها الى ان التغيير يتمشى مع انظمة السير والمرور في البلدان العربية الشقيقة

* ورأيت ·· مظاهر استتباب الامن العام في كل مدن وقرى البحرين · هذه المظاهر تنعكس على حياة المواطنين هناك · وتبدو في سلوك رجال الشرطة وأسلوب معاملاتهم من أبناء الشعب ·· والتقارير الرسمية عن حالة الامن العام تؤكد ان البحرين هي اقل بلاد العالم في نسبة الحوادث والجرائم ··

** ورأيت .. خلال جولاتي في البحرين كيف استفاد البلد الشقيق من انضمامه كعضو مشارك في منظمة اليونسكو منذ عام ١٩٦٦ · وذلك عن طريق الاستعانة بخبراء هذه المنظمة العالمية في مختلف المجالات .

** ورأيت .. في مدينة (المنامه) العاصمة جهدا ملموسا تبذله بلدية المدينة في أعمال التشجير والتخطيط والنظافة وصيانة المرافق العامة ومتابعة مشروعات الانشاء والتعمير ..

** وسمعت .. من سعادة الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة رئيس بلدية المنامه ان اهم مشروعات البلدية في العام القادم هي اعادة رصف الشوارع الداخلية في المدينة ، ثم تطوير اجهزة البلدية لكي تؤدي خدماتها بصورة افضل تمشيا مع تقدم المدينة واتساع رقعة حدودها .

** وسمعت .. ان البحرين قدمت عددا من المدرسين والمدرسات من ابناء البحرين للعمل في امارة ابو ظبي وامارات ساحل عمان مساهمة منها في تدعيم الحركة التعليمية في الامارات الشقيقة .

* ان حكومة البحرين اعدت التصميمات الهندسية اللازمة لانشاء مقر جديد لسكرتارية الحكومة على احدث النظم المعمارية · وسيضم المبنى الجديد دائرة المالية والدوائر المرتبطة بها مثل الكهرباء والماء وشئون الموظفين والسجل التجاري والسجل العقاري ·

** ورأيت .. في كل انحاء البحرين كيف يطبق مبدأ العلاج للجميع .. فالمواطن هناك يحصل على العلاج والتمريض والادوية بالمجان .. وفي العاصمة مستشفيان رئيسيان احدهما للرجال والثاني للنساء ، الى جانب ٢٢ مستوصفا موزعة على باقي المدن والقرى ، هذا بالاضافة الى تعميم الخدمات الصحية التي تقدم لمكافحة الامراض والاوبئة . ومستشفى السلمانية للنساء يعتبر من اعظم واحدث مستشفيات الخليج .



يتمتع ابناء البحرين برعاية صحية كاملة في المستشفيات المجانية باحدث المعدات

** رأيت .. ظاهرة اثارت انتباهي بعد خروجي من المطار هي تغيير نظام مرور السيارات والمركبات من الجانب الايسر الى الجانب الايمن من الطريق تمشيا مع النظام المتبع في كل الدول العربية .. وقد لاحظت الدقة التي يتبعها سائقو السيارات في النظام الجديد .

** وسمعت .. انه سبق تنفيذ التعديل الجديد في نظام المرور حملة توعية كبيرة اشتركت فيها دوائر المرور والاعلام والتربية والتعليم ، وكان لهذه الحملة اثرها الفعال في تطبيق النظام الجديد دون وقوع حوادث او مخالفات ..



في البحرين



"المحرق" بطل الدوري والكأس

* من الظواهر الملموسة في مجتمع البحرين الاهتمام بالانشطة الرياضية وتشجيع فرق كرة القدم والسلة . وفي البحرين عدة نواد رياضية كبرى لها مكانتها بين فرق الخليج العربي .. وفي مسابقات الدوري والكاس لكرة القدم هذا العام حصل فريق المحرق الرياضي على مرتبة البطولة في المركزين ، وفي الصورة سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس العام للشرطة والامن العام يسلم كاس التفوق لرئيس الفريق



* تولي حكومة البحرين اهتماما خاصا بالهيئات والمؤسسات التي تقيم المعارض الفنية والاسواق . وفي هذه الصورة سمو الشيخ محمد بن سلمان الخليفة الرئيس العام للشرطة والامن العام ، في حفل افتتاح ((مون سوبر ماركت)) ومن خلف سموه السيد غلوم أختر اده .

"الفنون العربية" هواية أهل.. البحرين

.. أي زائر للبحرين لابد ان يعود وفي وجدانه انطباع صادق بان شعبها فنان .. والناس هناك لهم اهتمام جاد بكل الوان الفنون العربية .. حياتهم لاتخلو من الطرب والموسيقى والرسم الكثيرون من الشباب يعشقون الادب وبعضهم تخصص في دراسته وحصل على اجازات علمية عالية ، وبينهم شعراء كثيرون يحترمون شرف الكلمة ويحملون مسئوليتها .. كل المدارس الفنية ومذاهبها .. القديم والجديد معا .. لايؤمنون بالنقل الاعمى عن الاخرين .. ولكن يقدرون التجربة الواعية والاختيار الجيد .. طبيعة البلد وتاريخه وتقاليده واصالته هي الاطار الرئيسي الذي يضم الحركة الفنية في البحرين .. وهذه الحقيقة تؤكدها أدوات الموسيقى عندهم فهي غريبة وفريدة من نوعها منها .. الليوه .. والطنبور .. وموسيقى القربة التي تعتبر ابرز انواع الموسيقى الشعبية القديمة في البحرين .

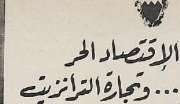
والطرب البحري ينبع من وجدان الشعب ومعبر عن كفاحه وصراعه .. فقد عبرت اغنيات البحر عن حقيقة شعب البحرين . حتى الرقصات الشعبية بانواعها ، ولوحات الرسم التي تبدعها ريشة الرسام البحريني تعبر عن روح الشعب وتعكس اماله وامانيه . ولهذا تشجع حكومة البحرين الفنون وتهتم بتنمية الوعي الفني في نفوس النشء وترصد المنح والجوائز لاعمال الفنانين والادباء ..



يهتم أبناء البحرين بفن الرسم ونبغ من بينهم عدد من الرسامين الذين حصلوا على الجوائز في معارض الرسم . ومعظم لوحاتهم مستوحاة من طبيعة البيئة .

* الموسيقى العربية من الهوايات المحببة عند أبناء البحرين منذ الصغر يعشقونها ويتدربون عليها .





الإقتصاد الحر ... وتجارة الترانزيت

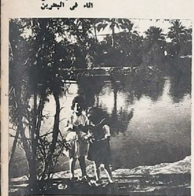
سمو الشيخ خليفة بن سلمان
آل خليفة رئيس مالية البحرين

.. تعتبر البحرين مركزا تجاريا هاما في منطقة الخليج العربي ، وازدادت اهميتها بشكل ملحوظة بعد عام ١٩٥٨ حين انشئت منطقة التجارة الحرة . وقد وجهت حكومة البحرين عنايتها الى التجارة العابرة فانشأت ستة مراسي حديثة في ميناء .. سلمان .. تسمح باستقبال اكثر من خمسين سفينة شهريا .. ومنذ انشاء مطار البحرين الدولي اصبحت البحرين تمثل نقطة اتصال بين خطوط الطيران العالمية . وتتولى غرفة تجارة البحرين مهمة التنسيق بين اعمال التجارة وتنظيم المنافسة بين التجار ، وكذلك تسهيل اتصال تجار البحرين بالعالم الخارجي . وفي عام ١٩٦١ صدر مرسوم بانشاء السجل التجاري وله دائرة خاصة تحت اشراف سمو الشيخ خليفة رئيس مالية حكومة البحرين ..

وتعتبر البحرين ضمن البلدان التي تأخذ بالنظام الاقتصادي الحر ، كما تدخل في عداد الدول التي تعتمد في تجارتها الخارجية على محصول اساسي هو البترول بالاضافة الى صادرات البلح واللؤلؤ الطبيعي .. وتشكل عائدات البترول الجزء الاكبر من الايرادات الحكومية ، وتأتي ايرادات الجمارك في المقام الثاني حيث تحقق عائدا كبيرا من تجارة الترانزيت .

---

٣٢ جزيرة وسط مياه الخليج



عين الصلادي
اشهر منابع
الماء في البحرين

... تحصل البحرين على حاجتها من الماء العذب من الينابيع التي تتدفق من النهر الجوفي الطويل الممتد من جبال الحجاز عبر صحراء المملكة السعودية تحت الخليج الى جزر البحرين .. وهناك ينابيع من الماء العذب تندفع من هذا النهر الجوفي الطويل وسط ماء البحر المالح .. ولهذا اطلقو عليها اسم البحرين ..

وتضم البحرين وتوابعها ٣٢ جزيرة اهمهـــا المنامة .. والمحرق .. ثم جزيرة .. ستره ... وفي هذه الجزر اكثر من ٧٠ قرية تربطها شبكة من الطرق المرصوفة التي تضاء ليلا بالكهرباء .. ومدينة المنامة ، هي العاصمة ومقر الحـــكومة وتعتبر مركزا هاما للنشاط التجاري .. وبالمحرق اكبر مطار مدني في الخليج يربط الشرق بالغرب اما جــزيرة .. سترة .. فهي الثغر المخصص لخزن وتصدير البترول الى مختلف انحاء العالم . والرفاع .. هي المقر الرسمي لسكنى الحـــاكم

زيادة عدد المسافرين الى البحرين تؤكد نشاط الحركة التجارية والسياحية



.. وجود البحرين في نقطة اتصال هامة على الخليج العــربي تربط بلدان الشرق والغرب بشبكة كبيرة من المواصلات البحرية والجوية .. ونشـاطها التجاري الكبير في المنطقـــة الحرة واسواقها الشهيرة .. كلها عوامل ساعدت على ازدياد حركة السفر والسياحة في البحرين .. ففي كل عام يدخل البحرين عشرات الالوف من المواطنين ابناء البحرين والسياح والتجار من الاشـقاء العرب والاجانب . . والاحصائيات الرسمية التي ترصد حركة المسافرين والقادمين بحرا وجوا تؤكد ان عددهم يزداد بنسبة كبيرة ..

- ففي عام ١٩٦٢ : دخل البحرين عن طريق البحر ٦٦ الفا و ٢٩٧ مســافرا ، وعن طريق الجو ٥٨ الفا و ٢٦ مسافرا .
- وفي نفس العام خرج منها عن طريق البحر ٦١ الفا و ٧ مسافرين ، وعن طريق الجو ٦٢ الفا و ٤ مسافرين .
- وفي عام ١٩٦٦ : دخل البحرين عن طريق البحر ٦٤ الفا و ٩٩٨ مسافرا ، وعن طريق الجو ٨١ الفا و ١٨٧ مسافرا .
- وفي نفس العام خرج منها عن طريق البحر ٦٥ الفا و ٨٨ مسافرا ، وعن طريق الجو ٨٤ الفا و ١٩٨ مسافرا .

واذا كان لهذه الارقام دلالة اقتصادية فهي تبين بوضوح مدى الانتعاش الاقتصادي في الحركة التجارية والسياحية بالبحرين .

... من أخبار التصنيع في البحرين

.. في كل مرة ازور فيها البحرين اجد على ارضها انجازات جديدة تربطها بتيار الحضارة الحديثة .. وحكومة البحرين تهتم بتنفيذ المشروعات التى تنبع اساسا من احتياجات البيئة وتناسب مرحلة التطور التى يمر بها مجتمع البحرين ..

×× وخلال عام ١٩٦٧ افتتح عظمة حاكم البحرين ، بعض المشروعات الصناعية الكبرى التى تعتبر من الدعائم الهامة فى الكيان الاقتصادى للبلاد .. من هذه المشروعات مصنع شركة البحرين لصيد الاسماك الذى افتتح فى شهر مارس الماضى ويعد من احدث مصانع الاسماك فى العالم .

×× وافتتح عظمة الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها فى شهر يونيو الماضى المحطة الثالثة للقوى الكهربائية التى اضافتها حكومة البحرين لمحطتى التوليد الاولى والثانية ، وذلك لتلبية احتياجات السكان المتزايدة للقوة الكهربائية ، وتوفير الطاقة لتسيير المشروعات الصناعية الجديدة فى البلاد .

وقد انفقت حكومة البحرين على مشروع المحطة الثالثة للكهرباء حوالى ٩ ملايين دولار أمريكى .

صورة وكلمة



* احدث ورقة عملة اصدرها مجلس نقد البحرين قيمتها مائة فلس . والعملة المتداولة فى البحرين هى الدينار البحرينى الذى اصدره مجلس النقد فى اكتوبر عام ١٩٦٥ ليحل محل روبية الخليج . وينقسم الدينار الى ١٠٠٠ فلس . وقد اصدر مجلس نقد البحرين فئات متعددة من العملة الورقية والمعدنية .. تشمل العملات الورقية خمس فئات هى ١٠ دنانير و٥ دنانير ـ دينار ـ نصف دينار ـ ربع دينار . اما العملات المعدنية فتشمل ٦ فئات تبدا من ١٠٠ فلس حتى واحد فلس

* تسعى حكومة البحرين الى توفير أسباب الاستقرار لافراد الشعب ، فتعمل على تمليك المساكن الجديدة للمواطنين والاراضى التى تستصلحها . وفى الصورة سمو الشيخ أحمد بن عيسى نجل عظمة حاكم البحرين يسلم وثيقة تمليك لاحد المواطنين .

* نشطت حركة السياحة فى البحرين خلال السنوات الاخيرة بفضل الجهود التى تبذلها دوائر الحكومة . ويعتبر فندق (دلمون) فى .. المنامة .. عاصمة البحرين احدث فندق سياحى تتوافر فيه كل امكانيات الخدمة السياحية بارقى مستوياتها .

الذين يقدمون البحرين للعالم الخارجى بالكلمة والصورة

.. الذين زاروا البحرين فى اعمال رسمية يعرفونهم بلا شك .. فقد استقبلوهم بالابتسامة الحلوة والكلمة المهذبة وطافوا بهم ارجاء الجزر الساحرة فى ارض الحياة ، وقدموا لهم المعلومات الوافية عن مختلف مجالات العمل والنشاط هناك .. انهم أسرة دائرة الاعلام ، وتضم اقسامها الثلاثة الاذاعة والتحرير والسياحة حوالى ٥٠ موظفا من اصحاب الخبرات فى مجال الاعلام .. وهم الذين يقدمون البحرين للعالم الخارجى بالكلمة .. والصورة .. يرصدون كل أبعاد النهضة فى مدن البحرين ومدى ارتباطها بتطور الوطن العربى كله .

●● بالكلمة المطبوعة والصورة يصدرون عددا من المطبوعات الاعلامية التى تعطى للقارىء صورة كاملة للتقدم والنهضة التى تحققت على أرض البحرين فى مختلف مجالات الحياة ..

●● وباشراف دائرة الاعلام تصدر الجريدة الرسمية لحكومة البحرين كل أسبوع ، كما تصدر مجلة (هنا البحرين) شهريا ، وتهتم بكل ألوان الثقافة والادب العربى والفن فى البحرين . ومن خلال هذه المجلة تشجع دائرة الاعلام الفنانين والادباء الناشئين تعد لهم المسابقات بين وقت وآخر وترصد لهم الجوائز التشجيعية وتوالى نشر الانتاج الجيد فى المجلة .

●● ومن محطة الاذاعة تنطلق اصوات المذيعين فى كل وقت تقول (هنا البحرين) ثم يقدمون مختلف البرامج الاخبارية والترفيهية والثقافية .. وعبر موجة متوسطة طولها ٦١٠ كيلوسيكل تنطلق الكلمة المسموعة من مدينة (المنامة) عاصمة البحرين لتربط هذا البلد العربى بالعالم الخارجى .. لتتفاعل معه ، وتحدد موقفه من كل الاحداث ..

رقعة اللون الأخضر فى صحراء الخليج الواسعة



مليون نخلة ..
تنتشر فى ربوع البحرين ..

نخيل البلح من الثروات القومية التى تمثل جانبا هاما فى اقتصاديات البحرين .. ففى ربوعها تنتشر حوالى مليون نخلة تنتج انواعا ممتازة من البلح الذى يصنع محليا لتصديره . كما تقوم فى القرى البحرينية عدة صناعات بيئية بسيطة على منتجات النخيل من الجريد والخوص .

وبعض اهالى البحرين يعتقدون بان للنخيل ٨٠.. فائدة ويصنعون من منتجاته بعض السوائل والمساحيق والخليط لشفاء الامراض ..

خطة علمية لتطوير الزراعة .. لزيادة المحاصيل



فى مركز التجارب بالبديع تجرى عشرات التجارب الزراعية للتحسين انتاج الخضراوات التى تعتبر المحصول الزراعى الاول فى البحرين .

.. والبحرين هى رقعة اللون الاخضر فى صحراء الخليج الواسعة .. وبها اشهر عيون الماء على ساحل الخليج العربى .. وقد اثبتت التجارب صلاحية ارضها لزراعة الكثير من المحاصيل .. ولكن الارض الخضراء فى قرى البحرين واجهت بعض المشاكل .. مع ظهور البترول هجر الفلاحون الارض واتجهوا للعمل فى مصانع البترول حيث العائد الكبير .. ومع انتشار التعليم فى القرى حدثت هجرة ثانية حيث ترك الشباب المتعلم قريته ليقيم فى المدينة . .

ولهذا تولى حكومة البحرين اهتماما كبيرا للارض والقرية ومشاكل الزراع .. فانها تحرص على ان تظل رقعة اللون الاخضر مزدهرة دائما على ساحل الخليج .. وتحرص ايضا على ان يحقق الفلاح اكبر عائد من استغلال الارض التى يزرعها ..

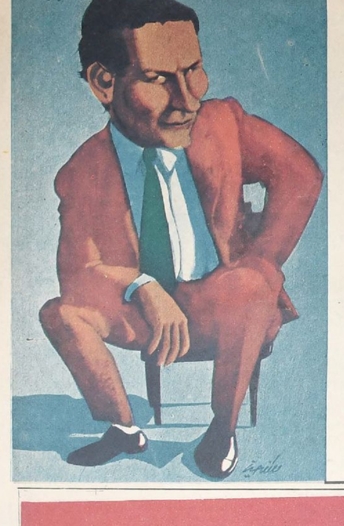
دراسة مشاكل الزراعة

● ان التقارير التى اعدها خبراء الزراعة فى البحرين تؤكد ان الموسم الزراعى القادم سيحقق دخلا عاليا للمزارعين بعد ان وضعت الحلول الحاسمة لاهم مشاكل الزراعة . وذلك فى الاجتماع الذى عقد فى سبتمبر الماضى برئاسة الشيخ ابراهيم بن حمد الخليفة مدير دائرة الزراعة ، وحضره اصحاب المزارع والفلاحون، ونوقشت فى هذا المؤتمر الصعوبات التى تواجه الفلاحين .

خطة علمية ..

● والحقيقة التى يلمسها اى زائر للمناطق الزراعية فى البحرين هى ان دائرة الزراعة تقوم بتنفيذ خطة علمية لتطوير الزراعة هناك . والمجالات التى تتحرك فيها دائرة الزراعة اهمها الاستفادة الكاملة من نتائج الابحاث التى تجرى فى مركز التجارب بالبديع وخاصة تجارب اشجار الفاكهة واشجار الظل والزهور ونباتات الزينة والخضر ، ثم تقديم الخدمات الزراعية واستيراد البذور والاسمدة الكيماوية ؛ وكذلك استصلاح الاراضى الجديدة بالاساليب العلمية، وتطبيق أحدث الاساليب فى مقاومة الآفات فى الخضر والفاكهة باشراف الخبراء الزراعيين .. وفى نفس الوقت تمنح عناية خاصة لتنمية الثروة الحيوانية فى البلاد .





بريشة: مصطفى حسين

تلك اول مرة اسأل نفسي فيها هذا السؤال واتوقف للاجابة عليه ، والغريب انى فكرت كثيرا ولم استطع الاجابة ، فانا لا اعرف بالضبط من انا ، بل لا اعتقد ان كائنا بشريا باستطاعته ان يعرف بالضبط من هو . قد يحدثك عن نفسه حديثا طويلا عريضا ولكن تعد انه في هذه الحالة يتحدث عن الانسان الذى يتخيله عن نفسه او ربما الانسان الذى يحلم بان يكون ، اما نفسه وذاته الكلية ومجموعة الافعال والاقوال والافكار والادوار التى تكون وتصنع محور حياته ومحصلتها فهو غير قادر ابدا على ادراكها لسبب بسيط ، فالانسان لا يعيش ولا يكافح الا ليعرف فى النهاية من يكون ، والغريب انه يترك الحياة دون ان يعرف ، فهذا الجهل بذاته هو الدافع الدائم له كى يعيش ويتصرف ويغامر ويفكر ليختبر ذاته وليكتشفها وليدرك نوازعها وخباياها ..

كل ما استطيع قوله الآن عن نفسى انني وعيت فوجدت نفسى فى عالم لا يعجبنى الكثير من نظامه وهكذا بدات احلم بنظام آخر للعالم ، ومنذ ذلك الحين البعيد بدات مأساة حياتى ومشكلتها فانا اريد للعالم الكمال الجميل والعالم يأبى الا ان يعيش فى واقعه الناقص ، والخلاف بيننا حاد وسافر ، يركبنى اليأس فى احيان ، وفى احيان اعيش بالامل لا ان اغير نظام العالم وحدى وانما ان يتكاتف كل الحالمين بعالم افضل لتغييره ففى كل يوم اكتشف ان الراغبين فى التغيير اكثر بكثير من المستمتعين به ، والمشكلة ان يظلوا يرغبون ، ويحلمون ، ويملؤهم الامل ، ولهذا وبهذا احيا ، واصر ، واكتب . !

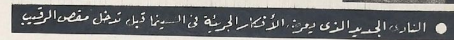
يوسف ادريس

جديد! جديد! جديد!





هنا تشاهد الأفلام الممنوعة





* كل المدارس السينمائية من انحاء العالم سيعرضها نادى السينما باعتبارها اعمالا تجريبية

تحقيق خاص يكتبه : احمد صالح

مع العام الجديد ·· تجىء مفاجأة السينما الجديدة ويفتح نادى السينما ابوابه لاول مرة · والنادى الجديد سيكون معهدا يشاهد فيه كل عشاق السينما دروسا حقيقية عن اتجاهات السينما وافكارها فى كل انحاء الدنيا ·· لن تفرض مدرسة معينة نفسها على جمهور معين ·· وانما كل الاتجاهات لكل جمهور السينما ·· وهذه هى مقدمة الافكار الجديدة التى ستلتقى بها فى النادى ·· !

* « ساشا ميريل » ·· بطلة فيلم امرأة متزوجة الذى سيعرض فى خطة هذا العام ! ·



● بعد ستة أيام بالضبط يفتح اول ناد للسينما ابوابه ·· لاول مرة !
سيقوم نادى السينما بمهمة السينما التجريبية او سينما الجيب ايضا !

وقد كان انشاء السينما التجريبية حلما من أحلامى ·· وسبق أن كتبت منذ أكثر من عام فى « الكلاكيت » أطالب وزارة الثقافة بانشاء (سينما الجيب) التى تعرض الافلام ذات المستوى الفنى العالى التى قد لاتنجح تجاريا ،

حتى يمكن الاستفادة من التطور الذى يحدث فى العالم فى فنون الاخراج والتصوير والسيناريو والحوار وسائر فنون السينما ·· ولم اكن أتوقع أن اجد حلمى يتحقق بهذه السرعة !

ومن المؤكد أن النهضة السينمائية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق فى أى مكان فى العالم ·· الا بتوافر ثلاثة اشياء أساسية ·· أولها نوادى السينما ودور السينما التجريبية ·· وثانيها انشاء مكتبات سينمائية او أرشيف للافلام وثالثها انتشار جمعيات للفيلم فى المدارس والكليات !

وبينما السينما العالمية تمر بربيع حياتها الآن اذا بالافلام الفنية ذات المستوى الرفيع تنبثق من خلال صناعة السينما ! ورغم أن الافلام التجارية مازالت تشد اغلب الرواد اليها ·· الا أنه من الواضح أن المستقبل للسينما الفنية ·· والاحصائيات فى العالم تؤكد ·· انه بقدر زيادة رواد السينما الفنية بقدر نقص الرواد بالنسبة للسينما التجارية !

والمتأمل فى تاريخ السينما العالمية ، يكتشف أن الاهتمام بالتطور السينمائى قد بدأ أولا بداية فردية بحتة ، بانشاء بعض جمعيات للفيلم ، تقوم بعرض الافلام الفنية التى لم يكتب لها النجاح التجارى !

وقد لقيت هذه الجمعيات فى البداية مشاقا كثيرة ، نتيجة عدم وجود مكتبات للفيلم ·

ومن هنا بدأت فكرة الارشيف السينمائى « السينماتيك » الذى تحفظ فيه الافلام تنتشر ·· بواسطة مجهود فردى بدأه « لانجلوا » فى فرنسا ·· ثم تبنته الدولة ·

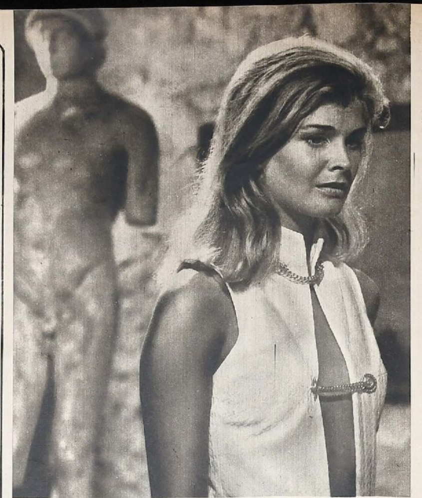
وبزيادة الاقبال على الافلام الفنية ، ازداد عدد هذه الافلام ، وازداد بالتالى عدد النوادى والمكتبات السينمائية ··· حتى أن بعض أصحاب دور العرض التجارية بدأوا يخصصون حفلات معينة للافلام الفنية ·· وساهمت الدولة من جانبها ·· اما باعفاء هذه العروض من الضريبة ·· أو تخفيضها ، لتشجيع أصحاب دور العرض على تقديم هذه الافلام ·

وفى مصر ·· بدأ الاحساس بخطر الفيلم السوقى التجارى منذ ٥ أو ٦ سنوات ·· وقد قال لى مصطفى درويش مدير الرقابة انه سبق أن تم اعداد مشروع لعرض الافلام التجريبية والفنية الممتازة فى تلك الفترة ·· على أن تعرض بدار سينما أوبرا ·· الا أن الظروف حالت دون اتمام المشروع ·· ولم ينشأ

فى مصر حتى الآن سوى جمعية فيلم واحد ، لو أخذ بنسبة السكان بين الولايات المتحدة ومصر ، لكان من المفروض

أن تكون فى مصر ٨٠٠ جمعية ·· حيث تضم الولايات المتحدة ٥ آلاف جمعية ·· الى جانب أن هذه الجمعية الوحيدة للفيلم فى بلادنا ·· لم تكن تلقى تشجيعا ·· بل كانت تقابل مقاومة تكاد تقضى عليها!

لذلك كان لابد من التحرك السريع ·· من أجل اتمام المشروع القديم ·· بانشاء ناد للسينما يؤدى مهمة السينما التجريبية ·· الى ان تنشأ دور للعرض التجريبى ·· والى أن يصبح من الممكن عمل نوع من الالتحام مع قصور الثقافة الجماهيرية ، لنشر العروض الفنية على نطاق القطر كله ·



* « كانديس برجن » بطلة فيلم « الشلة » الذى عرض فى القاهرة ولم ينجح تجاريا .. وسيعرضه نادى السينما من جديد

والفيلم الذى سيعرضه نادى السينما فى بلادنا .. سوف يحقق عدة أهداف.. أهمها الارتفاع بمستوى التذوق .. وذلك عن طريق اشراك جمهور النادى فى عملية تقييم الافلام التى يمكن أن تكون محل جدل .. فبعد عرض هذه الافلام ... سوف يؤخذ رأى أعضاء النادى فى مدى امكان عرض الفيلم على الجمهور العادى .. وهل يعرض بأكمله أم بعد حذف بعض أجزاء منه .. وأى الاجزاء تلك التى يجب حذفها ؟

والافلام التى ستراها فى نادى السينما ستكون :

* **اما افلاما كلاسيكية :** ذات مستوى رفيع جدا ، سبق أن عرضت على جماهيرنا .. وأصبح من المستحيل عرضها مرة أخرى فى دور السينما التجارية حيث لن تحقق ربحا ، أو لم يسبق عرضها من قبل على جماهيرنا ولا يحقق عرضها الآن نجاحا تجاريا .. مثل فيلم « ثورة أكتوبر » فى اخراج « ايزنشتين » الذى انتج سنة ٢٧ ، وفيلم « المليونير » من اخراج « رينيه كلير » الذى انتج سنة ٣٢

● **واما افلاما جديدة** لا تسمح الظروف بعرضها على نطاق عام ، ولكن من المصلحة أن تعرض على المهتمين بالسينما .

وقد تم وضع خطة لعرض مجموعة من الافلام فى نادى السينما فى دورته الاولى .. روعى فيها تحقيق التوازن بين الافلام المختارة بحيث لا تكون الغلبة فيها للنوع الجنسى عن غيره من الافلام .. أو لمدرسة فنية معينة على حساب غيرها من المدارس السينمائية !

● **القناع :** وستبدا الخطة بان يعرض النادى لاول مرة فى بلادنا فيلما للمخرج السويدى انجمار برجمان الذى عرف بافلامه ذات المستوى الفنى الرائع .. وقد حصل على الجوائز الاولى فى مهرجانات السينما فى برلين ، وكان ، وفينيسيا.. ويعتبر الممثل الحقيقى للمدرسة السويدية فى السينما المتأثرة بالتراث الجرمانى .

وتدور قصة القناع حول امراة تعجز فجاة عن الكلام اثناء قيامها بالتمثيل على خشبة المسرح ، وامراة أخرى مكلفة بعلاجها لاتكف عن الكلام .. وتنتهى القصة بان تتقمص الاخيرة شخصية الاولى! والفيلم يصور أيضا التشويه والدمار الداخلى فى الانسان المعاصر نتيجة سيادة قانون العنف .. فلم يكن من محض الصدفة أن تفتح بطلة الفيلم التليفزيون فتجد على شاشته راهبا بوذيا يحرق نفسه معلنا الثورة ضد امريكا فى سايجون .. ولم يكن من الصدفة أيضا أن نرى فى لقطة أخرى الاطفال أيام النازيه وهم يرفعون أيديهم الى أعلى !

« القناع » من تمثيل «بيبى اندرسون» التى لعبت من قبل بطولة ٧ أفلام أخرى من اخراج برجمان .. وهو فيلم أبيض واسود يقوم على البساطة الكاملة فى الديكور والاكسسوار !

● **الامتثال :** الفيلم التالى فى خطة نادى السينما ، انجليزى ملون ، من اخراج بيترو اتكن ، سبق أن عرض فى مهرجان كان ، وهو ينقد النظام الاجتماعى والسياسى فى بريطانيا من خلال كشف دور الطبقة الحاكمة فى تضليل الجماهير عن طريق الفن .. كما يؤكد الفيلم أن الديموقراطية الحزبية فى انجلترا ديموقراطية زائفة . ويلعب بطولته المغنى الانجليزى المشهور « بول جونز » .

● **دوسيه الحب :** فيلم ابيض واسود يوغوسلافى ، عرض فى مهرجان كان الاخير فى اسبوع النقاد ، وهو يدور فى يوغوسلافيا المعاصرة حول مأساة رجل شيوعى ليست له تجارب عاطفية سابقة، ويعيش فى الاوهام ، وعندما يقدم على تجربة حب ، تهدمه الغيرة ، ويخفق فى تجربته ، ويقتل حبيبته ، ويقبض عليه والفيلم من اجرأ الافلام الواقعية الاجتماعية التى انتجت فى تاريخ السينما! وهو من اخراج « دوزان ماكافيف » .

● **بيت السطوح :** فيلم انجلو أمريكى من اخراج « بيتر كولنسن » ذو طابع كابوسى .. على طريقة « بيكيت » .. يدور حول رجل متزوج وعشيقته فى غير شقته ، ومحاكمته بواسطة رجلين انقضا عليه فجاة ، واغتصبا عشيقته أمامه .

● **المراة المتزوجة :** بطريقة المخرج الفرنسى الشهير « جان لوك جودار » يعرض لحياة المراة الفرنسية المتزوجة ، والمتخذة عشيقا تأثر بالمجلات والاعلانات والاشياء التى تسلب اهتمام الانسان حتى تنحرف به !

● **وماذا بعد المطر :** يوغوسلافى بالالوان ، اخراج « ميليفتش » ، تجرى أحداثه من خلال عربة مرسيدس ، لتتهم الطبقة الجديدة فى يوجوسلافيا بكل تطلعاتها وصغائرها .

● **الدرس الاول :** سوفيتى ،اخراج « كونشالوفسكى » ، حصل على جائزة فينيسيا فى التمثيل النسائى واحدث عرضه ضجة فى العالم .

● **لاتقتل أبدا** فرنسى ، من اخراج «كلود أوتان لارا » يدور حول رجل يحكم عليه لانه يعارض الحرب ، فى الوقت الذى يحكم فيه ببراءة قسيس اتهم بقتل بعض رجال المقاومة أثناء تحرير باريس

● **ميكى :** أمريكى ، اخراج « آرثر بن » ، عن مغنى أمريكى يحكم عليه من منظمة بالامتناع عن الغناء ولا يعرف لذلك سببا رغم محاولاته للتوصل الى الحقيقة

● **ثورة اكتوبر :** فرنسى ، اخراج « روسيف » ، فيلم وثائقى مدته ساعتان يبدأ من تتويج قيصر روسيا الاخير وينتهى بوفاة لينين !

وبعد ..

هذه هى خطة نادى الفيلم الاول .. وفى اعتقادى انها تحقق الى حد كبير الهدف المطلوب وتمنح الفرصة للمتفرج المصرى بأن يطل على جميع البساتين ، ويتنسم كل زهور العالم واجملها واروعها عطرا ..

الجديد .. فى النادى الجديد

● **ستقدم عروض نادى السينما بقاعة ايوارت التذكارية بالجامعة الامريكية .**

● **سيعرض كل فيلم فى ثلاث حفلات اسبوعية الاولى الثلاثاء فى التاسعة مساء والثانية والثالثة حفلتان ماتينيه وسواريه يوم الاحد التالى . وسيكون من حق المشترك دخول حفلة واحدة يحددها مسبقا تميز بلون بطاقة الاشتراك .**

● **ستطبع الترجمة العربية والفرنسية على الافلام .**



بطاقات تهنئة ..



● الدكتور ثروت عكاشة

● السيد الدكتور الفنان ثروت عكاشه :

كل سنة وانت طيب.. ووزارتك بخير ، تكرر جهدها العظيم فى رمضان .. وبعد رمضان ايضا .

● الموسيقار عبد الوهاب :

ارجو ان تتضمن تهنئتى لك فى العام القادم .. الاعجاب بالامل الذى تحقق على يديك .. اوبريت مجنون ليلى ..

● عزيزى الاستاذ محمود امين العالم :

تهنئتى بالعيد .. وقلبى معك .. حتى يتمكن اخلاصك الصادق من التغلب على دوامة التكاسل التى يصنعها الذين حولك .. وعلى شعار «انا وبعدى الطوفان» الذى يؤمنون به ..

● عزيزى الدكتور عبد الرازق حسن :

ما رايك لو تراجع نفسك فى تصريحك الاخير الذى نشر فى الصحف والذى اكدت فيه انه لو كان امامك فيلم درجة جودته ١٠٠ ٪ ويمكن أن يتم فى عملية انتاجه وفر قدره ٢٠ ٪ ، وفيلم درجة جودته ٨٠ ٪ ولكن الوفر ٣٠ ٪ لاخترت الفيلم الثانى ؟

اعتقد اننا لا يمكن ان نضحى بعشرين فى المائة جودة مقابل عشرة فى المائة فى التكاليف ..

راجع نفسك .. وكل سنة وانت طيب يا دكتور ..

● عزيزى الفنان الكبير يوسف وهبى :

كل سنة وانت طيب .. فانت الفنان المصرى الوحيد الذى يمكن ان ينطبق عليه الشعار الذى يقول : «ان احسن تراجيدى .. هو احسن كوميدى » .

● عزيزاى : الدكتور عبد القادر القط ، والاستاذ سعد وهبة : رئيسا تحرير مجلة المسرح والسينما !!

ارجو فى العام القادم .. ان ابعث الى كل منكما تهنئة مستقلة .. الاولى على عنوان مجلة مستقلة للمسرح.. والثانية على عنوان مجلة مستقلة للسينما .

● عزيزتى سعاد حسنى :

مطلوب : قليل من الظهور .. وكثير من العمق ..

● عزيزتى نادية لطفى :

الشهرة .. كنار الفرن .. مايدخلها ينضج ، ولكن اذا ظل بها كثيرا .. احترق ! .. احترسى ؟

● اعزائى ثلاثى الاضواء :

اهنئكم بالعيد .. وارجو ان اهنئكم قريبا بفيلم تلعبون وحدكم بطولته .. ويخرجه لكم محمد سالم .. ليؤكد بانكم اخوان ماركس الجدد ..

● عزيزتى سميرة احمد :

قلل من الانتشار على صفحات الجرائد.. حتى نستطيع ان نلاحق اخبارك ..

● عزيزتى نجوى سالم :

كل سنة وانت طيبة ..

ملحوظة : قد لا تصلك هذه التهنئة .فانا لا ادرى مقرك .. لانى لا اراك على المسرح ولا فى سينما او تليفزيون اوحتى اذاعة .. انت فين بالضبط .. فى اين يا مؤسسة ؟

● عزيزتى سناء جميل :

انت فنانة عظيمة .. يمكن ان تبلغ القمة اذا لم تترك دور المراة المعقدة يحتكرها .. واذا خففت من المبالغة فى تصوير النفسية المضطربة درجتين ثلاثة.

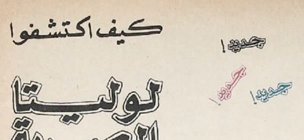
كلاكيت ــ « آخر مرة » :

* السيد مدير البريد :

كل سنة وانت طيب ..

قد تدهش لتهنئتى لك بالعيد رغم انى لا اعرفك .. ولكنى لا امانع فى معرفتك ما دمت سارسل لك هذه الرسالة مع بقية الرسائل التى سابعث بها الى اصدقائى .. حتى اضمن وصولها كلها فى الموعد ..

احمد صالح



وكيف أصبحت وجه الموسم الجديد؟



هذا هو الوجه الجديد الذى يظهر فى الموسم الجديد.. ويسموونها : « لوليتا المصرية » .. ولكن اسمها فى شهادة الميلاد : نجلاء فتحى.. خريجة مدرسة النوتردام .. انها تتكلم عن الحب ببساطة .. وبلا خجل .. وتشعرك أثناء الحديث أنها مرت بتجارب كثيرة .. وتقول ان فاتن فنانة ممتازة ، وسعاد دمها خفيف ، وماجدة توقفت بعد المراهقات .. والآن ماذا عن لوليتا المصرية نفسها بعد أن قفزت الى البطولة مرة واحدة ؟ .

تحقيق: ايريس نظمى

تصوير: يحيى بدر





● لوليتا المصرية التى اكتشفها رمسيس نجيب واصبحت المفاجأة الجديدة للسينما فى موسم ١٩٦٨ . . وتمثل البنت الصغيرة .. الشقية التى تحلم بالحب !!

منذ ظهرت سعاد حسنى ونادية لطفى على الشاشة الكبيرة .. لم تظهر بعدهما اى نجمة من نجوم السينما لتقف بجانبهما !

وقد اخرج لنا معهد السينما والتمثيل عشرات من الوجوه الجديدة .. واخذت هذه الوجوه دورها على الشاشة .. ولكنها لم تصل الى درجة النجوم !

ولا استطيع الحكم بالفشل نهائيا على الممثلات اللاتى تخرجن فى معهد التمثيل .. ولكنهن اصبحن يمثلن نماذج معينة .. لقد اصبحن محصورات فى اطار محدود لا يستطعن الخروج منه !

ان النجم له مواصفات معينة .. اولها الشكل الذى يتقبله الجمهور بمجرد ظهوره على الشاشة !

وفى دول اوربا وفى الدول التقدمية .. وفى شركات السينما يوجد (مكتشف النجوم) .. ومكتشف النجوم هذا له حاسة لا تتوافر فى غيره .. فهو اذا رأى وجها يستطيع ان يحكم عليه اذا كان يصلح او لا يصلح !

وعندما يكتشف هذا الوجه الذى قد لا يعلم شيئا عن التمثيل ـ فهو مجرد شكل ـ تبدأ الشركة فى تعليمه التمثيل والرقص والغناء .. والتذوق الفنى .. والتذوق الموسيقى . كل هذا لكى يخوض الفيلم .. وتتحمل الشركة مسئوليته طوال مدة اعداده

ومكتشف النجوم فى الموسم الجديد هو المنتج رمسيس نجيب الذى رأى صورة نجلاء فتحى فى احدى المجلات وقرر ان يجعلها مفاجأة ١٩٦٨ ..

والنجمة الجديدة هى فتاة صغيرة سنها ١٧ سنة .. وشقية وحلوة !

ويقول عنها مكتشف النجوم .. انها نجمة وليست ممثلة .. فالنجمة تلمع اذا قالت اى شىء .. ويحبها الناس بمجرد رؤيتها .. وقد وجدت هذا منطبقا على نجلاء

عندما يتدخل الحظ

ولعب الحظ دوره عندما اعتذرت سعاد حسنى عن دورها فى فيلم (افراح) .. فانتهز المنتج الخبيث الفرصة ليقدم فتاة فيها نفس المواصفات الموجودة فى سعاد حسنى .. البنت الحلوة .. الصغيرة .. الشقية .

ورآها المخرج بدرخان وقال :

ـ هى دى اللى انا عايزها

واجرى لها اختبارا امام الكاميرا .. ونجحت نجلاء فى الاختبار .

وسافرت نجلاء الى لبنان حيث صور جزء كبير من احداث الفيلم هناك .. ورقصت الدبكة مع حسن يوسف بطل الفيلم ..

وعادت نجلاء لتكمل بقية الفيلم فى القاهرة .. ورأيتها وهى تمثل امام الكاميرا .. وكأنها مثلت من قبل عشرات المرات !

عندما حاولت الانتحار

والبنت الصغيرة الشقية .. او لوليتا السينما المصرية التى تلعب فى الفيلم دور مضيفة تطير دائما بين القاهرة ولبنان لها قصة مع السينما ..

فقد كانت تحلم بالتمثيل وهى ما زالت طفلة .. كانت تذهب مع والدتها الى السينما لم تعود لتقلد بطلة الفيلم سواء كانت هذه البطلة فاتن او شادية او هند رستم ..

وكبرت الطفلة .. واصبح سنها ١٥ سنة .. ورآها احد المخرجين على البلاج فرشحها لتلعب دورا فى أحد الافلام وعندما قالت (زهراء) وهو اسمها الحقيقى لوالدتها ما عرضه المخرج عليها .. اسرعت الام فادخلتها احدى المدارس الداخلية لتقطع صلتها بعالم السينما .. ولكن دخول البنت الداخلية لم يمنع اتصال المخرج بها . ولم تجد العائلة حلا احسن من سفرها الى بلدتها الفيوم .. والاقامة هناك .. لتقطع كل صلتها ببلد السينما فى مصر . وهناك حاولت الفتاة الانتحار فقطعت شريانا فى يدها .. ولا يزال أثره موجودا فى يدها حتى الآن !

وحدث ان جاءت (زهراء) الى القاهرة لتزور أهلها . ولعبت الصدفة دورا آخر .. فقد حدث ان طلبها رمسيس نجيب هذه الليلة فى منزلها .. لكى تقوم ببطولة (افراح) بعد أن اعتذرت سعاد حسنى . وخضعت العائلة اخيرا للامر الواقع .

وبينما كانت تؤدى احد المشاهد فى الاستوديو رآها عبد الحليم حافظ .. او (أبيه عبد الحليم) كما تسميه نجلاء .. فعبد الحليم صديق للعائلة . فرشحها لتلعب البطولة امامه فى فيلم (أبى فوق الشجرة) . بل هو الذى اطلق عليها اسمها الفنى (نجلاء فتحى)

وتصف نجلاء شعورها عندما قال لها عبد الحليم ..

ـ مبروك .. ستمثلين أمامى فى أبى فوق الشجرة ..

تقول :

ـ لم اصدق ما سمعته .. هل حقيقة سأمثل امام عبد الحليم حافظ !.. وقصة احسان عبد القدوس !.. ولم انم ليلتها .. لقد عشت احلم بقصة الفيلم .. رأيت نفسى وكأننى أرى حلما من أحلام اليقظة .. شريط سينمائى يتحرك امامى .. أرى فيه نفسى مع عبد الحليم فى قصة أبى فوق الشجر ..

وكان المفروض أن يبدأ التصوير منذ عام .. ولكن مرض عبد الحليم .. وظروف الحرب .. ثم سفر عبد الحليم الى لندن .. كل ذلك سبب تعطل الفيلم .. وانا الآن فى الانتظار !

روميو وجوليت

ولما سألتها عن الفيلم اللى تتمنى ان تمثله قالت :

ـ نفسى امثل فيلم كله عواطف وانفعالات عنيفة .. زى روميو وجوليت مثلا !

ـ من هو الممثل اللى تحبين أن تمثلى امامه ؟

ـ عبد الحليم حافظ ..

وسألت النجمة الصغيرة الناشئة ان تصف لى ممثلاتنا اللاتى سبقنها الى الشهرة والمجد فقالت :

ـ **فاتن حمامة فنانة كبيرة ممتازة .. وست كاملة .**

ـ **سعاد حسنى دمها خفيف .. ووجهها جميل جدا .**

ـ **نادية لطفى لها ادوار ممتازة .. النظارة السوداء ، والسمان والخريف .**

ـ **ماجدة .. واقفة فى مكانها بسبب المراهقات .. لم تمثل فيلما يليق بها !**

ـ **هند رستم أحبها شخصيا .. ولذلك فالكلام عنها صعب .. تقدرى تعتبريها نجمتى المفضلة !**

ولوليتا السينما المصرية تحب احسان عبد القدوس فتقول :

انى أحس أنه يكتب عنى .. يصف شعورى انى أحس أنه كتب عنى .. يصف شعورى واحساساتى .. واذا كانت القصة ليست قريبة منى . احس انها قصة صديقتى .. او انسانة قريبة منى ..

انه يصور انفعالاتنا .. واستياءنا الدقيقة جدا .. كيف قامت الفتاة منها من نومها .. كيف تناولت طعامها .. كيف احبت .. ثم المواعظ فى نهاية القصة . انه كاتب الحب العاطفى الملتهب .. الذى اشبهه بكرة من نار لا تستطيعين ان تمسكيها

الحب فى حياتى ..

ولوليتا السينما المصرية .. خريجة مدرسة نوتردام مصر الجديدة .. تتكلم عن الحب ببساطة .. وبلا خجل .. وعندما تتكلم عنه تحدثك وكأنها مرت بتجارب كثيرة وخبرة طويلة .. تقول :

ـ ان الحب اخذ وعطاء .. الحب كالوردة اذا لم تسقها تذبل بسرعة !

ـ وما هى التجربة التى خضتها فى الحب ؟

ـ الانسان طبيعى يحب ويكره .. وقد احببت .. ثم اكتشفت ان هذا الحب كان لعب عيال .. كان زى الموضة !

وتحكى لوليتا تجربتها الاولى فى الحب فتقول :

ـ عندما لبست الكعب العالى .. ووضعت الكحل فى عينى .. حسبت انى لازم أحب عشان تكمل الموضة . كان قريبا لى .. وكنا صغيرين .. كان عندى ١٢ سنة وهو ١٩ سنة . وكان هو طالبا بالكلية الحربية . كانت صورته لا تفارق عينى .

وعندما ابعدت عن القاهرة . كان يرسل لى خطابات ملتهبة الى الفيوم . ولكى لا يكتشف اهلى هذه الخطابات كان يرسلها باسم الداده .

ثم تقول نجلاء .. انها عندما دخلت عالم السينما .. والاضواء نسيت حبها الاول ..

وعندما فاتحتها والدتها فى الزواج بهذا الحب قالت انها لا تريد ان تتزوج حاليا ..

ثم تكمل نجلاء حديثها الصريح عن الحب فتقول :

ـ لقد اكتشفت أنه ليس حبا حقيقيا .. لاننى احسست اننى لم انضج بعد .. فالحب الناضج لا يأتى الا بعد العشرين .. اعنى بعد ثلاث سنوات سأحدثك عن الحب الحقيقى الناضج !

ـ واذا فكرت فى الزواج .. من هو الرجل الكامل فى نظرك ؟

ـ الرجل الذى أحس ان له شخصية قوية .. ناجح .. لبق .. ناجح فى عمله . مش لازم يكون حلو . فالجمال ليس من صفات الرجل . ولكن يكون انيقا . واخيرا يكون يحب نجلاء فتحى وليس زهراء حسين . اريد ان يحبنى بشخصيتى الجديدة .. شخصيتى وانا تحت الاضواء . وافضل الا يكون من الوسط الفنى .

وسألت نجلاء فتحى عن امنيتها فقالت :

ـ امنيتى ان اكون نجلاء فتحى الممثلة المعروفة اللى الناس يقدروها ويتكلموا عنها .. بعد ان اتخلص من نجلاء فتحى الوجه الجديد !

ايريس نظمى





- عندما ترسم الكاميرا لوحات الطبيعة
- عميد الكونسير فتوار المصري .. "أجنبي" .. لماذا؟
- رحلة قبل النوم مع الرسالات السماوية
- نجوم المسرح .. ولماذا تهرب منهم السينما ؟

قضية هامة : أين مكان نجوم المسرح فى السينما ؟

فنون تشكيلية



الاتحاد السوفيتي . .
طائر فوق البحيرة . .

ظلت آلة التصوير الضوئى تقوم بعملها التسجيل طوال قرن كامل أو يزيد ، دون ان يخطر ببال احد انها سوف تكون عنصرا منافسا لريشة الفنان التشكيل ، وانها ستقف فى يوم من الايام جنبا الى جنب مع اللوحة الزيتية تستعرض قيما جمالية وتشكيلية لم تكن تدخل فى حدود امكانياتها من قبل ..

ولقد ظل هذا الزعم يشل حركة آلة التصوير طوال هذه الفترة ويحصرها داخل نشاطها الآلى دون ان يطلق امكانياتها اللا محدودة .. الى ان فتح الفن التشكيل بابه على مصراعيه ليستقبل زميلا جديدا يضيف الى الفن الوانا جديدة من التعبير كانت مقصورة على الريشة وحدها دون منافس .

وتقيم ادارة العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة معرضا دوليا للتصوير الضوئى اشتركت فيه عشر دول باعمال من فنانيها الفوتوغرافيين ، وهى النمسا وتشكوسلوفاكيا ، وفرنسا ، والمانيا الديموقراطية ، والهند ، وايطاليا واليابان ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، والاتحاد السوفيتى .

وبالرغم من القيود التكنيكية التى تتحكم فى التصوير الضوئى ، فان المصور الفوتوغرافى استطاع ان يفرض شخصيته على الآلة وان يقول من خلالها رأيا فنيا على أعلى مستوى ، فبرزت اتجاهات ، ومدارس ، واساليب مختلفة تساير أكثر الاتجاهات الفنية المعاصرة تطرفا ، واصبح التجريد شيئا مألوفا فى التعبير الفوتوغرافى حصل من خلاله على مزيد من الانطلاق حرره من التزمت التشخيصى الذى كان يلازمه من يوم اخترعت آلة التصوير ..

وتستعرض اليابان امكانياتها العريضة فى فن التصوير الملون ، فتقدم انماطا مختلفة تتميز بها المدرسة اليابانية ، وتستحيل بعضها الى لوحات تخدع المشاهد حتى يظن أنها رسمت باليد ولعبت فيها الريشة دورا هاما .

ولا يستطيع زائر المعرض الا أن يقف مبهورا امام الجدية المتناهية التى يتناول بها الفنان اليابانى [illegible] والى الرقة البالغة التى تعكس تقدي[illegible] ، كما تعكس التفوق التكنولوجى الضخم الذى جعل من اليابان عملاقا جديدا يقف على حافة الشرق يقبض على ناصيتى العلم والفن ويصنع منهما صورة مشرقة لحضارة القرن العشرين .

حسين بيكار

موسيقى

فى احدى الندوات التى تعقدها امانة الدعوة والفكر الاشتراكى فى قاعة الشعب خلال شهر رمضان سأل احدهم محمود امين العالم رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى قائلا : ان عميد معهد الكونسير فاتوار واساتذته اجانب ويعلمون طلبة المعهد الموسيقى الاجنبية ، فكيف يجوز ذلك فى بلد موسيقاها عربية ؟

والحقيقة يجب ان نعلم هذا الانسان لانه بعيد كل البعد عن حقائق العلوم الموسيقية ، فهو لا يعرف أن دراستها منهجية عملية ، لغتها ليست محلية ، بل عالمية يستغلها كل فنانى دول العالم فى مراحل تطورهم تماما مثل علوم الرياضيات والطبيعيات والتكنولوجيا وغيرها ..

وعلى هذا فان كل ما يدرس فى معهد الكونسير فاتوار عبارة عن هذه المناهج ..

ومما لاشك فيه ان لدور الاعلام من اذاعة وتليفزيون أثرا كبيرا يمكن ان يلعبانه فى هذا المجال بتنسيق برامج لتوعية الجماهير والارتفاع بمستوى فهمهم وتذوقهم الفنى ، وليس هذا مجال الحديث عنهما فى هذا الموضوع .

لكننا سنتناول اوركسترا القاهرة السيمفونى والدور الذى يمكنه ان يلعبه فى ذلك ، ان عمر الاوركسترا ١٢ سنة .. فهل امكنه خلال هذه السنين أن يصنع صلة حقيقية بينه وبين الفنانين المصريين ، وبينه وبين آذان ملايين المستمعين ؟!

الحقيقة انه لم يستطع ان يصنع هذه الصلة ، لا بين الفنان ، ولا بين أذن المستمع وحقيقة اخرى هى انه يقدم لنا نماذج من أروع الاعمال الموسيقية العالمية .. لكن هل هذا يكفى ؟ .. ان دوره الهام ان يقدم بجوار هذه الاعمال خدمات فى صورة انتاج الثمرات المصرية من المؤلفين والعازفين المصريين المنفردين ، وليس من العدل ان نقول ان المؤلف المصرى لم يبلغ مستوى بيتهوفن ، ولا ان العازف المصرى لم يبلغ مستوى ربيونشتاين او دافيد اوستراخ ، بل ان وظيفة اوركسترا القاهرة السيمفونى الاساسية هى دفع هؤلاء بقدر الامكان ، وتعريضهم للنقد حتى يصقلوا ويتعودوا مسئولية مواجهة الجماهير حتى يبلغوا المستوى المنشود . والا فاين تقدم مؤلفات فنانينا ، وكلهم ضحوا بالكثير من اجل هذا الفن وهم الذين كان يمكنهم ان يجنوا الثروات الطائلة كما هو معروف .. كذلك اين تقدم المواهب الناجحة خصوصا لبراعم معهد الكونسير فاتوار والتى زكاها العميد الجديد البروفيسور بريدزى لادارة اوركسترا القاهرة السيمفونى أكثر من مرة ، وهو رجل له وزنه فى عالم الموسيقى ، ويمكن الاخذ برايه فى ذلك ..

واذا اتفقنا مع ادارة اوركسترا القاهرة السيمفونى فى رفضه للمؤلف أو العازف المصرى بحجة عدم نضجه ، فمن باب اولى ان نتعرف ما هو مستوى الاوركسترا بصفة عامة .. فقد يكون مقبولا ان يرفض اوركسترا لندن الفيلهارمونى عملا لمؤلف مصرى ، ولا يرفض اوركسترا القاهرة هذا العمل لان هذا مجاله ومستواه ! ..

عزيز سيداروس



كتب

الرسالات السماوية هى المصباح الامامى للبشرية تضىء لها الطريق ، وتفتح أمامها الآفاق .. وهذه الرسالات هى موضوع الكتاب التى الفته السيدة سنية قراعة ..

والكتاب يقدم سردا لقصص الانبياء ، وما لابست رسالاتهم من ظروف ، والمؤلفة لاتسرد لنا تلك القصص سردا تاريخيا أو قصصيا ، ولكنها تسرد القصة سردا دراسيا فكريا ، وتحس وانت تقرأ صفحات الكتاب بالجهد الذى بذلته المؤلفة فى عرضها لاهم أحداث التاريخ الدينى .. انها تبدأ كتابها بقصة آدم عليه السلام ، عندما ارتكب خطيئته الاولى وهبط ونزل الى عالمنا مع حواء .. يجابه واقعا جديدا .. الخوف يهز أعماقه .. والندم على ما اقترف يمزق نفسه ، والبحث عن (حواء) يؤرق وجدانه ..

والمؤلفة تأخذنا فى رحلة شيقة ، وهى تحكى قصة الانبياء مع بنى اسرائيل .. وتحلل الدوافع التى جعلت من اليهود يعيشون فى أحقاد وكراهية مع كل البشر .. وهذه الحلقة تستحق وقفة طويلة .. انها تحكى لنا كيف خرج اليهود من مصر ، وعصيانهم لموسى عليه السلام ، والتيه الذى عاشوا فيه اربعين عاما بين مصر والعقبة فى جبل لاهور .. وتحققت فكرة التيه من موت هارون ثم موسى بعده بعام ..

وتتحدث عن قصة اسرائيل فى فلسطين ، وكيف كان اليهود يخشون جالوت .. وكيف استطاع الصبى داود ان ينازل جالوت ويقتله ليرث الملك من بعده ، ثم كيف وصل اليهود الى قمة القوة فى عهد سليمان .

وتأخذ المؤلفة بعد ذلك فى سرد التاريخ ، حتى تصل الى آخر رسالات السماء .. رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ، والارهاصات التى سبقت ميلاده ودعوته . ان فى قصة هذا اليتيم الذى صهرته أحداث الحياة منذ نعومة أظفاره .. وتأمله وصمته ، وعزوفه عن كل عادات قومه وتقاليدهم ، وحبه للتأمل اثناء رحلاته ، ثم نزول الوحى بآخر الرسالات وجهاده .. وصبره وارادته .. والقرآن العظيم الذى أنزل عليه بلسان عربى مبين ، وما فيه من منهاج ومعجزات ..

أمام هذا اليتيم الذى غير معالم التاريخ كله .. وهدى الانسان الى قيم الحق والخير والعدل وكل ما هو جدير بالحياة .. تأخذنا المؤلفة فى دراسة شيقة وممتعة لهذا الانسان الذى كان يمشى فى الاسواق . ويأكل القديد ليبنى أعظم أسس حضارية فى التاريخ ، وتدين مشارق الارض ومغاربها بدعوته ، فتنهار أمام زحف مبادئه الخالدة دولتى الفرس والرومان ..

ليعم النور العالم ، وتسلك الانسانية طريقا واضح المعالم ، بين المنهاج ، دستورها فى ذلك الكتاب الذى نزل على النبى الامين (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) ..

مأمون غريب



سنية قراعة

مسرح



حمدى احمد

مساكين نجوم المسرح .. لم تنصفهم السينما .. يمثلون ادوار البطولة فوق خشبة المسرح – ثم يمثلون الادوار الثانوية على شاشة السينما .

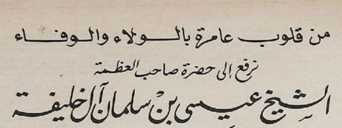
ان ممثلى المسرح كفاءات فنية غنية لم تستغلها السينما حتى الآن بما فيه الكفاية . ولكننا نكاد ننسى هذه الحقيقة – ونتجاهل ممثلى المسرح ونحرمهم من حقهم فى العمل فى السينما – والمشكلة ليست مشكلة نجوم المسرح الكبار فقط – بل هى أيضا مشكلة ممثلى المسرح الشبان .. الذين ينتظرهم نفس مصير الممثلين القدامى .. نفس الدرجة من النسيان .. والتجاهل !

حمدى احمد – مثلا – ممثل المسرح الحديث – اثبت من خلال الفرصة الوحيدة التى اتيحت له فى السينما (القاهرة ٣٠) انه ممثل متمكن من فنه .. خاض تجربته السينمائية الاولى كأى ممثل سينمائى محترف .. ليؤكد وجوده المشرق منذ اللحظة الاولى لرحلته فى عالم السينما – ولفت حمدى احمد كل الانظار .. فى دور (محجوب عبد الدايم) .. ورحنا نترقب ظهوره فى فرصة مشرقة اخرى بعد (القاهرة ٣٠) .. وبطول الانتظار .. ونتساءل .. اين حمدى احمد ؟

ونعرف ان كل ما فعله بعد (القاهرة ٣٠) دور صغير فى (ثلث فيلم) ضمن قصة من ثلاث قصص تقدم فى عرض واحد .. ولا شىء غير ذلك .. وكأنه يعاقب على نجاحه .. وكأننا لا نريد ممثلين جددا – فى الوقت الذى نشكو فيه ونصرخ – ونتكلم عن ازمة الوجوه الجديدة .. مع أن عندنا طاقات شابة اثبتت صلابتها ونجاحها فى تجاربها الاولى – ومع ذلك فهى طاقات معطلة تماما . وخير مثال لذلك – هو حمدى احمد .. فلماذا لا يعمل ما دام قد اثبت انه كفاءة فنية ممتازة ؟ اننا بهذه الطريقة نفقد ممثلا قادرا .. ونفقد الكثير من غيره .

فالقضية ليست قضية حمدى احمد وحده – لكنها قضية كل جيله من ممثلى المسرح الشبان الموهوبين – الم يسمع المسئولون فى مؤسسة السينما عن عبد المحسن سليم ورشوان توفيق وحسين الشربينى ومحمد نوح وعبد الرحمن ابو زهرة وعبد العزيز مكيوى ؟ هل يرون انها طاقات فنية هزيلة ؟ بالعكس – فقد اثبتت التجارب أنهم كفاءات فنية قادرة ومتطورة . هل السبب انهم غير معروفين – بالعكس – فان جمهور المسرح ومشاهدى التليفزيون يعرفون جيدا اصحاب هذه الاسماء . هل السبب أن اجورهم مرتفعة ؟ بالعكس .. فهم يتقاضون الملاليم بالنسبة للاخرين .. وهم (ارخص) كثيرا من وجهة النظر الاقتصادية . اذن ما هو سبب هذا التجاهل الغريب لممثلى المسرح الشبان الموهوبين ؟ حرام ان نترك هذه الطاقات الشابة تتبدد . فيقتلها اليأس .. وتصبح عاجزة عن العطاء .. افسحوا لهم الطريق – ولن تشعروا بالندم .. – دعوهم يتحركوا .. وهم قادرون على الحركة الفعالة .. المتألقة .. افسحوا لهم الطريق .. فالموهبة لا تنقصهم .. ولا الحماس .. ولا الاخلاص للعمل .

نبيل بدران





الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

حاكم البحرين وتوابعها

أخلص آيات التهنئة مقرونة بأصدق التمنيات والدعاء أن يحفظه الله ويحقق للبلاد على يديه كل ما تصبو إليه من خير وعزة وسؤدد

بمناسبة عيد الجلوس









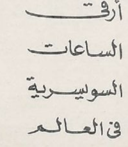


PIAGET

أرقى
الساعات
السويسرية
في العالم







الوكلاء الوحيدون بهبهاني مراد إخوان

ص.ب ١٦٨ المنامة - البحرين

أمنياتي في العام الجديد ..

بقلم : جهينة

ان امنيتي الرئيسية ، ككل مواطن عربي ، ان يمن الله على بلادنا بالنجاح في تطهير كل شبر من حدودنا من نير الكابوس عدو العرب رقم ١ ، وازالة آثار العدوان ، وهذا ليس بعزيز على الله عز وجل . ولا أستكثر عليه سبحانه وتعالى ان تتسع رحمته لمزيد من الامنيات في قوله : ولا تمنن تستكثر .

اما الامنية الثانية فهي ان يهدي شبابنا الرياضي الى الصراط المستقيم ، ليعيشوا في هناءة . والا تردهم الرياضة عن طلب العلم واقمة العيش بالعرق والامانة والطاعة ، وان يطهر الجو الرياضي من الرجس والاذى حتى يستأنف النشاط نقيا بريئا من كل نقص او عيب .

واما الامنية الثالثة ، فهي ان تتلاشى من الوجود ، احزاب الرغى والعصبيات ، ليعود الصفاء والمحبة والمنافسة الشريفة بين الافراد والجماعات والاندية وان يهدى الحكام الى العدالة والرشد في الاحكام . وان يبعد من جو الادارة جماعة المنتفعين والمتطفلين من ادعية التطوع الكاذب ليحل مكانهم المتفرغون المخلصون المؤهلون ، وان يهدى اللاعبون الى روح المنافسة البريئة في حدود الميادين .

بقيت الامنية الرابعة ، وهي ان يسود التعاون والمحبة بين عناصر الرياضة ورجال الصحافة والاعلام لتنتشر روح النقد البناء في محيط الرياضة . وان يعين الاندية واتحاداتها في مهمتها لتبلغ باللاعبين المستوى المرتجى لهم .

واما الامنية الاخيرة ، فهي ان يهيئ الله ويهب كل مواطن الصحة والشفاء من كل مرض لنؤدي جميعا رسالتنا على الوجه الاكمل . وكل عام وانتم جميعا بخير ..



مع ابواب العام الجديد .. يستقبل الرياضيون هذا العام بأمل باسم .. أمل ان يكون هذا العام بداية لمستقبل أفضل .. ونشاط اكثر ونهاية لعدوان غادر تسبب في تعطيل بعض انشطة العاب رياضية .. ولكن قد يبدو أن هذا التعطيل فرصة لمراجعة كل شيء في جميع الالعاب في المفهوم وفي التخطيط .. ولاول مرة امتلأت الملاعب وشغلت ساحاتها بابطال .. ابطال من جنودنا .. وابطال من السويس والاسماعيلية وبورسعيد .. لقد فتحت جميع ابواب الاستاد في كل محافظة لاستقبال النازحين .. وغدا سيعودون لبيوتهم ليعود النشاط الرياضي ويستأنف الرياضيون العابهم ..

ملامح الموسم الرياضي : من مأساة كلاي إلى مشكلة الكرة إلى دورة المكسيك

● نشاط واسع في جميع الألعاب .. وحركة

● كرة القدم :

* مرة اخرى ستعود الحياة الى مناطق الاتحاد . ستقوم بادارة المسابقات بعد ان ظلت معطلة لمدة سنوات طويلة . قال سعد زايد رئيس الاتحاد ((لابد ان تكون المناطق هي كل شيء . اذا ارتفع مستوى المناطق ودب فيها النشاط فسيرفع مستوى الاتحاد . ولابد من عودة جميع الاختصاصات بالكامل الى المناطق .. اى اتصال بين النادي والاتحاد لابد ان يكون عن طريق المنطقة التابع لها فهي ادرى بانديتها ولاعبيها بفضل احتكاكها الدائم بهم)) .. اتحاد الكرة ستكون وظيفته التخطيط .. والمناطق التنفيذ ..

* النظام الجديد لمسابقة الدوري العام سيكون كالآتي : أولا ستبقى مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى . الخلاف الآن على عدد الاندية في كل دوري. اما دوري الدرجة الثانية فسيعود الى المناطق الذي ستنظمه ثم تقام تصفية بين الفائزين من كل منطقة لاخراج النادي الذي يصعد للدرجة الاولى .

* تقرر عودة مباريات منتخبات المناطق ومن بينها سيتم اختيار الفريق الاهلي الذي سيمثلنا في المباريات الدولية سنة ١٩٦٩ .. كانت مباريات منتخبات المناطق قد اوقفت منذ ٧ سنوات ..

* بدل الحكام تقرر بواقع اربعة جنيهات لحكم الدرجة الاولى و ٣ جنيهات لحكم الدرجة الثانية وجنيه واحد فقط لحكم الدرجة الثالثة

* تقرر بصفة نهائية تجميد مسابقة الدوري العام الممتاز ودوري الدرجة الاولى في هذا الموسم ..

* مذيعو كرة القدم يتم الآن ترشيح كل من يرغب في العمل كمذيع وتنطبق عليه الشروط التي وضعها اتحاد الكرة . المناطق سترشح للاتحاد الذي سيرفع ترشيحاته الى الاذاعة والتليفزيون لعمل اختبارات لهم ...

* ستعود مباريات دوري الاشبال في الاسبوع الاخير من شهر يناير .

* ستتكفل وزارة الشباب بنفقات حكام مباريات دوري الاشبال .. منطقة القاهرة ارسلت الى وزارة الشباب ميزانية حكام مباريات دوري الاشبال وهي ٢٥٥ جنيها لدوري تحت ١٦ سنة و٥٠) جنيها لدوري تحت ١٨ سنة ..

* بدأ نادي الزمالك رحلته الرياضية بعد اسبوع حيث يلعب مباراتين في ليبيا نظير ٤٠٠ جنيه عن كل مباراة بخلاف نفقات السفر والاقامة ومصاريف الجيب. ثم يلعب في الاسبوع الاخير من مارس ثلاث مباريات في لبنان نظير ٣٠٠ جنيه ومباراتين في الكويت مقابل ٥٠٠ جنيه وتدور المفاوضات بينه وبين العراق لاقامة مباريات في بغداد ..

* يلعب النادي الاهلي خمس مباريات في بيروت .. ومع بداية العام الجديد كان أول لقاء مع نادي النجمة .

* نادي الترسانة سيلعب في ليبيا واليونان والبانيا خلال هذا العام .

* رحلة الاسماعيلي ستبدأ بعد ٤٨ ساعة ، وهي على ثلاث مراحل .. المرحلة الاولى سيلعب ١٣ مباراة في الكويت والبحرين وقطر والعراق ولبنان والسودان ..

* اخيرا سيخرج مشروع مدرسة الكرة الى التنفيذ .. قرر سعد زايد ان تقام المدرسة باستاد القاهرة حيث يتسع معسكر الاستاد لـ ٢٠٠ شخص . ستكون الدراسة طوال العام صيفا وشتاء على فترات .. ارسل محمود امام رئيس منطقة القاهرة دعوة الى سير ستانلي راوس رئيس اتحاد الكرة الدولي للاقامة في القاهرة مدة اسبوع اثناء مروره في طريقه الى افريقيا .. سيتم الاتفاق معه على اعتبار هذه المدرسة معتمدة دوليا لتدريس التحكيم والتدريب لدول افريقيا مع ارسال اساتذة للاشتراك في التدريس من جميع دول العالم مع اعتماد شهادتها دوليا ..

● اللجنة الاوليمبية :

* يبدأ العمل بمراكز التدريب الاوليمبية هذا الاسبوع وذلك لتنفيذ المرحلة الرابعة من خطة الاعداد الاوليمبي . انتهت المراحل الثلاث اعوام ٦٥ و٦٦ و٦٧ .. اعدت اللجنة الاوليمبية نظاما جديدا لهذه المراكز ينفذ لاول مرة .. النظام الجديد في المراكز الاوليمبية مبني على اسس علمية وفنية صحيحة واشراف فعلي من اللجنة الاوليمبية في جميع النواحي .. شكلت لجنة عليا لمراكز التدريب ضمت جميع العناصر الفنية والطبية .

* تبدأ اللجنة الاوليمبية هذا العام في تنفيذ مشروع بناء الفندق الاوليمبي بمركز رعاية الشباب بالجزيرة .. انتهت دراسة المشروع في العام الماضي .. سيكون الفندق بمثابة قرية اوليمبية صغيرة لاعداد الفرق .

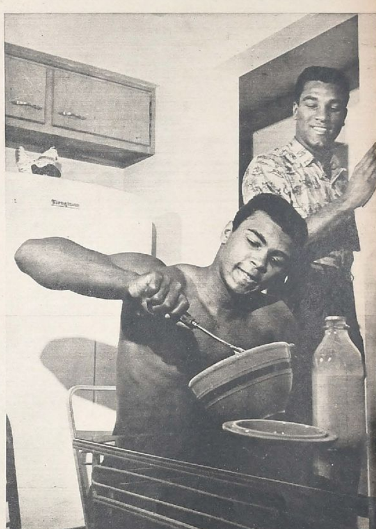
* ستنفذ اللجنة الاوليمبية هذا العام مشروعها الجديد الخاص بالجائزة الكبرى للنادي الفائز باكبر عدد من بطولات الناشئين .. وبذلك يمكن اكتشاف الموهوبين منهم لصقلهم واعدادهم ضمن الفريق القومي ..

* اربعة مدربين اجانب تعاقدت اللجنة الاوليمبية معهم في بداية هذا العام وهم مدرب للملاكمة ومدرب لرفع الاثقال من الاتحاد السوفيتي .. ومدرب للكرة الطائرة ومدرب لالعاب القوى من المانيا الديموقراطية .

* ١٥ منحة دراسية من ليبزج هذا العام . قررت اللجنة الاوليمبية ان يكون المرشح مدربا عاملا باتحاد اللعبة . وضعت شروطا جديدة لبعثات ليبزج هذا العام ..سيكون السفر في مارس القادم . المنح هي ٤ لالعاب القوى ، و٣ للسباحة وكرة الماء و٣ للجمباز و٢ لكرة القدم والكرة الطائرة والملاكمة .. تسعى اللجنة الاوليمبية الى زيادة عدد المنح .

● مراكز الناشئين :

مع بداية العام الجديد تبدأ وزارة الشباب واللجنة الاوليمبية مشروعها الجديد وهو مراكز تدريب الناشئين وهو أول مشروع يقام في الجمهورية العربية على مستوى المحافظات لاعداد صف ثان لجميع الالعاب من الآن واعداده فنيا وعلميا لدورتي ١٩٧٢ و ١٩٧٦ ، ويهتم محمد طلعت خيري وزير الشباب بهذا المشروع وقدم له جميع الامكانيات .. سيقام المشروع في ١٩ محافظة ٢٠ مركزا للبنين و ١١ مركز للبنات .. وسيكون التدريب في هذه المراكز على اسس علمية وانتقاء واختبارات طبية وتحاليل كاملة من اللاعبين ، واللياقة البدنية والمهارات



● يحاول اتحاد الملاكمة الامريكي في هذا العام اجبار بطل العالم ((محمد على كلاي)) على الخضوع لاوامره بتجريمه . فقد حرم من اللعب منذ سته اشهر .. ولا ينتظر السماح له باللعب في عام ١٩٦٨ الذي سيشاهد اول مولود لمحمد على .. ومع ذلك فكلاي يتحدى ويبشر بالدين الاسلامي بين السود في امريكا .. وقد طلب من اتحاد امريكا للدفاع عن الحريات ان يتولى قضيته مع الحكومة الامريكية بعد ان رفض التجنيد ..

اعداد :

احمد علام
مصطفى حفظى
صلاح صادق

● اهم حدث خارجى هذا العام هو دورة المكسيك الاوليمبية التى ستقام لاول مرة على ارتفاع ٧٦٠٠ قدم عن سطح البحر .. وقد بدأت الشعلة الاوليمبية رحلتها من جبل اوليمب باليونان مع نهاية العام الماضى الى (جرينوبل) بفرنسا لدورة الشتاء الاوليمبية .. وقد تقرر بصفة نهائية عدم اشتراك فرق ج.ع.م فى دورة المكسيك ..

جديدة بين الملاعب



✽ وضعت الخطة لعشرة العاب هى : العاب القوى والسباحة والجمباز والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والسلة واليد والطائرة .. على كل محافظة ان تختار ٥ لعبات من هذه الالعاب .. اما كرة القدم فلها نظام خاص للاندية وليس بمراكز التدريب .

● وزارة الشباب ستقوم بتعيين ١٠٠ مدرب و ١٠٠ مدربة لهذه المراكز .. ليكونوا نواة لتفرغ المدربين .

● العاب القوى

سيتم هذا العام تكوين ٤ مناطق بالوجه القبلى وهى مناطق الجيزة والمنيا واسيوط وسوهاج .. سيعمل دورى بين هذه المناطق لاول مرة ثم بطولة لوجه قبلى وستقام فى بنى سويف .. ثم تقام بطولة لوجه بحرى الذى تم تكوينه فى العام الماضى .. ثم تقام بطولة بين منتخب قبلى ومنتخب بحرى لاتشترك فيها القاهرة والاسكندرية .

اعد الاتحاد بحثا عن ابطالنا الدوليين والممتازين واصحاب الارقام العربية فتبين انهم جميعا من محافظتى قنا واسوان .. كلف الاتحاد مصطفى الباجورى لبحث هذه الظاهرة .. سيولى الاتحاد اهتماما كبيرا بلاعبى هاتين المحافظتين .. وسيعمل خلال هذا العام تكوين مناطق بجرجا وقنا واسوان .

✽ سيقام دورى لاول مرة بين مناطق الوجه القبلى ثم فى فبراير تقام بطولة قبلى بمدينة اسيوط حيث يتم اختيار المنتخب الذى سيحل قبلى ضد منتخب بحرى .

✽ سيتم تعيين ٥ مدربين من القادمين من دراسات ليبزج مساعدين للمدربين الاوائل بمراكز التدريب التى ستبدأ من يوم ٧ يناير .

✽ اعتذر الاتحاد من الاشتراك فى المقابلات الدولية هذا العام .. وكانت مع تركيا وبلغاريا فى مارس .. ومع اليونان فى اغسطس .. هذا بجانب الاعتذار من ٣ دعوات مجانية لابطال الماراثون .. دعوة من كوبا لخمسة لاعبين ومن اليابان لثلاثة لاعبين ومن سيلان لاربعة لاعبين .. ويقول خليل شريف مدير الاتحاد ان تعدد سفريات العام الماضى وكثرة الاحتكاك كان من نتيجته ان سجل لاعبونا ١٤ رقما قياسيا عربيا جديدا فى الخارج بينما فى مصر يحطم اللاعب الرقم كل عامين فى البطولات المحلية .



● موسم الاشبال هو موسم الكرة الجديد.. لن تشاهد النجوم الكبار ولكن نجوما من اشبال تحت ١٦عاما وتحت ١٨ عاما سيملأون الملاعب .. والمباريات ستبدأ فى آخر اسبوع من يناير .. وقد بدأ الاهلى والزمالك يستعدان لاخراج نجوم جدد .. تملأ اسماؤهم اسماع الناس بدلا من عواجيز الملاعب .



● آخر تقليعة من استراليا .. الفتيات يتدربن على الكرة (الرجبى) حتى ينافسن الرجال فى اللعبة التى لم يدخلها الجنس اللطيف حتى الآن ..

● ملاكمة :

✽ ٣ مراكز تدريب للناشئين سيتم افتتاحها خلال يناير الحالى بالقاهرة والجيزة والاسكندرية .. سيقوم بالاشراف على هذه المراكز ٣ مدربين من القادمين من ليبزج قرر الاتحاد الاستعانة بهم ومعرفة مدى الاستفادة بهم بعد عودتهم من ليبزج .. المدربون الثلاثة هم : حسام الدين رفقى للقاهرة ، وانيس ابراهيم للجيزة ، وفاروق اسماعيل للاسكندرية .

✽ ٤ ارتباطات دولية فى عام ١٩٦٨ يدرسها الاتحاد خلال يناير الحالى : الاولى فى مارس للاشتراك فى دورة المعرض بليبيا ، والثانية الاشتراك فى الدورة الافريقية الرابعة التى ستقام فى زامبيا فى مايو القادم ، والثالثة دورة الصداقة مع المانيا الديموقراطية فى يوليو ، والرابعة دورة الصداقة مع يوغوسلافيا فى اغسطس .

✽ سيكتفى الاتحاد باقامة بطولتين هذا العام : الجمهورية للناشئين والجمهورية للدرجة الاولى

● ثلاثة لاعبين سيلمعون هذا العام كما يقول زغلول سعيد مدير الاتحاد .. اللاعبون هم : حمدى شعبان واسماعيل محمد من نادى الزمالك وصلاح امين من نادى طلعت حرب .. خامات ممتازة سيكون لها مستقبل كبير .

● رفع اثقال :

✽ لاول مرة يتعاقد الاتحاد مع مدرب روسى . يصل المدرب خلال شهر يناير الحالى . ستكون مهمته بجانب الاشراف على مراكز التدريب عمل دراسات ومحاضرات للمدربين .

✽ سيضغط اتحاد رفع الاثقال برنامجه الزمنى هذا العام .. سيقتصر على بطولة الجمهورية للناشئين فى رفع الاثقال وبطولة الجمهورية للدرجة الاولى فى اوائل يونيو .. وبطولة كمال الاجسام فى اواخر يونيو .

✽ ان ابرز لاعب من الناشئين والذين ينتظر ان يلمع هذا العام هو اللاعب محمود عبد الله من وزن المتوسط وسجل اجرا مجموعة جديدة

● الكرة الطائرة :

✽ بدأ الاتحاد العمل بمراكز التدريب من يناير الحالى اقام الاتحاد ٤ مراكز تدريب وكلها بحديقة الزهرية . مركزان للفريقين القوميين للرجال والانسات .. ومركزان للناشئين فوق ١٦ سنة والناشئات . يشرف على هذه المراكز عبد اللطيف ابراهيم ونبيل قطب للرجال ، ومنى جوده واميمه حامد للانسات .

✽ قرر الاتحاد الاستفادة بخبرة العائدين من ليبزج باقامة دراسات للمدربين والمدربات تبدأ من ٦ يناير الحالى ولمدة ٢٧ ساعة يلقى فيها المبعوثون خلاصة دراساتهم بالمانيا فى فن التدريب والتخطيط واللياقة والتحكيم . وفى الصيف ستقام دراسات اخرى على مستوى الجمهورية .

✽ لن يقام الدورى العام المشترك هذا العام نظرا للظروف الحالية . ويقول فرغلى ابو طالب القائم بعمل مدير الاتحاد ان الاتحاد يهتم حاليا بالاشبال وان هناك فريقا فوق ١٦ سنة سيلمع هذا العام .

● الجمباز :

● تمكن اتحاد الجمباز من اعداد مركز تدريب اوليمبى للفريق الاهلى للجمباز بنادى صالات استاد القاهرة وجهز بجميع الادوات والاجهزة الخاصة باللعبة وفقا للنظم والقواعد الدولية . كما زود بكافة المرافق الضرورية من دورات للمياه ووحدات خلع الملابس والحمامات الساخنة

✽ ستقام بطولة الجمهورية للمناطق للبنين والبنات فى الاسبوع الاخير من شهر فبراير ، وكل فريق منطقة مكون من ستة لاعبين ولا يقل عن خمسة ، وتتم التصفيات بين اندية المناطق لتكوين المنتخبات فى برنامج زمنى . فى يناير تتم تصفيات اندية اسيوط والزقازيق والجيزة وبورسعيد . وفى فبراير تتم تصفيات اندية القاهرة والاسكندرية . وفى مارس تقام بطولة الجمهورية الفردية للمناطق .

● كمال الاجسام :

✽ فى اواخر يونيو يبدأ بطولة الجمهورية للدرجة فى كمال الاجسام ولو ان نجوم العام الماضى هم نفس النجوم الذين سيشتركون فى هذه البطولة .. والوجوه الجديدة التى ستظهر فى بطولات القاهرة للناشئين لهذا العام .. وفى اواخر هذا الشهر تقام بطولة الجمهورية للمدارس ومنها سيظهر الناشئون .

● الرمايه :

✽ كانت تمر فى عام عصيب فى وقت نحتاجون فيه الى شباب يحمل السلاح ويعرف كل شىء من ضرب النار .. تقرر تعميم ميادين الرماية فى جميع الاندية بالمحافظات .. ويساهم الاتحاد باقامة ميادين رماية باقل النفقات وذلك لتخريج اكبر عدد ممكن من الرياضيين يجيدون ضرب النار .

● كرة السلة :

✽ كان امام كرة السلة فرصة ان يلمع نجومها هذا العام خصوصا ان مباريات كرة القدم فى الدورى الممتاز موقوفة .. وقد تنبه رجال الاتحاد الى هذه النقطة .

وكان اهتمامه بوضع دراسة ثابتة مدروسة لاول مرة فى تاريخ كرة السلة . ومن بين الاهتمامات التى درسها الاتحاد : (الناشئين) وسيبدأ بثلاثة مراكز فى القاهرة واثنين بالاسكندرية .. سيعين لهم مدربين .. وعلى ضوء نجاح هذه المراكز سيبدأ انشاء مراكز للناشئات فى اللعبة .. وسينظم دراسات شهرية للمدربين .. ودراسات اخرى للحكام ..

● خبر سيسر له كل الرياضيين .. فقد تقرر تخفيض اجرة السفر بالسكة الحديد لكل رياضى بنسبة ٥٠ ٪ وسيستفيد منها كل حكم واداري ولاعب ومدرب فى تنقلاته اذا كان مسافرا بمفرده او مع مجموعة اقل من عشرين شخصا ، اما اذا كان العدد اكبر من عشرين شخصا فستكون نسبة التخفيض ٦٦ ٢/٣ ٪ ، وقد بدأت الاتحادات الرياضية فى استخراج الاستمارات المخفضة الجديدة .. وكل عام وانتم بخير ..







أحمد رجب
— يارب "شنبو" يخرج م المصيدة..!!

رئيس التحرير
يوسف السباعي
— يارب يديني "علاوه"..!!

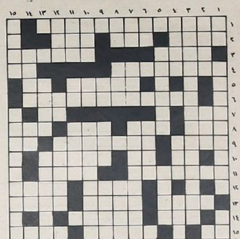
مسابقة آخر ساعة

في كل عدد من «آخر ساعة» ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة.

ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية التي تمنحها للمقبلين عليها، فانها كذلك تعطي دائما المزيد من الثقافة باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لابد من تجميعها لحل المسابقة.

اما طريقة حل هذه المسابقة فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا ..

الكلمات المتقاطعة



المسابقة رقم ٥١

الكلمات الافقية

١ — أحد ميادين القاهرة .
٢ — أربعة حروف متشابهة — حصل (معكوسة — محار (معكوسة) .
٣ — قصة لمحمد التابعي تحولت الى فيلم (معكوسة) نوع شهير من السجاد
٤ — من معالم القاهرة القديمة — ضمير مذكر (معكوسة)
٥ — في الاسماء (معكوسة) — هرب
٦ — كتاب للعقاد .
٧ — غرض — حيوان اليف
٨ — من الحروف الابجدية (معكوسة) دعائم (معكوسة) — احصى (معكوسة) — حيوان .
٩ — نزاع — عالم عربي يعتبر من مؤسسي علم الجغرافيا الطبيعية — حرفان متشابهان
١٠ — اداة شرط — حرف جر بلدة (معكوسة)
١١ — مؤسس احد البنوك المالية — ذنب .
١٢ — بلاط (متفرقة) — مسحوق للغسيل (معكوسة)
١٣ — احد الانبياء — من العاب التسلية (معكوسة) — اطراء
١٤ — من الاخشاب — من الالات الزراعية
١٥ — اداة نفي — ناقد رياضي معروف — مساعي

الكلمات الراسية

١ — من الاقارب — لقب يطلق على اديبة مصرية معروفة — اداة استفهام
٢ — زجر (معكوسة) — من مخلفات البترول (معكوسة)
٣ — من الخلفاء المسلمين
٤ — شهر يولية عند اللبنانيين طعام — وكالة أنباء سوفيتية (معكوسة)
٥ — أجراس — صنيع
٦ — اداة استفهام — حفل بسيط تقيمه مجموعة من الناس .
٧ — حرفان متشابهان — نبل (متفرقة) — رحالة عربي
٨ — اداة نفي — فجوة عميقة — جثماني .
٩ — اداة نفي — تقفل (معكوسة) — سامي (معكوسة)
١٠ — جانب — اداة شرط (معكوسة) — معركة انتصر فيها المصريون على التتار .
١١ — القمر في احد اشكاله (معكوسة) — روى — توجع
١٢ صمم — هدم (معكوسة) — اواظب .
١٣ — خفيف الظل (معكوسة) — مطرب شعبي .
١٤ — وسيلة انتقال — احسان — نعم (بلغة اجنبية)
١٥ — سلاح صغير — ممثلة كوميدية عملت مع فرقة ساعة لقلبك .

حل المسابقة رقم ٤٩



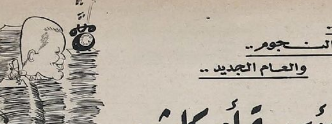
اسماء الفائزين في المسابقة ٤٩

* الفائز الاول : عطيات محمد ابراهيم — ٣٤ شارع منية الاصبع — حدائق القبة
* الفائز الثاني : محمد رامي حسين — المعهد التجاري العالي بالزقازيق
* الفائز الثالث: حسن عبد القادر عبد السلام — ١٢ شارع محمد شوقي بالمنيرة

الجوائز

الجائزة الاولى :	ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية	جنيهان
الجائزة الثالثة	جنيه واحد

* مسابقة «اختبر معلوماتك» في العدد القادم ..



أنا.. والنجوم.. والعام الجديد..



بين مؤسسة أم كلثوم .. ومعبد الحب!

بقلم : جليل البنداري



انأول شيء أحبأنأراه جديدافى العام الجديد ، هو عقل !

ففى نهاية كل سنة ، استقبل بداية السنة الجديدة بسؤال يكاد يحطم رأسى وهو ماالذى يمكن ان اقدمه للقارىء فى العام جديد؟

وانا لا استطيع ان اقدم شيئاجديدا الا اذا تطور عقلى وقلبى وحواسى جميعا من يوم الى يوم ومن سنة الى سنة ، وانا اقرأ كثيرا واكتب كثيرا والقى بناس كثيرين ، وكل انسان التقى به أراه - من وجهة نظرى - خبرا أو تحقيقا صحفيا او قصة صالحة للنشر !

فالناس فى رأيى - اخبار وتحقيقات وقصص تمشى على قدمين !

فى مؤسسة ام كلثوم

واذا كان الناس اخبارا وتحقيقات فلماذا تكون معبودتى ام كلثوم ؟

ان ام كلثوم خبر هام يعيش فى الصفحات الاولى دائما ، فهى اذا غنت اصبح غناؤها خبرا هاما ، واذا اعتذرت عن الغناء بسبب وعكة كان هذا خبرا هاما ، واذا تكلمت فى السياسة او فى الحرب او فى الادب او فى اى موضوع ، نشر حديثها باشارة هامة فى الصفحات الاولى !

فاخبار ام كلثوم كاخبار القمر واخبار الفضاء يتهافت الناس على معرفتها بأى ثمن !

ومؤسسة أم كلثوم للغناء والادب والفن ، لا تعمل بلا تخطيط ، وانما لها مخطط فى كل موسم . وأخبار الموسم الجديد كانت هى تعد لها منذ بداية الموسم الماضى !

النمل وقطعة السكر

واول اغنية ستظهر للناس فى فلك أم كلثوم عنوانها « ياعينى ع الصبر » وهى من تاليف الشاعر الشرد محمد حمزة ومن تلحين شاعر القلق والنغم بليغ حمدى !

وما كدت أنشر عنوان هذه الاغنية فى باب « أنا والنجوم » بالاخبار ، حتى خرج النمل من الجحور ليلتف حول قطعة السكر الجديدة « ياعينى ع الصبر » وحاول النمل أن ينهش فى سمعة المؤلف مدعيا أن الاغنية مسروقة ، ومن العجيب ان كلمات الاغنية لم تنشر ولم يعرف أحد عنها شيئا ، فكيف يتهم هؤلاء الكذابون المؤلف الشاعر بسرقة اغنية لم تنشر كلماتها حتى اليوم ؟

ولقد كان فى استطاعتى ان أنشر لك بضع كلمات من قصة الصبر الجديدة ، ولكنى اقتنعت اخيرا بوجهة نظر معبد الحب بعدم نشر كلمات الاغنية الا فى يوم ظهورها على شفتى أم كلثوم وهى تتغنى بها على المسرح !

رامى والسنباطى

وبينما ارى بليغ حمدى وقد أوشك على اللمسات الاخيرة لقصة الصبر الجديدة كما يصورها لنا الشاعر محمد حمزة ، كذلك ارى السنباطى العبقرى وقد أوشك هو الاخر على الانتهاء من لمساته لقصيدة رامى شاعر الشباب والعذاب !

ورامى هو الذى صنع تمثالا من النار والعذاب والشكوى ، ثم اخذ يتعبد فيه ويتعذب له ولا يجد من يشكو اليه غيره!

أولهم وآخرهم

ان اول شاعر طرق باب معبد الحب هو احمد رامى .. وآخرهم محمد حمزة وقد اطلقت عليه الشاعر المشرد لاننى لاحظت انه يمضى النصف الاخير من الليل فى مقهى ام كلثوم بالتوفيقية .. ان محمد حمزة يتخذ من مقهى ام كلثوم .. عنوانا ومركزا وفندقا للنوم والاقامة وكل شىء !

وأنت اذا سألت عنه فى المقهى بالنهار لا تجده ابدا ، فهو كالشيطان يعيش بلا محل اقامة وبلا تليفون ، واذا لم يتصل هو بك فانك لن تعثر له على أثر !

اننى احب أن ارى هذا الشاعر الجديد ينضم الى مجموعة شعراء الفضاء الذين يدورون فى فلك ام كلثوم .. فهو شاعر وفنان متواضع ، ومن النوع الذى لا يعرف الغرور طريقه الى أمثاله من الشعراء والفنانين الذين يعيشون على الرصيف !

اغمض عينيك حتى ترانى

ان الموسيقار عبد الوهاب يستعد للقيام برحلة رائعة من رحلاته مع أم كلثوم على قصيدة للشاعر اللبنانى خضر جرداء .. وهذه القصيدة عنوانها « هذه ليلتى » .. والشاعر اللبنانى فيه ملامح كثيرة من شخصية كامل الشناوى ، فهو يعيش الليل وينام النهار ، وهو كشاعر متأثر بملاحنا التائه على محمود طه ، وقد عاد عبد الوهاب وهو مفتون بقصيدة هذا الخضر التى يقول فيها :

اغمض عينيك حتى ترانى !

ولقد اسمعنى عبد الوهاب القصيدة .. ولم يسمعنى اللحن وانما قراها كما يقرأها مؤلفها وشاعرها .. فاحببت القصيدة وهى أبيات من الشعر خالية من الموسيقى ومن الصور الموسيقية ومن صوت أم كلثوم !

فما بالك اذا تغنت بها أم كلثوم على لحن من أنغام الموسيقار العظيم ؟

وعبد الوهاب يفرح بانجاب الالحان كما يفرح العرسان بانجاب الاطفال !

وقد بلغ من اهتمامه بلحن أم كلثوم ، ان استدعى الشاعر خضر جرداء من بيروت ليشترك معه فى وضع اللمسات الاخيرة لقصيدة « هذه ليلتى » .. وجاء خضر جرداء واقام فى هيلتون من أجل « هذه ليلتى » !

اين يوسف السباعى

لقد قلت لك اننى أرى الناس أخبارا وتحقيقات وقصصا تمشى على قدمين !

ويوسف السباعى - رئيس تحرير آخر ساعة - أرى فيه أخبارا وتحقيقات وقصصا صالحة للنشر ، فهو مؤلف ، والمؤلف يحمل فى رأسه حصيلة من الاخبار ، بعضها نشر وبعضها لم ينشر ، وعندما التقى به أحاول أن أشق رأسه لاستخرج منه كل ما يفيد القارىء من معلومات وأخبار وآراء .. ورأس يوسف السباعى يبدو أحيانا مغلقا كمغارة مغلقة بحجر كبير ، لا يتزحزح الا بكلمة السر التى عرفها على بابا .. ولهذا فأنا أمثل معه فى أحيان كثيرة دور على بابا لاحصل لك على الاخبار العزيزة أو الاخبار البعيدة المنال !

فيوسف السباعى صحفى ورئيس تحرير ومن المؤكد أنه يحتفظ لنفسه ولجريدته بالاخبار العزيزة أو الاخبار البعيدة المنال !

ومع ذلك فالصحفى المجتهد لا ييأس ، فلا يأس مع الصحافة ولا صحافة مع اليأس !

وانت - كصحفى - تستطيع ان تعرف اخبار يوسف السباعى وروايات يوسف السباعى وعائلة يوسف السباعى من أول يوسف السباعى لغاية اسماعيل وبيسة ، بمنتهى البساطة ودون أن تبذل اى مجهود ، ولكنك - فى نفس الوقت - يتعذر عليك أن تعرف أى خبر هام عما يدور داخل جدران المجلس الاعلى للاداب والعلوم والفنون أو داخل جدران المؤتمر الافريقى الاسيوى ، قبل أوان النشر !

ولقد كان يوسف السباعى قبل أن يتولى رئاسة تحرير آخر ساعة ، يطلع على الناس فى كل موسم بقصة أو كتاب جديد بأسلوبه الذى ينفرد به عن سائر الكتاب .. فاذا بالصحافة تستولى على كل وقته ، واذا بقراء القصة يفقدون واحدا من أصحاب الاساليب الجديدة فى القصة العربية ، فاسلوب يوسف السباعى يتميز بالمصرية ، وانت اذا قرأت قصة له ، تستطيع أن تقول ان كاتب هذه القصة مصرى وانه يوسف السباعى بالذات !

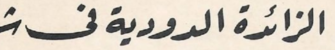
⊙✣⊙

وبعد ..

اننى احب عام ١٩٦٨ اكثر من اى عام مضى ! ..
اننى لا اعرف السبب !
ولكنه مجرد احساس او مجرد شعور بان المولود الجديد سيكون له شأن آخر !

جليل البنداري

من
مقاعد الجماهير



* أولا : كل سنة وانتم طيبين فنانين وجماهير .

* شاهدت برنامج شريط تسجيل الذى يعده محمد تبارك وتقدمه سلوى حجازى ويستضاف فيه زوجان فنيان يعرضان من خلاله أحاديث مع الفنانين ولقطات من أعمال فنية .

* وكان ضيفا الشريط هما فؤاد المهندس وشويكار اللذين قدما للجمهور ٣ أحاديث مع فكرى أباظه وجليل البندارى ويوسف وهبى .

* والبرنامج جذاب بمادته ومقدمته .. وبالشخصيات التى تتحدث فيه واللقطات التى تعرض من خلاله . ولا شك أن فؤاد المهندس وشويكار يكونان عنصرا جذابا لجمهور المشاهدين سواء بحوارهما معا أو بحديثهما مع سلوى حجازى او بمناقشتهما للشخصيات ذات الجاذبية الجماهيرية كفكرى اباظة ويوسف وهبى وجليل البندارى .

* وكان فكرى أباظه لطيفا ببساطته وصراحته وتواضعه الجميل عندما تحدث عن طفولته وصباه وكيف فجع أهله منه لانه أول طفل يولد بحواجب وشنب وكيف كان يسميه التابعى بالخلوف وهو تلميذ فى السعيدية . وتحدث عن سخرية الناس منه التى أدت الى سخريته منهم فى كتاباته كمحاولة للثأر . وكان يوسف وهبى متزنا فى كل ماقال .. لطيفا فى كل مارواه عن ذكرياته فى المسرح . ولعل مشروع الفرقة التى اتفق مع الاستاذ العالم على تكوينها هو وزملاؤه وتلامذته تخرج الى حيز التنفيذ فى القريب العاجل .

* أما جليل البندارى فكان كنفسه .. فهو يتحدث كما يكتب ويطلق الشتائم ببساطة وكأنه يهرش رأسه . سألته سلوى حجازى أو شويكار لست أذكر .. عن رأيه فى نجلاء فتحى .. فقال بغير مقدمات .. وبمنتهى البساطة .. أنا بسميها الزائدة الدودية .. وذهل كل من حوله .. وسألوه فى دهشة .. ازاى .. وايه المناسبة . وعاد يقول باختصار وفى ثقة .. أنا شايفه كده .. وبدت المسألة كأنها توشك أن تنتهى عند هذا الحد . وأن على البنية الجميلة الرقيقة أن تتقبل حكم الناقد الكبير فى التليفزيون بأنها زائدة دودية .. ببساطة وبغير مناقشة .. ولكن سلوى فيما يبدو ـ أحست بشىء من الحرج ـ فهى أولا مسئولة عما يمكن أن يقال فى برنامجها من كلام يتحرج التليفزيون كأداة اعلام رسمية من أن يوجه عن طريقه للناس سواء قيل عنهم أو لهم . وقالت سلوى لجليل ..

ـ بس ده حكم غريب أوى ..

واستمر جليل يؤكد

ـ بس أنا شايف كده

وردت سلوى .. بس دا معناه انك لك نظرة تخالف نظرة كل الناس ..

وتحول الحديث بعد ذلك الى سؤال جليل عن رأيه فى أمين هنيدى فقال أنه كدكر البط .. وتوالت آراؤه بعد ذلك فى الناس يطلقها ببساطة وثقة كما يكتب دائما ..

● والمشكلة فى البرامج الاحاديث التليفزيونية أو الاذاعية .. هى مسئولية هذه الاجهزة كأجهزة دولة .. عن كل مايقال فى برامجها .

فعندما يهاجم ناقد فنان فى جريدة يكون الناقد بالاشتراك مع الجريدة مسئولين عما ينشر ، كما أن مايكتب فى الجريدة بغير جدال يضع رئيس التحرير فى موضع المسئولية عنه فهو بالتالى صاحب الحق فى اجازة نشره .. ولكن مايلقى فى برنامج التليفزيون أو الاذاعة ولا سيما اذا كان على الهواء .. يضع هذه الاجهزة أو المسئولين عنها فى مأزق لا يمكن الافلات منه . ولا سيما أن الاذاعة والتليفزيون يجب الا يوضعا طرفا فى معركة أو خصومة .

ولقد سبق أن استمعت الى رأى سعد الدين توفيق فى مخرج أحد الافلام التى تعرضها هند أبو السعود فى برنامج فيلم الاسبوع ووجدت ان الرأى لم يكن مجرد رأى بقدر ماهو هجوم قاس على شخص المخرج . سواء استحق المخرج هذا الهجوم أم لم يستحق فالذى أحسسته ان مجاله لم يكن أبدا فى التليفزيون ولقد قرأت بعد هذا أن المخرج رفع قضية على التليفزيون .. ولا أدرى ماذا تم فيها

● ومع ذلك فالذى أعرفه أن برنامج شريط تسجيل . ليس برنامجا على الهواء . فاذا كانت سلوى أحست بحرج من وصف جليل لنجلاء بأنها كالزائدة الدودية . لماذا تركت البرنامج سجل كما هو ؟

اللهم الا اذا كانت تجد أن تعليقها كاف بأن يبعد المخرج عن التليفزيون وعنها كمسؤولة عن البرنامج

● على أية حال .. ليس هناك من عزاء للنجمة الصاعدة عما قاله فيها جليل .. الا بأن جليل انسان طيب . . وانه لايتحدث الا عن الناجحين والمشاهير . ولعل فى حديثه عنها ـ سواء بالذم أو بالمدح . شهادة بأنها مشهورة وناجحة . ولانملك الا أن نتمنى لها المزيد من الشهرة والنجاح .

● كلمة أخيرة .. للذين قد يضيقون بالنجوم الصاعدة . ان الصاعدين .. لايأخذون أبدا أمكنة المشاهير فى قلوب الجماهير لان قلوب الجماهير .. تتسع لهم جميعا . وهى ليست محدودة الحجم .. بحيث يمشى الجالسون فيها .. أن يزيحهم عنها .. اذا مادخل اليها نجم جديد

● هذا الكلام ليس موجها بالطبع الى جليل .. ولكنه موجه الى النجوم الكبار . الذين يحسون بقلق عندما يشرق نجم جديد

الضحك بين التأليف والتمثيل

● كثير من المحاولات الكوميدية المسرحية .. تعتمد على قدرة الممثل اكثر مما تعتمد على النص المؤلف فلقد بتنا فى أشد الحاجة فى مجال المسرح الكوميدى الى مؤلف الكوميديا . لانى اتصور بعض المشاهد المسرحية الكوميدية التى تضحكنا بممثلين غير ممثليها . او اتصورها مجرد نصوص مقروءه فأجدها كلاما .. مزعجا . وأجد كل ما بها من عنصر الاضحاك يكاد يتوقف على قدرة الممثل الشخصية على اثارة الضحك .. بعد ان استعصى الحوار الكوميدى الذكى والمواقف الكوميدية اللماحة .. بل لقد بلغت سخافة النصوص الكوميدية فى بعض التمثيليات حدا أفسد الممثلين الذين تعودنا ان نانس لهم . واضاع قدرتهم على اضحاكنا واضفى عليهم كثيرا من ثقل دم أصحاب النص المؤلف . ولو تركوا لأنفسهم لكانوا اخف وطأة وكان اى شىء يقولونه أعتباطا افضل مما حفظوه من النص المؤلف ..

حبيب الأربعاء



استمعت الى فايزة أحمد فى أغنية .. ياحبيبى ياحبيب الاربعاء .. وصوت فايزة احمد وقدرتها فى الغناء لايختلف عليهما اثنان ولكن الشىء الذى كانت تحتاج اليه فايزة فى أغانيها التليفزيونية هو اعادة النظر فى طريقة لبسها وتصفيف شعرها لقد كانت تبدو فى بعض الاحيان وكأنها مسلطة على نفسها . ولكنها فى هذه الاغنية .. كانت مع نفسها .. لقد بدت مقبولة جدا .. تستطيع ان تعجب بها خلال الاغنية .. سمعا .. ونظرا .

يوسف السباعى



صورة الغلاف

● انت على موعد مع كل جديد فى « آخر ساعة » .. وطلائع العام الجديد تحمل اليك مفاجآت جديدة على صفحاتها .. قصة مسلسلة طويلة يكتبها يوسف السباعى .. نتيجة فاخرة بالالوان هدية مستقلة .. تحرير جديد .. طباعة جديدة .. تقدمه آخر ساعة .. وكل سنة وانت طيب ! . .

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ شارع الصحافة ـ القاهرة
البريد العادى
ف ع٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• اثيوبيا	٨٠	سنت


لرجال العالم -
السيجارة الوحيدة التى لها نكهة
شسترفيلد الممتازة
شسترفيلد فلتر الجديدة
20
CLASS A
Chesterfield
Made in U.S.A.
20 FILTER
CIGARETTES



• أثاثات معدنية • أجهزة منزلية كهربائية

أيام الأسبوع	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيه
السبت	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الأحد	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الاثنين	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤
الثلاثاء	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الأربعاء	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الخميس	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الجمعة	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨

أيام الأسبوع	يوليه	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
السبت	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الأحد	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الاثنين	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الثلاثاء	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١
الأربعاء	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الخميس	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الجمعة	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧

إنتاج: شركة الدلتا الصناعية (ايديال)